جمع القراءات العشر

مِنْ طُرُقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

الجزء الأول

ويشمل

أوجه الاستعاذة والبسملة وأول سورة الفاتحة

سورة الفاتحة

الأوجه بين سورة الفاتحة وسورة البقرة

من أول سورة البقرة وحتى غاية الآية رقم (١٤١) منها

تأليف

محمود حسنين عطا الصياد

اللهم اجعل هذا العمل وسائر عملنا كله عملاً صالحاً خالصاً لوجهك الكريم، ولا تجعل لأنفسنا ولا لأحد من خلقك فيه حظاً ولا نصيباً

رجاء وتحذير

حيث إن الكمال لله وحده والعصمة للأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم بعصمة الله لهم، وباقي الناس يجري عليهم الصواب والخطأ؛ فنرجو ممن يقرأ هذا الكتاب ويجد فيه أي خطأ أن يستغفر الله لي ويتكرم عَلَيَّ بإرسال ما يجده من ملاحظات سواءً في الشكل أم المضمون أم التنسيقات أو أي ملاحظات يراها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي:

mahmoodata@yahoo.com

أو يتصل على الهاتف رقم

من داخل مصر : ٠١١١٩٧٤١٥٤٤

من خارج مصر : ١١١٩٧٤١٥٤٤ (٢٠) +

وجزى الله خيرا من أهدَى إلَيَّ عيوبى.

غير مسموح لأي شخص مهما كان أن يتدخل في محتوي هذا الكتاب سواءً على شبكة الإنترنت أم عند الطباعة بأي شكل سواءً بالتعديل أم بالإضافة أم بالحذف أم في التنسيقات إلا بإذن خطي مسبق من المؤلف.

تنويه

١. إن كتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني هو الأصل الأصيل الذي نص عليه العلماء حيث لم يجيزوا مخالفته، لذا فقد حرصنا على تصدير الكلام عند كل آية بكتابة الآية كاملة بالرسم العثماني على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأنها الرواية الأشهر عند معظم المسلمين في هذا الزمن، أيضا تم تلوين الكلمات التي فيها خلاف بين القراءات والروايات والطرق باللون الأحمر للتمييز، أما عند شرح القراءات تحت عنوان (وجوه القراءات) و(الجمع) فقد استحال علينا كتابة الآيات بالرسم العثماني طبقا لإمكانيات الحاسب الآلي الآن حيث المطلوب هو كتابة الكلمات كما يتم التلفظ بها حسب القراءات المختلفة وذلك عمليا مستحيل كتابته بالرسم العثماني في هذا الزمن على الأقل، وقد يأتي اليوم الذي يمكن فيه فعل ذلك حسب جهد المختصين في ذلك، حيث يسروا لنا كثيرا من الأعمال كنا قبل ذلك نظن أنها مستحيلة فجزاهم الله خيرا، وقد استعنَّا في هذه الكتابة بالرموز والأشكال التي نبينها في ما يلي من صفحات.

٢. أخذت طريقة ترتيب الكتاب بذكر نص الآية الكريمة أولًا ثم (وجوه القراءات)، ثم (الجمع)، بما تلقيته من شيخي فضيلة الشيخ عبد الحميد يوسف منصور، رحمه الله تعالى، أثناء كتابة كتاب (أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة)، وكما في كتابه (نيل الخيرات في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة)، فجزاه الله عني خيرًا.

٣. وقد تم الاستعانة بكتاب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر) للإمام شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الغني الدمياطي رحمه الله رحمة واسعة ونفع به الإسلام والمسلمين.

٤. عند كتابة (وجوه القراءات) تم الاعتماد على كتاب فضيلة الشيخ المقرئ – المرحوم بإذن الله تعالى – الدكتور مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري، أستاذ القرآن والقراءات في جامعة أم القرى سابقا، الموسوم: (البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى) فجزاه الله عنا خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٥. كما تم الاستعانة بكتاب (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر) لفضيلة الدكتور مُحَمَّد مُحَمَّد مُحَمَّد سالم محيسن، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٦. أيضًا تم الاستعانة بكتاب (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن زين الدين عبد الرحمن القبيباتي (ت ٩٢٦هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٧. وفي أصول القراءات تم الاستعانة بكتاب (الخلاصة الرضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنيِّة) لفضيلة الشيخ جمال فياض غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين وجزاه الله خيرًا.

٨. وقد اعتمدنا في التحريرات بشكل أساسي على نظم (تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم)، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات

١. الإشارة إلى الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب يكون بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا، هكذا:

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾.

وتطبق هذه القاعدة غالبًا على أي نوع من أنواع الإدغام.

٢. وعند الإشارة إلى الاختلاس لأبي عمرو في مثل الآية السابقة يشار إلى الاختلاس بحركة صغيرة بلون مخالف مثل الكسرة الموجودة أسفل الميم في كلمة (الرَّحِيمِ) في المثال المذكور بعد:

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾.

٣. وفي مثل (وَنَحنُ نُسَبِّحُ): إدغام النون في مثلها من المثلين الكبير، وفيه الإدغام بالغنة لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما، عبرنا عنه بتعرية الحرف الأول من الشكل وتشديد الحرف الثاني، هكذا (وَنَحن نُّسَبِّحُ)، وعبرنا عن الاختلاس لأبي عمرو بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ)، هكذا (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ).

٤. وفي مثل (مِن بَعْدِ ذَلِكَ) : أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال في الذال إدغام متجانسين كبير، وقد أشرنا إلى إدغام الدال في الذال إدغامًا محضًا بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليًا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا (مِن بَعْد ذَّلِكَ)، ولأبي عمرو أيضًا الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذَلِكَ)، وقد أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

مثال آخر على الإدغام والإبدال:

حَيْثُ شِئْتُمْ : أدغم أبو عمرو ومن وافقه الثاء في الشين من باب المتقاربين الكبير مع إبدال الهمز الساكن في (شِئْتُمْ) لأبي عمرو، وله حال الإدغام الأوجه السبعة في العارض المضموم،

القصر مع السكون والرَّوْم والإشمام هكذا على التوالي (حَيْث شِّيتُمْ) (حَيْثُ شِيتُمْ) (حَيْثشمشِّيتُمْ)، وله مع التوسط والإشباع السكون والإشمام، هكذا على التوالي أيضًا، السكون (حَيْـ٤ـث شِّيتُمْ) (حَيْـ٦ـث شِّيتُمْ)، ثم الإشمام (حَيْـ٤ـثشمشِّيتُمْ) (حَيْـ٦ـثشمشِّيتُمْ)، لأن السكون للإدغام عارض كالسكون للوقف، فالأوجه التي في العارض من أجل الوقف هي نفسها التي من أجل الإدغام.

٥. ويشار إلى تثليث المد العارض مع الإدغام بكتابة إشارة المد (˜) بعد حرف المد وبجوارها رقم يبين مقدار المد هكذا (˜٤) توسطًا و(˜٦) إشباعًا، أما إذا قُرِئَ بالقصر فيكون الشكل بدون أي إشارة وكما هو مبين في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّين ﴿٤﴾﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيـ٤ـم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّيـ٤ـن ﴿٤﴾﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيـ٦ـم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّيـ٦ـن ﴿٤﴾﴾.

وكذلك في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿ فِيه هُّدى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿فِيـ٤ـه هُّدى لِّلْمُتَّقِيـ٤ـن﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿فِيـ٦ـه هُّدى لِّلْمُتَّقِيـ٦ـن﴾.

وأيضًا ﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ٤ـل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ٦ـل لَّهُمْ﴾.

٦. وللإشارة إلى قراءة حمزة ومن وافقه في القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي

بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف، هكذا (الصِّرَاطَ)[1]، (صِرَاطَ)[2]، (أَصْدَقُ)[3]، (يَصْدِفُونَ)[4].

٧. وأشرنا إلى صلة ميم الجمع قبل محرك لقالون على وجه الصلة ومن وافقه بزيادة واو بعدها هكذا ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمُو غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُو وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾، فإن كان بعدها همزة قطع فقد أشرنا إلى إشباع المد للأزرق –كما بينا سابقا – هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمُو أَأَنْذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾، وكذلك توسط الصلة عند قالون والأصبهانيّ هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمُو أَأَنْذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾.

٨. لبيان السكت على فواتح السور لأبي جعفر تم كتابة حرف (س) بحجم صغير أعلى الحرف المسكوت عليه بلون مخالف هكذا:

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلِفْ لَامْ مِيمْ ﴿١﴾﴾

ومثله سكت حمزة ومن وافقه هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾ وهكذا.

٩. لبيان الإشارة للوقف بهاء السكت ليعقوب كتبت هاء ساكنة في آخر الكلمة الموقوف عليها هكذا ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَهْ ﴿٢﴾﴾.

١٠. لبيان غنة النون الساكنة والتنوين في اللام والراء، فقد تم إزالة الشدة عن الْمُدْغَم فيه وصارت الحركة مخففة كناية عن الإدغام الناقص وأُدرِجَت كلمة (غنة) بين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه مع

---

١ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٦).
٢ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٧).
٣ سورة النساء من الآية رقم (٨٧) والآية رقم (١٢٢).
٤ سورة الأنعام من الآية رقم (٤٦) والآية رقم (١٥٧).

التوضيح بلون مخالف هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى غنة لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾.

١١. لتوضيح صلة هاء الضمير إذا وقعت بعد ساكن وبعدها متحرك لابن كثير تم كتابة ياء صغيرة الحجم أسفل بعد الهاء إذا كان الساكن قبلها ياء، هكذا (فِيهِۦ هُدًى)، وواو صغيرة إذا كان الساكن قبلها غير ياء، هكذا (فَقُلْنَا اضْرِبُوهُۥ بِبَعْضِهَا) و(اجْتَبَاهُۥ وَهَدَاهُۥ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ).

١٢. لبيان مد حمزة بتوسط (لَا) التي للتبرئة فقد كتب بعدها علامة المد المستعرضة (ٓ) وبجوارها رقم (٤) دليل على توسط المد هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا ٓ٤ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾، مثال آخر أيضا ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا ٓ٤ شِيَةَ فِيهَا﴾.

١٣. لبيان إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه ولحمزة وقفًا، فإنه يتم حذف الهمزة وكتابة حرف المد المجانس لحركة ماقبلها بدلًا منها، هكذا ﴿الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ و﴿إِنَّ اللهَ يَامُرُكُمُو أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ وهكذا.

١٤. لبيان تغليظ اللام في رواية الأزرق يكتب كلمة (غلظ) بحجم صغير بجوار اللام المغلظة، هكذا ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ غلظ﴾.

١٥. أما ترقيق الراء بشروطها في رواية الأزرق فيتم الإفصاح عنه بكتابة الراء بخط رفيع بلون مخالف لباقي حروف الكلمة التي تكون بالخط الغليظ، هكذا ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾.

١٦. وفي رواية الأزرق أيضا لبيان حكم حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها مع مد البدل وترقيق الراء في كلمة مثل ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ فإنه يتم التعبير عن ذلك بحذف الألف التي بعد الباء وفتح اللام وكتابة الراء كما ذكر في الفقرة السابقة، كما يتم توضيح تثليث مد البدل أيضا كما عبر عن المد في فقرات سابقة هكذا ﴿وَبِلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَآ٤خِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَآ٦خِرَةِ﴾.

ومن أمثلة النقل أيضا:

﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ نَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ حيث عبر عن التنوين بنون ساكنة بعد الباء حُرِّكَتْ بحركة الهمزة التي بعدها وهي الفتحة فَفُتِحَتِ النون وحُذِفَتِ الهمزة وَوُصِلَتِ النون باللام مباشرة كما تنطق.

مثال آخر: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ لَرْضَ فِرَاشًا ﴾.

١٧. لبيان المد المنفصل ومقداره يتم كتابة علامة المد (ٓ) مع الرقم الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد، هكذا ﴿ بِمَآ٤أُنزِلَ ﴾ للتوسط، و ﴿ بِمَآ٦أُنزِلَ ﴾ للإشباع، أما في حالة قصر المنفصل فلا حاجة للزيادة عن رسم المصحف، هكذا ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾.

١٨. لبيان إشباع المد المتصل يتم كتابة علامة المد (ٓ) ورقم ٦ الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد هكذا:

﴿ أُوْلَٓـ٦ـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٓـ٦ـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾.

أيضًا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ٦ءٌ عَلَيْهِمُوٓ٦ءَأَنذَرْتَهُمُوٓ٦أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ۝٦ ﴾.

١٩. وكذلك لبيان مقدار المد العارض عند الأزرق عند اجتماعه مع مد البدل فإنه يعبر عنه هكذا:

أ . قصر البدل وثلاثة العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُوٓ٤نَ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُوٓ٦نَ ﴾.

ب. توسط البدل وتوسط ومد العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَآ٤خِرَةِ هُمْ يُوقِنُوٓ٤نَ ۝٤ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُوٓ٦نَ ﴾.

جـ. مد البدل والعارض:

﴿ والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ ٦ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ ٦ أُنزِلَ مِن قَبْلِك وبِلاَ ٦ خِرَةِ هُمْ يُوقِنُو ٦ نَ ﴿٤﴾ ﴾.

٢٠. لبيان وقف حمزة وهشام في خلفه على المد الواجب المتصل متطرف مضموم الهمزة نحو (سَوَآءٌ)، وكذا مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ) بخمسة القياس، يتم توضيحه هكذا:

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (سَوَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (سَوَاا ٤).

جـ. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (سَوَاا ٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (سَوَاا ٦ اُ)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وفوقه تشكيل الضمة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.
مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالروم مع التوسط، هكذا (سَوَاا ٤ اُ).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (سَوَااُ).

مثال مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ):

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (مِنَ السَّمَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (مِنَ السَّمَاا ٤).

جـ. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف

الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (مِنَ السَّمَآاا~٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (مِنَ السَّمَآاا~٦ا)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.

مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالرَّوْم مع التوسط، هكذا (مِنَ السَّمَآ~٤ا).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (مِنَ السَّمَاا).

٢١. أما في مفتوح الهمزة مثل (أَضَآءَ) فيكون مثل ما سبق ولكن بدون وجهي الرَّوْم هكذا:

أ . حذف الهمزة مع القصر، هكذا (أَضَا).

ب. إبدال الهمزة ألفًا مع التوسط، هكذا (أَضَآ~٤).

جـ. إبدال الهمزة ألفًا مع المد، هكذا (أَضَآا~٦).

حيث لا رَوْم ولا إشمام في المفتوح

٢٢. في باب الهمزتين من كلمة وعند بيان وجه إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع إشباع الهمز للأزرق ومن وافقه فإنه يتم توضيح هذا الحكم بكتابة ألف مدية بدون همزة ولا حركة بعد الهمزة الأولى ثم علامة المد (~) ثم رقم (٦) الدال على إشباع المد (~٦)، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ أَا~٦ نذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

ولبيان حكم تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، فتكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الفتحة بعد الهمزة الأولى إشارة إلى تسهيلها، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ أَانذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

وكذا في تسهيل الهمزة بينها وبين الياء تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وتحتها حركة الكسرة ، هكذا ﴿مِّنَ السَّمَآءِ اِن﴾، وفي تسهيل الهمزة بينها وبين الواو تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الضمة، هكذا ﴿أَوْلِيَآءُ اُوْلَٰٓئِكَ﴾.

ولبيان مذهب قالون ومن وافقه في تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة والهمزة المسهلة كما بينا آنفًا، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر في المثال التالي:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَاَانذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾.

ومثل ذلك تحقيق الهمزتين مع الإدخال عند هشام، هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَاأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾.

٢٣. لبيان السكت على (ال) كتب حرف (س) بحجم صغير ولون مخالف بعد اللام هكذا:

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْسآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾.

٢٤. ولبيان السكت على المد المنفصل و(ال) لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ٦سأُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ٦سأُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْسآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾.

٢٥. ولبيان السكت على المد المتصل لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿أُوْلَـٰٓ٦سـئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـٰٓ٦سـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾.

مثال آخر: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ٦سأَضَآ٦سءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾ وهذا المثال على المد المنفصل والمد المتصل.

ومثال ثالث أَوْفَى:

حمزة بالسكت العام.

﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

٢٦. يعبر عن الإمالة بحذف حركة الفتحة من فوق الحرف الممال وكتابة شرطتين مائلتين بعده هكذا (//) كما في ﴿ أُعِدَّتْ لِلْكَـٰفِرِينَ ﴾ ويعبر عن التقليل بشرطة واحدة هكذا (/) كما في ﴿ وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمُو إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

٢٧. وكذلك في إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفًا في قراءة حمزة والكسائيّ مثل:

﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَهْ ﴾.

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَهْ ﴾.

٢٨. اخْتُلِفَ عن السوسي في إمالة فتحة الراء التي ذهبت الألف الممالة بعدها لساكن منفصل حال الوصل نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾، فروي عنه الوجهان، الفتح والإمالة:

فإذا جاءت الراء الممالة في مذهب السوسي قبل اسم الجلالة كما في الآية السابقة جاز في اللام في اسم الجلالة التغليظ والترقيق.

وقد عبرنا عن تغليظ اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اسم الجلالة بخط غليظ **(Bold)** هكذا ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَ//ى **اللَّهَ** جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

وللتعبير عن ترقيق اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اللام في اسم الجلالة بخط عادي (Regular) وبلون مخالف هكذا ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَ//ى اللَّـهَ جَهْرَةً

فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٩. لبيان ترك غنة إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء لخلف عن حمزة ومن وافقه، فإنه يتم تشديد الحرف المدغم فيه وهو الواو أو الياء دلالة على الإدغام الكامل مع كتابة الحرفين الْمُدْغم والْمُدْغَم فيه بلون مخالف لباقي حروف الكلمتين، هكذا: ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾.

٣٠. للتعبير عن إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين بغنة في قراءة أبي جعفر فقد رمزنا لذلك بكتابة (اخف بغنة) بين الحرف الأول الْمُخْفَى – ويكون خاليًا من الحركة – وبين الحرف الثاني الْمُخْفَى عنده هكذا:

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا اخف بغنة غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣١. لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله هكذا:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

وإذا كان مع الإشمام إدغام، عبر عن الاثنين هكذا:

﴿وَإِذَا قِيـل لَّهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٣٢. في باب وقف حمزة وهشام على الهمز وفي كلمة (يَسْتَهْزِئُ) وأشباهها مثل (يُبْدِئُ) (وَأُبْرِئُ)، فإن حمزة وهشامًا بخلف عنه لهما وقفًا الأوجه التالية:

أ . الوجه الأول والثاني: إبدال الهمزة ياءً ساكنة إما على القياس، وإما على الرسم بعدم كتابة الهمزة أصلًا، هكذا (يَسْتَهْزِي).

ب. الوجه الثالث: الرَّوْم على الياء الساكنة بكتابة حركة الضمة صغيرة بلون مخالف (يُ) أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيُ).

ج . الوجه الرابع: إشمام الياء الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا بُعَيْدَ سكون الياء، بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِي شم).

د. الوجه الخامس: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الرَّوْم، بحذف الهمزة وكتابة حرف ألف بدون همزة فوقها ضمة صغيرة للدلالة على التسهيل بالرَّوْم، هكذا (يَسْتَهْزاُ).

هـ. ولهشام التحقيق في خلفه.

٣٣. وعند وقف حمزة على كلمة (مُسْتَهْزِءُونَ) بالتسهيل والإبدال والحذف، فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بكتابة حرف الألف بدون همزة فوقه ضمة كناية عن التسهيل، هكذا (مُسْتَهْزِاُونَ).

وأما الإبدال فقد حذفت الهمزة وكتب بدلا منها ياء مضمومة (مُسْتَهْزِيُونَ).

وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت الزاي مضمومة (مُسْتَهْزُونَ) كما في المثال التالي:

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِاُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزِيُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزُونَ ﴾.

٣٤. وعند وقف حمزة على كلمة (خَاسِئِينَ) بالتسهيل والحذف فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الياء بكتابة حرف الألف بعد السين بدون همزة وتحته كسرة كناية عن التسهيل (خَاسِاِينَ)، وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت السين مكسورة كما هي وبعدها الياء (خَاسِينَ).

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِاِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ ﴿ خَاسِينَ ﴾.

٣٥. مثال آخر على ما سبق بالإضافة لبيان ما في الهمزة الأولى في قوله تعالى (فَقَالَ أَنبِئُونِي) حيث إنها متوسطة بكلمة ففيها لحمزة وفقًا التحقيق والتسهيل، وعلى كُلٍّ الأوجه الثلاثة المذكورة آنفا

في الهمزة الثانية في (أَنبِئُونِي) وهي التسهيل والإبدال والحذف، وقد عبرنا عن تحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف فوقه همزة مفتوحة، وعن تسهيلها برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن التسهيل برسم حرف الألف بدون همزة وعليه ضمة، وعبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وإبدالها ياءً مضمومة، وعبرنا عن الحذف بحذف الهمزة كليًا وضم الباء التي قبلها، هكذا:

تحقيق الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ أَنبِاُونِي﴾ ﴿فَقَالَ أَنبِيُونِي﴾ ﴿فقَالَ أَنبُونِي﴾.

تسهيل الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ انبِاُونِي﴾ ﴿فَقَالَ انبِيُونِي﴾ ﴿فَقَالَ انبُونِي﴾.

٣٦. أيضا في باب وقف حمزة على الهمز وفي حالة الهمز المتوسط بكلمة مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦ أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾، وهو وقف اختباري لِيُعْلَمَ منه القاعدة.

وقف اختباري لحمزة بالتحقيق والسكت والنقل والإدغام.

أ. التحقيق. ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦ أَنْ﴾.

ب. السكت. ﴿يَسْتَحْيِي ٦ س أَنْ﴾.

جـ. النقل (نقل حركة الهمزة إلى الياء الثانية وحذف الهمز، وتنطق مفتوحة مخففة). ﴿يَسْتَحْيِيَنْ﴾.

د. الإدغام (إبدال الهمزة ياءً إن وقعت بعد ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها، وتنطق مفتوحة مشددة). ﴿يَسْتَحْيِيَّنْ﴾.

وكذلك إذا وقعت الهمزة بعد واو ففي وجه النقل يتم نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمز، وفي وجه الإدغام يتم إبدال الهمزة واوًا ثم إدغام الواو التي قبلها فيها، هذا بالإضافة إلى وجهي

التحقيق والسكت.

وتسري هذه الأحكام على الواو المدية أو الياء المدية سواءً أكانت أصلية مثل (تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ)[٥]، و(أَدْعُو إِلَى)[٦]، أو زائدة للصلة مثل (وَأَهْلَهُۥ أَجْمَعِينَ)[٧]، و(بِهِۦ أَحَدًا)[٨].

٣٧. كلمة (بَنِي إِسْرَآئِيلَ) فيها نوعان من الهمز، الأول همز متوسط بكلمة وهي الهمزة الأولى قبل السين، والكلمة التي قبلها (بَنِي) آخرها ياء ساكنة مدية وهي أحدى الأنواع التي ذكرنا في الفقرة السابقة مباشرة، والحكم عند حمزة في هذه الهمزة الأولى وقفًا على (بَنِي إِسْرَآئِيلَ) له فيها أربعة أحكام وهي: التحقيق والسكت والنقل والإدغام، أما الهمزة الثانية في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) فهي متوسطة بنفسها وهي مكسورة بعد ألف مدية، لحمزة فيها وجهان: وهما التسهيل بالمد والقصر، كما هو مذكور بالتفصيل فيما يلي:

أ . حمزة على وجه التحقيق في الهمزة الأولى مع الوقف بتسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي ~إِسْرَا~٦ايلَ﴾ ﴿إِسْرَاايلَ﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي)، أما تسهيل الهمزة الثانية فقد أشرنا إليه برسم حرف الألف بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء، ويتكرر أحكام الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة الباقية في الهمزة الأولى كما سيأتي.

---

٥ سورة هود عليه السلام من الآية رقم (٣١).
٦ سورة يوسف عليه السلام من الآية رقم (١٠٨).
٧ سورة الصافات من الآية رقم (١٣٤).
٨ سورة الجن من الآية رقم (٢٠).

ب. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا بَنِي ~س إِسْرَآ ~ ٦ ءِيلَ﴾ ﴿إِسْرَاءِيلَ﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي) ثم حرف (س) دلالة على السكت، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الفقرة السابقة.

ج. حمزة بالنقل مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي سْرَآ ~ ٦ ءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِي سْرَاءِيلَ﴾.

أما في النقل فقد حذفت الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ونقلت حركتها وهي الكسرة إلى الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فصارت ياء مكسورة مخففة (بَنِيِ) فصارت هكذا (بَنِيِسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

د. حمزة بوجه الإدغام مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِيِّ سْرَآ ~ ٦ ءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِّ سْرَاءِيلَ﴾.

أما الإدغام فهو في الحقيقة أمران، الأول هو أبدال الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ياءً مكسورة ثم إدغام الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فيها فصارت ياء مكسورة مشددة (بَنِيِّ) فصارت هكذا (بَنِيِّسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أوجه الاستعاذة والبسملة وأول سورة الفاتحة (٢٠ وجه)

١. قالون بقطع الجميع.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَهْ ۝٢﴾

٣. قالون بقطع الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

٤. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت، واندرج جميع القراء على الوجهين السابقين مع قالون.

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَهْ ۝٢﴾

٥. قالون بقطع الجميع مع التكبير.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

يمتنع هذا الوجه بهاء السكت ليعقوب لأن هاء السكت تأتي من (المصباح) و(الغاية) و(المستنير) وهذه الطرق ليس فيها تكبير من أوائل السور.

٦. قالون بقطع الاستعاذة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

٧. قالون بقطع الاستعاذة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

٨. قالون بقطع الاستعاذة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

٩. حمزة بقطع الجميع وإبدال همز (أَكْبَرُ) واوا[٩].

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بقطع الاستعاذة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

وهذا الوجه يأتي من (غاية أبي العلاء) وهو تغيير الهمز في كلمة (اللهُ أَكْبَرُ)، أما تحقيق (اللهُ

٩ للتعبير عن الإبدال واواً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها واو مفتوحة باللون الأحمر.

أَكْبَرُ) لحمزة فاندرج مع قالون وهو يأتي من (الكامل).

١١. قالون بوصل الاستعاذة بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

١٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ **الْعَالَمِينَهْ** ۝٢﴾

١٣. قالون بوصل الجميع.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

١٤. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ **الْعَالَمِينَهْ** ۝٢﴾

١٥. قالون بوصل الاستعاذة بالتكبير وقطع التكبير عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾

١٦. قالون بوصل الاستعاذة بالتكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾

١٧. قالون بوصل الاستعاذة بالتكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴿١﴾ ﴾ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾

١٨. قالون بوصل الجميع.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾

١٩. حمزة بوصل الاستعاذة بالتكبير وإبدال همز (أَكْبَرُ) واوا[١٠] وقطع التكبير عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴾ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾

٢٠. حمزة بوصل الاستعاذة بالتكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ﴾

[١٠] للتعبير عن الإبدال واوًا تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها واوًا مفتوحة باللون الأحمر.

سورة الفاتحة

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ﴾

الجميع.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢ ﴾

وجوه القراءات

ٱلْعَٰلَمِينَ :

١. العارض للسكون عند الوقف عليه يمد بالمراتب الثلاث القصر والتوسط والطول.
٢. ووقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وإذا وقف عليه بهاء السكت فلا عارض بل تمد حركتان فقط، وكذلك أمثالها حيثما وقعت في القرآن الكريم، مالم يكن قبلها إدغام كبير أو مد منفصل.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين ٢ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَهْ ٢ ﴾

يقول الإمام المتولي في (عزو الطرق):

٥. هَا السَّكْتِ فِي كَالْعَالَمِينَ وَرَدَا   مِنْ غَايَةٍ لِنَجْلِ مِهْرَانَ لَدَى
٦. رُوَيْسِهِمِ والْحَضْرَمِي مِنْ مُسْتَنِير   مِصْبَاحٍ إِنْ يُظْهِرْ بِخُلْفٍ يَا بَصِير

ومعنى هذا أن هاء السكت في جمع المذكر السالم وما ألحق به يأتي لرويس من رواية ابن مهران، وتأتي هاء السكت ليعقوب من (المستنير) ومن (المصباح) على الإظهار.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ ﴾

وجوه القراءات

وقف عليها القراء بثلاثة العارض للسكون مع إسكان الميم، أو الحركتين عند روم كسرةِ الميم ، وكذلك أمثالها حيث وقعت في القرآن الكريم.

الجمع

الجميع.

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ ﴾.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ ﴾

وجوه القراءات

١. قرأ عاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (**مَالِكِ**) بإثبات ألف بعد الميم، على أنه اسم فاعل من (مَلَكَ) مِلْكا أي مالك مجيء يوم الدين، والمالك بالألف هو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف يشاء.

٢. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة وأبو جعفر (**مَلِكِ**) بحذف الألف على وزن (فَقِه) صفة مشبهة أي قاضي يوم الدين، والمَلِك بالحذف هو المتصرف بالأمر والنهي في المأمورين من المُلك بضم الميم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٢ مَالِكِ نَلْ ظِلًّا رَوَى ٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤﴾

٢. عاصم واندرج معه الكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾

وجوه القراءات

أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم إدغامًا متماثلًا كبيرا بخلف عنهما مع القصر والتوسط والطول.

الجمع

١. أبو عمرو بالإدغام.

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيـــم ۝٣ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّيـــن ۝٤﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيـــم ۝٣ مَّالِكِ يَوْمِ الدِّيـــن ۝٤﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ﴾

وجوه القراءات

نَسۡتَعِينُ :

فيها العارض للسكون بمراتبه الثلاث عند الوقف، وفيها الإشمام أيضًا بالمراتب الثلاث، وفيها الروم مع القصر وهذه الأوجه السبعة لجميع القراء.

الجمع

الجميع.

﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ ﴾

وجوه القراءات

الصِّرَاطَ و(صِرَاطَ) :

١. قرأ رويس وقنبل بخلف عنه (السِّرَاطَ) بالسين حيث وقعا في القرآن الكريم على الأصل لإنه مشتق من السرط وهو البلع، وهي لغة عامة العرب.
٢. وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي فيهما (الصِّزرَاطَ)[١١] حيث وقعا كذلك، وهي لغة قيس.
٣. واختلفت رواية خلاد عن حمزة على أربع طرق:
أ . فروي عنه الإشمام في الأول بالفاتحة هنا فقط.
ب. وروي عنه الإشمام في الحرفين بالفاتحة فقط.

١١ للإشارة إلى القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

جـ. وروي عنه الإشمام في المعرف باللام بالفاتحة هنا وفي جميع القرآن الكريم.

د . وروي عنه عدم الإشمام في جميع القرآن الكريم.

٤. وقرأ الباقون بالصاد الخالصة (الصِّرَاطَ)، وهو الوجه الثاني عن قنبل، وهي لغة قريش.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٢. .... السِّرَاطَ مَعْ ... سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

١١٣. وَالصَّادُ كَالزَّايِ ضَفَا ٱلأَوَّلُ قِفْ ... وَفِيهِ وَالثَّانِي وَذِي اللاَّمِ اخْتُلِفْ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾

٢. قنبل واندرج معه رويس، قنبل من طريق ابن مجاهد، لأن ابن مجاهد له السين وابن شنبوذ له الصاد.

﴿اهْدِنَا السِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾

٣. حمزة بإشمام الصاد زايا.

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾

لخلاد في كلمة (الصِّرَاطَ) له أربعة أوجه وهم:

١. إشمام الموضع الأول في الفاتحة.

٢. إشمام الموضع الأول والثاني في الفاتحة.

٣ و٤. إشمام المعرف بـ (ال) بخلف في القرآن كله، ومعنى الخُلْف أي الإشمام وعدم الإشمام.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾

وجوه القراءات

١. **صِرَٰطَ** : ذكر الحكم تفصيلًا في الآية السابقة.

٢. **ٱلَّذِينَ** : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٣. **عَلَيۡهِمۡ** (معا) :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء فيهما وذلك في سائر القرآن (عَلَيهُمْ) على الأصل لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون (عَلَيهِمْ) بكسر الهاء لمجانسة الكسرة للياء قبلها،وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو   بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف هكذا (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ **عَلَيهِمُو** غَيرِ المغضُوبِ **عَلَيهِمُو** وَلاَ الضَّالِّينَ)، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. **وَلَا ٱلضَّآلِّينَ** :

أ . مد الألف ست حركات قبل الحرف الساكن أو المشدد جميع القراء، ومد الياء وقفًا بالمراتب الثلاث جميع القراء.

ب. ووقف يعقوب على النون بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمتَ عَلَيهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه البزيّ وقنبل من طريق ابن شنبوذ، واندرج أبو جعفر.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمتَ عَلَيهِمُو غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهِمُو وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧﴾

٣. خلاد واندرج معه روح .

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمتَ عَلَيهُمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧﴾

٤. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمتَ عَلَيهُمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَهْ ۝٧﴾

٥. قنبل بقراءة (سِرَاطَ) بالسين من طريق ابن مجاهد.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمتَ عَلَيهِمُو غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهِمُو وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧﴾

٦. رويس بقراءة (سِرَاطَ) بالسين وضم هاء (عَلَيهِمْ).

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمتَ عَلَيهُمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧﴾

٧. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمتَ عَلَيهُمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَهْ ۝٧﴾

٨. حمزة بإشمام الصاد في (صِرَاطَ) [١٢].

﴿صِـزرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمتَ عَلَيهُمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧﴾

---

١٢ للإشارة إلى القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

الأوجه بين سورة الفاتحة وسورة البقرة (٧٢ وجه)

وجوه القراءات

﴿وَلَا الضَّآلِّينَ الٓمٓ﴾: للقراء وجوهًا مختلفةً ما بين إثبات البسملة وحذفِها:

١. أثبت البسملة قالون والأصبهاني وابن كثير وعاصم والكسائيّ وأبو جعفر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٠٧. بَسْمَلَ بَيْنَ السُّوَرَتَيْنِ بِي نَصَفْ   دُمْ ثِقْ رَجا . . . .

٢. وبالبسملة والسكت والوصل للأزرق وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب.

ويلاحظ أن السكت بين السورتين يأتي على ثلاثة العارض، وهاء السكت ليعقوب لا تأتي إلا على وجه السكت بين السورتين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٠٨. . . . . وَالْخُلْفُ كَمْ حِمًا جَلاَ   . . . .

٣. وأسقط البسملةَ مع الوصل من دون سكت حمزة، ولخلف العاشر إسقاط البسملة مع الوصل والسكت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٠٧. . . . . وَصِلْ فَشَا وَعَنْ خَلَفْ

١٠٨. فَاَسْكُتْ فَصِلْ . . . .

الجمع

١. قالون بقطع الجميع مع البسملة بدون تكبير، واندرج معه ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

٢. قالون بوصل البسملة بأول السورة، واندرج معه ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٣. قالون بقطع الجميع مع التكبير، واندرج معه ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

٤. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة، واندرج معه ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٥. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة، واندرج معه ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

٦. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة، واندرج معه ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٧. قالون بوصل الجميع بدون تكبير، واندرج معه ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ.

﴿صِراطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ ولاَ الضاَّلِّينَ ۝٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٨. قالون بوصل الجميع مع التكبير، واندرج معه ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿صِراطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ ولاَ الضاَّلِّينَ ۝٧ اللهُ أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٩. الأزرق بالسكت بين السورتين بدون بسملة، واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وإسحاق عن خلف العاشر.

﴿صِراطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ ولاَ الضاَّلِّينَ س ۝٧ الٓمٓ ۝١﴾

٩. وَعَنْ خَلَفٍ يَخْتَصُّ إِسْحَاقُهُمْ بِوَجْـ ـهِ سَكْتِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَحَصِّلا[١٣]

لخلف العاشر بين السورتين الوصل والسكت، فالوصل له من الروايتين أي من رواية إسحاق وإدريس، والسكت له من رواية إسحاق فقط.

١٠. الأزرق بالوصل بين السورتين بدون بسملة، واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وخلف العاشر.

﴿صِراطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ ولاَ الضاَّلِّينَ ۝٧ الٓمٓ ۝١﴾

١٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١١. قالون بصلة ميم الجمع وقطع الجميع مع البسملة بدون تكبير، واندرج معه البزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

١٢. أبو جعفر على الوجه السابق بالسكت على حروف (الٓمٓ).

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿أَلِفْ سلَآمْ سمِيـمْ س ۝١﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة، واندرج معه البزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

١٤. أبو جعفر على الوجه السابق بالسكت على حروف (الٓمٓ).

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلِفْ سلَآمْ سمِيـمْ س ۝١﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع وقطع الجميع مع التكبير، واندرج معه البزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

١٦. أبو جعفر على الوجه السابق بالسكت على حروف (الٓمٓ).

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ الله أَكْبَرُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿أَلِفْ لَامْ مِيمْ ۝١﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع وقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة، واندرج معه البزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ الله أَكْبَرُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

١٨. أبو جعفر على الوجه السابق بالسكت على حروف (الٓمٓ).

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ الله أَكْبَرُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلِفْ لَامْ مِيمْ ۝١﴾

١٩. قالون بصلة ميم الجمع وقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة، واندرج معه البزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ الله أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

٢٠. أبو جعفر على الوجه السابق بالسكت على حروف (الٓمٓ).

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ الله أَكْبَرُ بِسْمِ

ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ أَلِفۡ لَآمۡ مِيـمۡ ١ ﴾

٢١. قالون بصلة ميم الجمع وقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة، واندرج معه البزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ.

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو وَلَا الضَّالِّينَ ٧ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ١ ﴾

٢٢. أبو جعفر على الوجه السابق بالسكت على حروف (**الٓمٓ**).

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو وَلَا الضَّالِّينَ ٧ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلِفۡ لَآمۡ مِيـمۡ ١ ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع ووصل الجميع بدون تكبير، واندرج معه البزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ.

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو وَلَا الضَّالِّينَ ٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ١ ﴾

٢٤. أبو جعفر على الوجه السابق بالسكت على حروف (**الٓمٓ**).

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو وَلَا الضَّالِّينَ ٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلِفۡ لَآمۡ مِيـمۡ ١ ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع ووصل الجميع مع التكبير، واندرج معه البزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ.

﴿صِراطَ الَّذِينَ أَنعمتَ عَلَيهِمُو غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضالِّينَ ۝٧ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٢٦. أبو جعفر على الوجه السابق بالسكت على حروف (الٓمٓ).

﴿صِراطَ الَّذِينَ أَنعمتَ عَلَيهِمُو غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو ولَا الضالِّينَ ۝٧ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلِفْ لَآمْ مِيٓمْ ۝١﴾

٢٧. خلاد بوصل السورتين مع عدم الإشمام في الصاد، واندرج معه روح.

﴿صِراطَ الَّذِينَ أَنعمتَ عَلَيهُمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضالِّينَ ۝٧ الٓمٓ ۝١﴾

٢٨. خلاد على الوجه السابق بتسهيل الهمز[١٤].

﴿صِراطَ الَّذِينَ أنعمتَ عَلَيهُمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضالِّينَ ۝٧ اَلِفْ لَآمْ مِيٓمْ ۝١﴾

٢٩. خلاد بقطع الجميع مع التكبير، واندرج معه روح.

﴿صِـراطَ الَّـذِينَ أَنعمـتَ عَلَـيهُمْ غَـيرِ المَغْضُـوبِ عَلَـيهُمْ ولَا الضَّـالِّينَ ۝٧﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

٣٠. خلاد بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة، واندرج معه روح.

﴿صِـراطَ الَّـذِينَ أَنعمـتَ عَلَـيهُمْ غَـيرِ المَغْضُـوبِ عَلَـيهُمْ ولَا الضَّـالِّينَ ۝٧﴾ ﴿اللهُ

١٤ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

أَكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ١ ﴾

٣١. خلاد بقطع الجميع وإبدال همز (أَكْبَرُ) واوا[١٥].

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ ولاَ الضَّآلِّينَ ٧ ﴾ ﴿ اللهُ وَكْبَرُ ﴾

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ١ ﴾

٣٢. خلاد بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة مع إبدال همزة (الف) ياءً[١٦]، هذا الوجه من طريق (غاية أبي العلاء).

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ ولاَ الضَّآلِّينَ ٧ ﴾ ﴿ اللهُ وَكْبَرُ ﴾

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَلفْ لَآمْ مِيٓمْ ١ ﴾

٣٣. خلاد بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة، واندرج معه روح.

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ ولاَ الضَّآلِّينَ ٧ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ١ ﴾

٣٤. خلاد بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة واندرج معه روح.

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ ولاَ الضَّآلِّينَ ٧ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ١ ﴾

١٥ للتعبير عن الإبدال واواً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها واو مفتوحة باللون الأحمر.

١٦ للتعبير عن الإبدال ياءً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأحمر.

٣٥. خلاد على الوجه السابق بإبدال همزة (الٓمٓ) ياءً.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ﴿ الله أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَلِفۡلَآمۡ مِّيـمۡ ۝١﴾

٣٦. خلاد بوصل الجميع مع التكبير، واندرج معه روح.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧ الله أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٣٧. خلاد على الوجه السابق بإبدال همزة (الٓمٓ) ياءً.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧ الله أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَلِفۡلَآمۡ مِّيـمۡ ۝١﴾

٣٨. روح بقطع آخر السورة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

٣٩. روح بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٤٠. روح بوصل الجميع بدون تكبير.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾﴾

٤١. روح بالسكت بين السورتين بغير بسملة.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ س الٓمٓ ﴿١﴾﴾

٤٢. روح بالسكت بين السورتين بهاء السكت وترك البسملة.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّآلِّينَهْ ﴿٧﴾ س الٓمٓ ﴿١﴾﴾

وهاء السكت ليعقوب لا تأتي بين السورتين إلا على السكت فقط، وقال الناظم[١٧]:

٦. وَتَخْتَصُّ كَالإِدْغَامِ بِالسَّكْتِ عِنْدَهُ ....

فهي قاعدة عامة بين كل سورتين.

٤٣. قنبل بقراءة (سِرَاطَ) بالسين وصلة ميم الجمع من طريق ابن مجاهد وقطع آخر السورة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو وَلاَ الضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾﴾

٤٤. قنبل على الوجه السابق بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمُو وَلاَ الضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾﴾

١٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤٥. قنبل بقطع الجميع مع التكبير.

﴿ سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمُو وَلَا الضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ ﴿ اللهُ أَكبَرُ ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾

٤٦. قنبل بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿ سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمُو وَلَا الضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ ﴿ اللهُ أَكبَرُ ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ ﴾

٤٧. قنبل بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿ سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمُو وَلَا الضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ ﴿ اللهُ أَكبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾

٤٨. قنبل بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿ سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمُو وَلَا الضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ ﴿ اللهُ أَكبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ ﴾

٤٩. قنبل بوصل الجميع مع عدم التكبير.

﴿ سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمُو وَلَا الضَّآلِّينَ ۝٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ ﴾

٥٠. قنبل بوصل الجميع مع التكبير.

﴿ سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمُو غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمُو وَلَا الضَّآلِّينَ ۝٧ اللهُ أَكبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾

٥١. رويس بضم هاء (عَلَيهِمْ) وقطع آخر السورة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ

ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾

٥٢. رويس بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ

ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾

٥٣. رويس بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ ﴿ اللهُ

أَكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾

٥٤. رويس بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ ﴾ ﴿ بِسۡمِ

ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾

٥٥. رويس بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ ﴿ اللهُ أَكْبَرُ بِسۡمِ ٱللَّهِ

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ﴾

٥٦. رويس بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧﴾ ﴿الله أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٥٧. رويس بوصل الجميع مع عدم التكبير.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٥٨. رويس بوصل الجميع مع التكبير.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧ الله أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٥٩. رويس بالسكت بين السورتين بدون بسملة.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧ س الٓمٓ ۝١﴾

٦٠. رويس على الوجه السابق بهاء السكت.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلاَ الضَّالِّينَهْ ۝٧ س الٓمٓ ۝١﴾

وهاء السكت ليعقوب لا تأتي بين السورتين إلا على السكت فقط، وقال الناظم[١٨]:

٦. وتَخْتَصُّ كَالإِدْغَامِ بِالسَّكْتِ عِنْدَهُ ....

فهي قاعدة عامة بين كل سورتين.

١٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٦١. رويس بوصل السورتين بدون بسملة.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضالِّينَ ۝٧ الٓمٓ ۝١﴾

٦٢. حمزة بالإشمام[١٩] والوصل بين السورتين.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضالِّينَ ۝٧ الٓمٓ ۝١﴾

٦٣. حمزة على الوجه السابق بتسهيل همز[٢٠] (الٓمٓ).

﴿ولَا الضالِّينَ ۝٧ الِفْ لَآمْ مِيمْ ۝١﴾

٦٤. حمزة بالإشمام وقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضالِّينَ ۝٧﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

٦٥. حمزة بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضالِّينَ ۝٧﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٦٦. حمزة بالإشمام وقطع الجميع مع إبدال همزة (أَكْبَرُ) واوًا[٢١].

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ ولَا الضالِّينَ ۝٧﴾ ﴿اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

---

١٩ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف
٢٠ عبرنا عن التسهيل بكتابة حرف الألف بدون همزة باللون الأحمر وفوقه حركة الفتحة.
٢١ للتعبير عن الإبدال واواً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها واو مفتوحة باللون الأحمر.

٦٧. حمزة على الوجه السابق بوصل البسملة بأول السورة مع إبدال همزة (الٓمٓ) ياءً[٢٢].

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾ اللهُ وَكْبَرُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَلِفْ لَآمْ مِّيمْ ۝١﴾

٦٨. حمزة بالإشمام وقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١﴾

٦٩. حمزة بالإشمام وقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

٧٠. حمزة على الوجه السابق بإبدال همز (الٓمٓ) ياءً.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَلِفْ لَآمْ مِّيمْ ۝١﴾

٧١. حمزة بالإشمام ووصل الجميع مع التكبير.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهُمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهُمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١﴾

---

٢٢ للتعبير عن الإبدال ياءً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأحمر.

٧٢. حمزة على الوجه السابق بإبدال همز (**الٓمٓ**) ياءً.

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلَا الضَّآلِّينَ ۝٧ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ ﴾

سورة البقرة

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾

وجوه القراءات

الٓمٓ : قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف (ألف) و(لام) و(ميم) سكتا يسيرا، هكذا (أَلِفْ س لَآمْ س مِيـمْ س).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٣٨. .... وَفِي | هِجَا الْفَوَاتِحِ كَطَهَ ثَقِّفِ

الجمع

١. الجميع ما عدا أبا جعفر.

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾

٢. أبو جعفر.

﴿ أَلِفْ س لَآمْ س مِيـمْ س ۝١ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ﴾

وجوه القراءات

١. **لَا رَيْبَ** :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (**لَا**) النافية للجنس نحو (**لَا رَيْبَ**)، (**لَا شِيَةَ**)، وجهان[23]:

(١) الأول: السكت على (**ال**)، و(**شَيْءٍ**)، والمفصول نحو: (**مَنْ آمَنَ**) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (**قُرْءَانٍ**) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٢. **فِيهِ هُدًى** :

أ . وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا (**فِيهِي هُدًى**)، وقرأ الباقون بغير صلة (**فِيهِ هُدًى**).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ....

ب. وأدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء بخلف عنهما: بالقصر (لَا رَيْبَ **فِيه هُّدى**)، وبالتوسط (لَا رَيْبَ **فِيـ~٤ـه هُّدى**)، وبالإشباع (لَا رَيْبَ **فِيـ~٦ـه هُّدى**).

ج. وأمال ألف (**هُدًى**) وقفًا حمزة والكسائيّ وخلف العاشر، هكذا (**هُدى**).

---

[23] من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

د. وقللها الأزرق وقفًا بخلف عنه (هُدَى) بالفتح، و(هُدى) بالتقليل.

٣. هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢٤] :

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٤. ووقف يعقوب على (لِّلْمُتَّقِينَ) بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَهْ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى غنة لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾

٤. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿هُدًى غنة لِّلْمُتَّقِينَهْ﴾

٢٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِي هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾

٦. ابن كثير بصلة هاء الضمير والغنة.

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِي هُدًى غنة لِلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام.

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهْ هُّدًى لِّلْمُتَّقِينْ ۝٢﴾

٨. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهْ هُّدًى غنة لِلْمُتَّقِينْ ۝٢﴾

قال المنصوري :

١. وسوّ بين عارضِ الإدغامِ بعارضِ الوقفِ في الأحكامِ

ومعنى هذا الكلام أن تسوي المد في الإدغام بالمد العارض للسكون.

قال الناظم[٢٥]:

١٦. . . . ثُمَّ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ أَوْجِبَنْ وَلَكِنْ مَعَ الرَّا عَنْ رُوَيْسٍ فَأَهْمِلاَ

يتعين الإدغام ليعقوب على الغنة في اللام، أما الراء فالغنة غير متعينة ليعقوب ولكن تتعين لروح فقط، لأن الغنة ليعقوب من (المصباح)، فتأتى لروح فى اللام والراء، وتأتى لرويس فى اللام فقط من (المصباح).

وتمتنع هاء السكت علي هذا الوجه ليعقوب.

٩. حمزة بتوسط (لَا).

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾

٢٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلَّذِينَ : وقف يعقوب على (الَّذِينَ) بهاء السكت بخلف عنه.

٢. يُؤۡمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه (الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ)، ووافقهم حمزة وقفًا.

٣. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٤. رَزَقۡنَٰهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٣ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمُو يُنفِقُونَ ٣ ﴾

٣. الأزرق بالإبدال وتغليظ اللام.

﴿ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ (غلظ) وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٣ ﴾

٤. الأصبهاني واندرج معه أبو عمرو.

﴿الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾﴾

٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمُو يُنفِقُونَ ﴿٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يُؤۡمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. بِمَآ أُنزِلَ ، وَمَآ أُنزِلَ : مد جائز منفصل.

أ . قرأ ابن كثير وأبو جعفر بالقصر حركتين قولًا واحدًا.

ب. قالون والأصبهانيّ وأبو عمرو وهشام ويعقوب لهم فيه حركتان أو ثلاث حركات أو أربع حركات.

جـ. ولابن ذكوان أربع حركات أو ست حركات وفي كلمة (إِبۡرَاهِيمَ) لا يأتي إبدال الياء ألفًا على الطول للنقاش عن ابن ذكوان، ولا تأتي الإمالات له أيضًا على الطول، وستذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى.

د. وللكسائيّ وخلف العاشر أربع حركات.

هـ. ولشعبة أربع حركات أو خمس حركات.

و. ولحفص حركتان أو أربع حركات أو خمس حركات.

ز. ومده الأزرق وحمزة ست حركات.

والأداء على ترك فويق القصر (ثلاث حركات) وفويق التوسط (خمس حركات) اختصارًا.

ح. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. وَبِٱلۡأٓخِرَةِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. **هُمْ**: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ **بِمَا أُنزِلَ** إِلَيْكَ **وَمَا أُنزِلَ** مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ **هُمْ** يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ **هُمُو** يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ **بِمَآ أُنزِلَ** إِلَيْكَ **وَمَآ أُنزِلَ** مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ **هُمْ** يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ **بِمَآ أُنزِلَ** إِلَيْكَ **وَمَآ أُنزِلَ** مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ **هُمُو** يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ **بِمَآ أُنزِلَ** إِلَيْكَ **وَمَآ أُنزِلَ** مِن قَبْلِكَ **وَبِالْ آخِرَةِ** هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾

٢٣. .... وَسَكْتًا لِحَفْصٍ عِنْدَ قَصْرٍ فَأَهْمِلَا[٢٦]

السكت لحفص لا يأتي إلا على توسط المنفصل، لأنه يأتي من طريقين وهما: (التجريد) وفيه السكت الخاص على (ال) و(شيء) والمفصول ويسمى السكت الخاص، أما السكت العام على

٢٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

(ال) و(شئ) والمفصول والموصول مرتبة واحدة ويسمى سكت عام ويأتي من (روضة المالكيّ) ولهما توسط المنفصل.

٦. النقاش واندرج معه حمزة.

﴿والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④﴾

٧. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْ آخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْ آخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④﴾

٩. الأزرق بثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِلاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④﴾ ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾ ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾

﴿والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِلاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④﴾ ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾

﴿والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِلاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④﴾

١٠. الأصبهاني بقصر المنفصل والنقل.

﴿والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِلاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④﴾

١١. أبو عمرو على الوجه السابق بتحقيق النقل.

﴿والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④﴾

١٢. أبو جعفر بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمُو يُوقِنُونَ ۝٤﴾

١٣. الأصبهاني بتوسط المنفصل والنقل.

﴿والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾

١٤. أبو عمرو على الوجه السابق بتحقيق النقل.

﴿والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ، وَأُوْلَٰٓئِكَ: مد واجب متصل متوسط الهمزة، والقراء العشرة في المد المتصل لهم مذهبان:

أ . الإشباع للأزرق وحمزة قولًا واحدًا، والنقاش عن ابن ذكوان بخلفه.

ب. والتوسط لغير الأزرق وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان بخلفه.

جـ. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه .

٢. هُدٗى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. مِّن رَّبِّهِمۡ:

أ . أدغم النون الساكنة في الراء مع الغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢٧]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

٤. رَّبِّهِمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر

٢٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. ٱلْمُفْلِحُونَ: وقف يعقوب على (الْمُفْلِحُونَ) بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَهْ ۝٥﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمُو وأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾

٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّنْ غنة رَّبِّهِمْ وأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾

٥. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّنْ غنة رَّبِّهِمْ وأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَهْ ۝٥﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّنْ غنة رَّبِّهِمُو وأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾

٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أُوْلَٰٓ٦ئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وأُوْلَٰٓ٦ئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾

٨. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿أُوْلَٰٓـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن غنة رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓـٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿أُوْلَٰٓـٰٓئِكَ س عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓـٰٓئِكَ س هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦ ﴾

وجوه القراءات

١. سَوَآءٌ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه .

٢. عَلَيۡهِمۡ:

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

٣. عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ، تُنذِرۡهُمۡ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. ءَأَنذَرۡتَهُمۡ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين (أَاَانذَرْتَهُمْ) [٢٨].

ب. وقرأ الأصبهاني وابن كثير ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال (أَاَنذَرْتَهُمْ) [٢٩].

---

٢٨ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٢٩ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة باللون الأحمر وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها.

ج. والأزرق له وجهان:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَانذَرْتَهُمْ).

(٢) الثاني : إبدالها حرف مد مع إشباع المد إذ المد حينئذ من باب المد اللازم (أَا~٦نذَرْتَهُمْ)[٣٠].

د. ولهشام ثلاثة أوجه:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال (أَاانذَرْتَهُمْ).

(٢) الثاني : تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال (أَاأَنذَرْتَهُمْ)[٣١].

(٣) الثالث : تحقيق الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَأَنذَرْتَهُمْ).

هـ. وقرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائيّ ورَوْح وخلف العاشر قرأوا بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال (أَأَنذَرْتَهُمْ)، وقد حقق الهمزة الأولى جميع القراء.

و. ولحمزة وقفًا تحقيق الهمزتين وتسهيلهما وله تحقيق الأولى والتسهيل في الثانية.

٥. **يُؤْمِنُونَ** : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بتسهيل الهمز مع الإدخال[٣٢]، واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَاانذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَاانذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ۝٦﴾

٣. الحُلوانيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين مع الإدخال.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَاأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

---

٣٠ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

٣١ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة الأولى ألف عليها همزة مفتوحة وكذلك الثانية، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر

٣٢ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٤. الداجونيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين واندرج معه ابن ذكوان وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ **أَأَنذَرْتَهُمْ** أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

٥. قالون بتسهيل الهمز الثانية مع الإدخال وصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ **عَلَيْهِمُو** **ءَاانذَرْتَهُمُو** أَمْ لَمْ **تُنذِرْهُمُو** لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

٦. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ **عَلَيْهِمُو** **ءَاانذَرْتَهُمُو** أَمْ لَمْ **تُنذِرْهُمُو** لَا **يُومِنُونَ** ۝٦﴾

٧. الأصبهانيّ بتسهيل الهمز وإبدال همز (**يُؤْمِنُونَ**).

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ **عَلَيْهِمُو** **ءَانذَرْتَهُمُو** أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا **يُومِنُونَ** ۝٦﴾

٨. ابن كثير.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ **عَلَيْهِمُو** **ءَانذَرْتَهُمُو** أَمْ لَمْ **تُنذِرْهُمُو** لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

٩. قالون بتوسط الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ **عَلَيْهِمُو** **ءَاانذَرْتَهُمُو** **أَمْ** لَمْ **تُنذِرْهُمُو** لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

١٠. الأصبهانيّ بالتسهيل مع عدم الإدخال وتوسط الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ **عَلَيْهِمُو** **ءَانذَرْتَهُمُو** **أَمْ** لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا **يُومِنُونَ** ۝٦﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ **عَلَيْهِمْ** **أَأَنذَرْتَهُمْ** **أَمْ** لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

١٢. رويس بتسهيل الهمز الثانية وضم الهاء.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ **عَلَيْهُمْ** **ءَانذَرْتَهُمْ** أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

١٣. روح على الوجه السابق بتحقيق الهمزتين.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ **عَلَيْهُمْ** **أَأَنذَرْتَهُمْ** أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

١٤. الأزرق بإبدال الهمز الثانية حرف مد مع الإشباع[٣٣].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ~٦ عَلَيْهِمُو~ ءَا~٦ نذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ﴿٦﴾﴾

١٥. الأزرق بتسهيل الهمز الثانية[٣٤].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ~٦ عَلَيْهِمُو~ ءَأَنذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ﴿٦﴾﴾

١٦. النقاش بالإشباع وتحقيق الهمزتين.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ~٦ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾

١٧. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ~٦ عَلَيْهِمْ سءَأَنذَرْتَهُمْ سأَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾

١٨. حمزة بضم الهاء وإبدال الهمز.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ~٦ عَلَيْهُمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ﴿٦﴾﴾

١٩. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ~٦ عَلَيْهُمْ سءَأَنذَرْتَهُمْ سأَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ﴿٦﴾﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المتصل والسكت على المفصول.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦سءٌ عَلَيْهُمْ سءَأَنذَرْتَهُمْ سأَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ﴿٦﴾﴾

---

٣٣ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأسود، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

٣٤ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة باللون الأسود وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٧ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلُوبِهِمْ، سَمْعِهِمْ، أَبْصَرِهِمْ، وَلَهُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَعَلَىٰٓ أَبْصَرِهِمْ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَبْصَرِهِمْ:

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٤. غِشَوَةٌ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. غِشَوَةٌ وَلَهُمْ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمُو وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ والحُلْوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمُو غِشَاوَةٌ وَلَهُمُو عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

٥. أبو عمرو بالإمالة.

﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمُو غِشَاوَةٌ وَلَهُمُو عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

٨. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

٩. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

١١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَّلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

١٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَّلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

١٣. خلاد عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

بالنسبة لحمزة في حالة عدم السكت على المد المنفصل لنا الفتح والإمالة

﴿غِشَاوَةٌ﴾ ﴿غِشَاوَةٌ﴾، فالإمالة هنا جاءت على تقدير (ال) و(شئ) والمفصول، لأن إمالة هاء التأنيث وما قبلها لحمزة تأتي من (الكامل)، أما على سكت المد المنفصل لا تأتي الإمالة، لأن إمالة هاء التأنيث وما قبلها على سكت المد المنفصل تأتي من طريق (النهرواني) وهذا الطريق ليس من طريق (الطيبة).

لو اجتمع مد منفصل ومد متصل في آية؛ على سكت المد المنفصل فقط لا يأتي إلا الفتح، أما إذا كانت الآية ليس بها إلا مد منفصل مثل الآية هنا فيأتي الفتح والإمالة على تقدير المد المتصل.

قوله سبحانه وتعالى:

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (ٱلنَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٢. مَن يَقُولُ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. ءَامَنَّا: تثليث مد البدل للأزرق "أي القصر والتوسط والطول".

٤. ٱلْآخِرِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. هُم: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. بِمُؤْمِنِينَ:

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وِمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ ﴾

٢. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه خلاد.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم **بِمُومِنِينَ** ﴿٨﴾﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم **بِمُؤْمِنِينَهْ** ﴿٨﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا **هُمُو** بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾﴾

٥. أبوجعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا **هُمُو بِمُومِنِينَ** ﴿٨﴾﴾

٦. الأزرق بقصر البدل وأوجه العارض واندرج معه الأصبهاني.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ **آمَنَّا** بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ **لَاخِرِ** وَمَا هُم **بِمُومِنِينَ** ﴿٨﴾﴾ ﴿وَمَا هُم **بِمُومِنِيـــن**٤﴾ ﴿وَمَا هُم **بِمُومِنِيـــن**٦﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ **الْ**س**آخِرِ** وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾﴾

٨. خلاد على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ **الْ**س**آخِرِ** وَمَا هُم **بِمُومِنِينَ** ﴿٨﴾﴾

٩. الأزرق بتوسط البدل وأوجه العارض.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ **آ**٤**مَنَّا** بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ **لَا**٤**خِرِ** وَمَا هُم **بِمُومِنِيـــنَ**٤ ﴿٨﴾﴾ ﴿**بِمُومِنِيـــنَ**٦﴾

١٠. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ **آ**٦**مَنَّا** بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ **لَا**٦**خِرِ** وَمَا هُم **بِمُومِنِيـــنَ**٦ ﴿٨﴾﴾

بالنسبة للأزرق اجتمع بدل محقق وبدل مغير ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، الذي عليه التسوية بين المحقق والمغير على القصر قصر، وعلى التوسط توسط وعلى المد مد، وأما عدم التسوية فيأتي من (العنوان) و(المجتبى) و(الكامل) ومن طريق أبي معشر في غير (التلخيص)، فيأتي على المد في البدل المحقق المد والقصر في البدل المغير، ويأتي عدم التسوية أيضا من (تلخيص ابن بَلِّيمة) كما سيأتي توضيحه.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝٨﴾

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝٨﴾

أما كتاب (تلخيص ابن بليمة) لنا فيه قصر وتوسط البدل فقط، فعلى القصر قصر، وعلى توسط المحقق لنا في الهمز المغير توسط وقصر.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝٨﴾

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝٨﴾

١١. خلف عن حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْ آخِرِ وَمَا هُم بِمُؤمِنِينَ ۝٨﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك السكت على (ال).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُومِنِينَ ۝٨﴾

١٣. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بتحقيق الهمز.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝٨﴾

١٤. دوري أبي عمرو بتحقيق الهمز وإمالة (النَّاسِ).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝٨﴾

١٥. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) وإبدال الهمز.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُومِنِينَ ﴿٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق "أي القصر والتوسط والطول".

٢. وَمَا يَخۡدَعُونَ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (**وَمَا يُخَادِعُونَ**) بضم الياء وفتح الخاء وإثبات ألف بعدها وكسر الدال لمناسبة اللفظ الأول، وعلى هذا تكون المفاعلة من الجانبين إذ هم يخادعون أنفسهم بما يمنونها من أباطيل وهي تمنيهم كذلك، أو من جانب واحد فتتحد مع القراءة الآتية.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر (**وَمَا يَخْدَعُونَ**) بفتح الياء وإسكان الخاء وحذف الألف وفتح الدال، مضارع (خَدَعَ) على أن المفاعلة من جانب واحد مثل قول المعلم عاقبت المقصر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٣. وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَا كَنْزٌ ثوى ... ...

٣. إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَنفُسَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع لـلأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا **يُخَادِعُونَ** إِلاَّ **أَنفُسَهُمْ** وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾﴾

يقول الناظم[35]:

٤٣٣- وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَا كَنْزٌ ثَوَى ....

قرأ (كَنْزٌ) وهم الكوفيون وابن عامر و(ثَوَى) أبو جعفر ويعقوب (يَخْدَعُونَ)، أما قراءة الباقين وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو (يُخَادِعُونَ).

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع، واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّآ ٤ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّآ ٤ أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّآ ٦ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾

٦. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾

٧. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾

٨. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ ٤ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ ٦ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾

---

٣٥ الإمام ابن الجزري في طيبة النشر.

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ **إِلَّا** ~٦س**أَنفُسَهُمْ** وَمَا يَشْعُرُونَ ⑨﴾

١١. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ **آ**~٤**مَنُوا** وَمَا **يُخَادِعُونَ إِلَّا**~٦**أَنفُسَهُمْ** وَمَا **يَشْعُرُو**~٤**نَ** ⑨﴾ ﴿وَمَا **يَشْعُرُو**~٦**نَ**﴾

١٢. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ **آ**~٦**مَنُوا** وَمَا **يُخَادِعُونَ إِلَّا**~٦**أَنفُسَهُمْ** وَمَا **يَشْعُرُو**~٦**نَ** ⑨﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ۝١٠ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلُوبِهِم، وَلَهُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فَزَادَهُمُ:

أ . أمال ألفها حمزة وابن ذكوان والدَّاجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وقرأ الباقون بالفتح، وهو الوجه الآخر للدَّاجونيّ .

٣. مَرَضًا وَلَهُمۡ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. عَذَابٌ أَلِيمٌ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. يَكۡذِبُونَ:

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (يُكَذِّبُونَ) بضم الياء وفتح الكاف وكسر الذال مشددة، مضارع (كَذَّبَ) المتعدى بالتضعيف من التكذيب لله ولرسوله.

ب. وقرأ الباقون وهم عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (يَكْذِبُونَ) بفتح الياء وسكون الكاف وكسر الذال مخففة من (كَذَبَ) اللازم وهو من الكذب الذي اتصفوا به كما أخبر الله عنهم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٣. .... اضْمُمْ شُدَّ يَكْذِبُونَا

٤٣٤. كَمَا سَمَا ....

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾

٢. الدَّاجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وحمزة.

﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَ//ادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فِي قُلُوبِهِمُو مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾

٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر ويعقوب.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ﴾

يقول الناظم[36]:

٤٣٣- .... اضْمُمْ شُدَّ يَكْذِبُونَا

٤٣٤- كَمَا سَمَا ....

أي قرأ (كَمَا سَمَا) وهم ابن عامر ونافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضم الياء والتشديد (يُكَذِّبُونَ)، والباقون أُخِذَتْ قراءتُهم من الضد، من ضد الضم الفتح، والتشديد ضد التخفيف (يَكْذِبُونَ).

٥. عاصم واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾

٣٦ الإمام ابن الجزري في طيبة النشر.

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٦. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ سأَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ﴾

٨. حفص بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ سأَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قِيلَ :

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قِيل)[٣٧].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة (قِيل).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٣- .... وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ ... فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٢. قِيلَ لَهُمْ: أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٣. لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. قَالُوٓا۟ إِنَّمَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. مُصْلِحُونَ : وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت على جمع المذكر السالم.

---

٣٧ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو وحفص وروح.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

٢. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَهْ ﴿١١﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو وابن ذكوان وعاصم ورَوْح وخلف العاشر.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا ~٤إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا ~٦إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي لَرْضِ قَالُوا ~٦إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي لَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

﴿قَالُوا ~٤إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْسأَرْضِ قَالُوا ~٤إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

٨. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْسأَرْضِ قَالُوا ~٦إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْسأَرْضِ قَالُوا ~٦سإِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

١٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه روح.

﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

١٣. الحُلْوانيّ عن هشام بالإشمام[٣٨] واندرج معه رويس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

دليل الإشمام[٣٩]:

٤٣٣- ٠٠٠٠ وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ ... فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

أي قرأ بالإشمام (رَجَا) وهو الكسائيّ، (غِنًى) رويس، (لَزِمْ) هشام، وقرأ الباقون بعدم الإشمام.

١٤. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَهْ ﴿١١﴾﴾

١٥. هشام بتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ ورويس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

١٦. رويس بالإدغام وقصر المنفصل.

﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾﴾

على إدغام رويس تمتنع له هاء السكت، وهذا هو الدليل[٤٠].

١١. وَهَا السَّكْتِ فِي كَالعَالِمِينَ الذِّينَ إِنْ ... تَكُنْ مُدْغِمًا لِلحَضْرَمِيّ فَأَهْمِلَا

٣٨ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

٣٩ طيبة النشر للإمام ابن الجزري.

٤٠ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَلَآ إِنَّهُمْ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. إِنَّهُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. وَلَٰكِن لَّا:

أ . أدغم النون الساكنة في اللام مع الغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلْوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلْوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن غنة لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَلَا إِنَّهُمُو هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَلَا إِنَّهُمُو هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن غنة لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والداجونيّ عن هشام وابن ذكوان وحفص ويعقوب.

﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن غنة لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع بترك الغنة ثم بالغنة.

﴿أَلَآ إِنَّهُمُو هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾ ﴿وَلَكِن غنة لَا يَشْعُرُونَ﴾

دليل الغنة[41]:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

معنى (وهي) أي للغنة، لغير صحبة، صحبة وهم حمزة والكسائيّ وشعبة وخلف العاشر ليس لهم الغنة في اللام والراء، وقال في التحرير[42]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

أي لم يأت بالغنة الأزرق في اللام ولا الراء، وباقي القراء لهم الغنة وترك الغنة، ترك الغنة تأتي من قول الناظم:(وَادْغِمْ بِلاَغُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا).

٤١ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

٤٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

٩. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن غنة لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَلَا س إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ١٣ ﴾

وجوه القراءات

١. قِيلَ:

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قُيل)[٤٣].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة (قِيل).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٣- ٠٠٠٠ وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ   فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٢. قِيلَ لَهُمۡ: أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٣. لَهُمۡ ءَامِنُواْ، إِنَّهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

---

٤٣ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله

٤. ءَامِنُواْ ، ءَامَنَ (معا): تثليث البدل للأزرق "أي القصر والتوسط والطول".

٥. كَمَآ ءَامَنَ (معا)، قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ ، أَلَآ إِنَّهُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. أَنُؤۡمِنُ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٧. ٱلسُّفَهَآءُ: لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها، مع الطول والقصر لحمزة والتوسط والقصر لهشام.

ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٨. ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ : همزتان مختلفتان من كلمتين، الأولى مضمومة والثانية مفتوحة:

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بإبدال الثانية واوا خالصة مفتوحة مع تحقيق الأولى، هكذا (السُّفَهَاءُ وَلا).

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر بتحقيق الهمزتين، هكذا (السُّفَهَاءُ أَلا).

هذا حال اتصالهما، أما إذا انفصلتا بالوقف على الأولى والبدء بالثانية (اختبارًا) ففيهما التحقيق للكل عدا حمزة وهشام بخلفه فلهما في الأولى الأوجه الخمسة القياس في الضم كما بينَّا في الفقرة السابقة، والبدء بالثانية بالتحقيق.

٩. وَلَٰكِن لَّا:

أ . أدغم النون الساكنة في اللام مع الغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾

٢. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾

٤. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾

٥. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾

٦. حمزة بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَا﴾ ﴿كَمَا آمَنَ السُّفَهَآ﴾ ﴿كَمَا آمَنَ السُّفَهَاا﴾ ﴿كَمَا آمَنَ السُّفَهَاا﴾ ﴿كَمَا آمَنَ السُّفَهَاا﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾

٨. الأصبهاني بالإبدال وقصر الصلة واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾

١٠. الأصبهاني بتوسط الصلة وتوسط المنفصل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ~٤ آمِنُوا كَمَا ~٤ آمَنَ النَّاسُ قَالُوا ~٤ أَنُومِنُ كَمَا ~٤ آمَنَ السُّفَهَآءُ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ~٦ آمِنُوا كَمَا ~٦ آمَنَ النَّاسُ قَالُوا ~٦ أَنُومِنُ كَمَا ~٦ آمَنَ السُّفَهَآ~٦ ءُ﴾

١٢. الأزرق بتوسط البدل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ~٦ آ~٤ مِنُوا كَمَا ~٦ آ~٤ مَنَ النَّاسُ قَالُوا ~٦ أَنُومِنُ كَمَا ~٦ آ~٤ مَنَ السُّفَهَآ~٦ ءُ﴾

١٣. الأزرق بمد البدل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ~٦ آ~٦ مِنُوا كَمَا ~٦ آ~٦ مَنَ النَّاسُ قَالُوا ~٦ أَنُومِنُ كَمَا ~٦ آ~٦ مَنَ السُّفَهَآ~٦ ءُ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ~س آمِنُوا كَمَا ~٤ آمَنَ النَّاسُ قَالُوا ~٤ أَنُؤْمِنُ كَمَا ~٤ آمَنَ السُّفَهَآءُ﴾

١٥. النقاش بالإشباع والسكت.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ~س آمِنُوا كَمَا ~٦ آمَنَ النَّاسُ قَالُوا ~٦ أَنُؤْمِنُ كَمَا ~٦ آمَنَ السُّفَهَآ~٦ ءُ﴾

١٦. حمزة بالإشباع والسكت على المفصول والوقف بخمسة القياس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ~س آمِنُوا كَمَا ~٦ آمَنَ النَّاسُ قَالُوا ~٦ أَنُؤْمِنُ كَمَا ~٦ آمَنَ السُّفَهَا﴾ ﴿كَمَا ~٦ آمَنَ السُّفَهَآ~٤﴾ ﴿كَمَا ~٦ آمَنَ السُّفَهَاا~٦﴾ ﴿كَمَا ~٦ آمَنَ السُّفَهَاا~٦ اُ﴾ ﴿كَمَا ~٦ آمَنَ السُّفَهَاا ُ﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل والوقف بخمسة القياس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ~س آمِنُوا كَمَا ~٦ س آمَنَ النَّاسُ قَالُوا ~٦ س أَنُؤْمِنُ كَمَا ~٦ س آمَنَ السُّفَهَا﴾ ﴿كَمَا ~٦ س آمَنَ السُّفَهَآ~٤﴾ ﴿كَمَا ~٦ س آمَنَ السُّفَهَاا~٦﴾ ﴿كَمَا ~٦ س آمَنَ السُّفَهَاا~٦ اُ﴾ ﴿كَمَا ~٦ س آمَنَ السُّفَهَاا ُ﴾

١٨. أبو عمرو بالإدغام.

﴿ وَإِذَا قِيل لَّهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾

١٩. روح بالإدغام والتحقيق.

﴿ وَإِذَا قِيل لَّهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾

٢٠. الحلواني بالإشمام[٤٤] واندرج معه رويس.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾

٢١. هشام بالإشمام وتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ ورويس.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾

٢٢. الحلوانيّ عن هشام واندرج معه الداجونيّ.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَا ﴾ ﴿ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءَ ﴾ ﴿ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاا ﴾ ﴿ كَمَا آمَنَ السُّفَهَااُ ﴾ ﴿ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاا ﴾

الحلوانيّ عن هشام عند قصر المنفصل ليس له في الهمزة المتطرفة إلا التحقيق، أما على توسط المنفصل فله وجهان: التسهيل في الهمزة المتطرفة والتحقيق.

أما الداجونيّ فله كذلك التحقيق ولكن له التسهيل من (الكافي).

٢٣. رويس بالإشمام والتحقيق وقصر المنفصل.

﴿ وَإِذَا قِيل لَّهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾

٢٤. قالون بقصر المنفصل وترك الغنة ثم بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ وَلَكِن غنة لَا يَعْلَمُونَ ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع وترك الغنة ثم بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ أَلَا إِنَّهُمُو هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ وَلَكِن غنة لَا يَعْلَمُونَ ﴾

٤٤ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

٢٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾

٢٧. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَٰكِن غنة لَا يَعْلَمُونَ﴾

٢٨. قالون بصلة ميم الجمع مع التوسط وترك الغنة ثم بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿أَلَآ إِنَّهُمُو هُمُ السُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَلَٰكِن غنة لَا يَعْلَمُونَ﴾

٢٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾

٣٠. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلَٰكِن غنة لَا يَعْلَمُونَ﴾

٣١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَلَآ س إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾

٣٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿أَلَآ س إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآ س ءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ، ءَامَنَّا: تثليث مد البدل للأزرق "أي القصر والتوسط والطول".

٢. قَالُوٓاْ ءَامَنَّا، قَالُوٓاْ إِنَّا: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. خَلَوۡاْ إِلَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. شَيَٰطِينِهِمۡ ، مَعَكُمۡ إِنَّمَا: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. مُسۡتَهۡزِءُونَ :

أ . عند الوقف على مد البدل المهموز العارض للسكون (مُسْتَهْزِءُونَ)، فللأزرق على قصر البدلين (آمَنُواْ، آمَنَّا) الطول ثم التوسط ثم القصر في (مُسْتَهْزِءُونَ)، وعلى توسط

البدلين الطول ثم التوسط في (مُسْتَهْزِءُونَ)، وعلى طول البدلين الطول في (مُسْتَهْزِءُونَ).

ب. وأسقط الهمزة وضم الزاي أبو جعفر وصلًا ووقفًا (مُسْتَهْزُونَ)

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه:

(١) تسهيل الهمزة بينها وبين الواو قياسًا (مُسْتَهْزِأُونَ).

(٢) إبدال الهمزة ياء مضمومة (مُسْتَهْزِيُونَ).

(٣) حذف الهمزة وضم الزاي (مُسْتَهْزُونَ) مثل أبي جعفر.

د. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَهْ ﴿١٤﴾﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمُو قَالُوا إِنَّا مَعَكُمُو إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾﴾

٤. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والوقف بحذف الهمز.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمُو قَالُوا إِنَّا مَعَكُمُو إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزُونَ ﴿١٤﴾﴾

٥. الأصبهاني بقصر الصلة وقصر المنفصل.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوِ لَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمُو إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ١٤﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ١٤﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمُو قَالُوا إِنَّا مَعَكُمُو إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ١٤﴾

٨. الأصبهاني بتوسط المنفصل وتوسط الصلة والنقل.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوِ لَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمُو إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ١٤﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاس إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْس إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ١٤﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوِ لَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمُو إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ١٤﴾ ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾

إذا اجتمع البدل المهموز مع العارض للسكون (مُسْتَهْزِءُونَ) يقدم المد ثم التوسط ثم القصر.

١١. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا~٦ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا~٦ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾﴾

١٢. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل[٤٥] والإبدال[٤٦] والحذف[٤٧].

﴿قَالُوا~٦ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِاُونَ﴾ ﴿مُسْتَهْزِيُونَ﴾ ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾

١٣. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا~٦ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاس إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا~٦ إِنَّا مَعَكُمْس إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾﴾

١٤. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل والإبدال والحذف.

﴿قَالُوا~٦ إِنَّا مَعَكُمْس إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِاُونَ﴾ ﴿مُسْتَهْزِيُونَ﴾ ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا~٦س آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاس إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا~٦س إِنَّا مَعَكُمْس إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِاُونَ ﴿١٤﴾﴾ ﴿مُسْتَهْزِيُونَ﴾ ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾

يقول الناظم[٤٨]:

١٠٥. وَمَعَ سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ خَلاَّدُ قَدْ تَلاَ ... بِتَسْهِيلِ مُسْتَهْزُونَ وَقْفًا وَأَبْدَلاَ

ومعنى هذا إذا قرأت لخلاد بالسكت على المد المنفصل دون المتصل امتنع الوقف على نحو (مُسْتَهْزِءُون) بالحذف ويجوز التسهيل بين بين والإبدال ياء، وهذا الامتناع يكون في حالة

٤٥ عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بكتابة حرف الألف بدون همزة وفوقه حركة الضمة كناية عن التسهيل، هكذا (مُسْتَهْزِاُونَ).

٤٦ وأما الإبدال فقد حذفت الهمزة وكتب بدلا منها ياء مضمومة (مُسْتَهْزِيُونَ).

٤٧ وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت الزاي مضمومة (مُسْتَهْزُونَ).

٤٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

وجود المد المتصل في الآية، وفي هذه الآية يأتي لخلاد ثلاثة أوجه وهم: التسهيل والإبدال والحذف لعدم وجود المد المتصل.

١٦. الأزرق بتوسط البدل ومد وتوسط العارض.

﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آ٤مَنُوا قَالُوا آ٦٤مَنَّا وَإِذَا خَلَوِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا٦ مَعَكُمُو٦ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُو٦نَ ﴿١٤﴾ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزِءُو٤نَ ﴾

١٧. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آ٦مَنُوا قَالُوا آ٦٦مَنَّا وَإِذَا خَلَوِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا٦ مَعَكُمُو٦ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُو٦نَ ﴿١٤﴾ ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٥ ﴾

وجوه القراءات

١. يَسۡتَهۡزِئُ : هذه همزة مضمومة مرسومة ياءً وقبلها كسر:

لحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا في كلمة (يَسْتَهْزِئُ)[49] وأشباهها مثل (يُبْدِئُ)[50] (وَأُبْرِئُ)[51] خمسة أوجه حكمًا (وجهان قياسيان وثلاثة رسمية) وأربعة أداءً ، فيعبر عن أوجهها كما يلي:

وجهان قياسيان

أ . الوجه الأول: إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس، هكذا (يَسْتَهْزِي).

ب. الوجه الثاني: تسهيل الهمزة بين بين مع الرَّوْم (أي رَوْم الهمزة) وعبرنا عن ذلك بكتابة حرف الألف بدون همزة وفوقه حركة الضمة صغيرة بلون مخالف أعلى الألف (اُ) دلالة على التسهيل مع الروم، هكذا (يَسْتَهْزِاُ).

وثلاثة أوجه رسمية

جـ . الوجه الثالث: إبدال الهمزة ياءً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف، فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير، هكذا (يَسْتَهْزِي).

د . الوجه الرابع: كالثالث ولكن مع إشمام الياء الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا بُعَيْدَ سكون الياء، ويعبر عنه بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيشم).

هـ. الوجه الخامس: الرَّوْم على الياء الساكنة بكتابة حركة الضمة صغيرة بلون مخالف (يُ) أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيُ).

---

٤٩ سورة البقرة من الآية رقم (١٥)
٥٠ سورة العنكبوت من الآية رقم (١٩)، وسورة سبأ من الآية رقم (٤٩)، وسورة البروج من الآية رقم (١٣).
٥١ سورة آل عمران من الآية رقم (٤٩).

والخلاصة هي أن لحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا في كلمة (يَسْتَهْزِئُ) وأشباهها التسهيل والإبدال ياء ساكنة ثم إشمام الياء ثم رَوْمها، ويدخل وجه الإبدال الأول القياسي في وجه الإبدال الرسمي الأول، فيكون الأداء بالتسهيل مع الرَّوْم والإبدال مع الإسكان والإشمام والرَّوْم.

ولهشام في خلفه التحقيق كحفص.

٢. بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ، طُغْيَنِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. طُغْيَنِهِمْ : أمال دوري الكسائيّ ألف (طُغْيَانِهِمْ) هكذا (طُغْيَـ//ـانِهِمْ).

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١٥﴾

٢. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَـ//ـانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١٥﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمُو وَيَمُدُّهُمُو فِي طُغْيَانِهِمُو يَعْمَهُونَ ۝١٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلضَّلَٰلَةَ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. بِٱلۡهُدَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. تِّجَٰرَتُهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. مُهۡتَدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٦ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَهْ ١٦ ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمُو وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٦ ﴾

٤. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦ ﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦ ﴾

٦. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦ ﴾

٧. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦ ﴾

٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ١٧ ﴾

وجوه القراءات

١. مَثَلُهُمۡ ، بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ : سكت حمزة على المد المتصل والمد المنفصل وصلًا بخلف عنه، وقس على ذلك أمثالهما في سائر القرآن الكريم.

٣. ظُلُمَٰتٖ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام مع الغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥ . ... وَالأَزْرَقَ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٤. يُبۡصِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وحفص والحُلوانيّ عن هشام ويعقوب.

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ غنة لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا ٤ أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والداجونيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿فِي ظُلُمَاتٍ غنة لَا يُبْصِرُونَ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا ٦ أَضَا ٦ ءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾

٦. الأزرق بالإشباع وتفخيم الراء واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا ~٦أَضَا ~٦ءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾

دليل ترقيق وتفخيم الراء المضمومة في كلمة (لَا يُبْصِرُونَ) للأزرق[٥٢]:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ....

في الأصح يعني صحيح وأصح، الأصح إشارة إلى الوجهين.

٧. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَلَمَّا ~٦أَضَا ~٦ءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ غنة لَا يُبْصِرُونَ﴾

٨. حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل.

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا ~٦س أَضَا ~٦ءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾

٩. حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا ~٦س أَضَا ~٦س ءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿مَثَلُهُمُو كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمُو وَتَرَكَهُمُو فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَتَرَكَهُمُو فِي ظُلُمَاتٍ غنة لَا يُبْصِرُونَ﴾

٥٢ من متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

١٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿مَثَلُهُمُو كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمُو وَتَرَكَهُمُو فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾

١٣. قالون على الوجه السابق بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمُو وَتَرَكَهُمُو فِي ظُلُمَاتٍ غنة لَا يُبْصِرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ صُمٌّ بُكۡمٌ عُمۡيٌ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ١٨ ﴾

وجوه القراءات

فَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ١٨ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمُو لَا يَرْجِعُونَ ١٨ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلسَّمَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. فِيهِ: وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

٣. ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. أَصَٰبِعَهُمْ ، ءَاذَانِهِم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. فِىٓ ءَاذَانِهِم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. ءَاذَانِهِم :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. أمال الألف بعد الذال دوري الكسائيّ، هكذا (آذ//انِهِم).

٨. بِٱلْكَٰفِرِينَ :

أ . أمال الألف بعد الكاف أبو عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ بخلفه عن ابن

ذكوان، هكذا (بِالْكـٰفِرِينَ).

ب. وقللها الأزرق، هكذا (بِالْكـٰفِرِينَ).

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو الحارث ويعقوب وخلف العاشر.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِيٓ آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

٣. دوري الكسائيّ ما عدا أبا عثمان الضرير بالإمالة.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِيٓ آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمُو فِي آذَانِهِمُو مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمُو فِيٓ آذَانِهِمُو مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

٦. الضرير عن دوري الكسائيّ بالإمالة وترك الغنة.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِي ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمُو فِي آذَانِهِمُو مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

٩. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ ﴿الْمَوْتِ﴾ ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

١٠. الأزرق بمد البدل ومد العارض.

﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

١١. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

١٥. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿واللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

١٧. الأزرق بالتقليل.

﴿واللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

١٨. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿واللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

١٩. رويس بالإمالة والوقف بهاء السكت.

﴿واللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَهْ﴾

٢٠. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿واللّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَبْصَـٰرَهُمْ (منصوبة الراء) : لا تقليل ولا إمالة في ألفها لفتح الراء بعدها.

٢. أَبْصَـٰرَهُمْ، لَهُم، عَلَيْهِمْ ، بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. كُلَّمَآ أَضَآءَ ، وَإِذَآ أَظْلَمَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَضَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. أَظْلَمَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم[٥٣]:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٧. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

٨. شَآءَ:

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء بخلف عنهما.

١٠. وَأَبۡصَٰرِهِمۡ (مجرورة الراء) :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ بخلفه عن ابن ذكوان .

جـ. ولحمزة وقفًا تسهيل وتحقيق الهمزة (وجهان).

١١. شَيۡءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الياء الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

---

٥٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

١٢. قَدِيرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وحفص والحُلوانيّ عن هشام.

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾

٢. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهِمْ) وقصر المنفصل.

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهُمْ قَامُوا﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا~٤ أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا~٤ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾

٤. يعقوب بتوسط المنفصل وضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا~٤ أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا~٤ أَظْلَمَ عَلَيْهُمْ قَامُوا﴾

٥. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام.

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا~٦ أَضَا~٦ءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا~٦ أَظْلَمَ (غلظ) عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾

تغليظ اللام عند الأزرق قد يأتي الترقيق من (التجريد) وهذه انفرادة، وقال صاحب الروض[54]:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

وقال ابن الجزري في المتن[55]:

٣٤٨. وَقِيلَ عِنْدَ الطَّاءِ وَالظَّا وَالأَصَحْ تَفْخِيمُهَا ....

والأصح الإشارة إلى الوجهين الترقيق والتفخيم، ولكن اللام المفتوحة عندما تقع بعد ظاء ساكنة فلابد من التغليظ مثل (فَمَنْ أَظْلَمُ).

٦. النقاش بالإشباع وترقيق اللام.

﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهُمْ قَامُوا﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهُمْ قَامُوا﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهُمْ قَامُوا﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمُو كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمُو مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمُو قَامُوا﴾

١١. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمُو كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمُو مَشَوْا فِيهِي وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمُو قَامُوا﴾

[54] نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
[55] طيبة النشر في القراءات العشر.

١٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمُو كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمُو مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمُو قَامُوا﴾

١٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾

١٤. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه دوري الكسائيّ.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمُو وَأَبْصَارِهِمْ﴾

١٦. أبو عمرو بالإمالة والإدغام.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾

١٧. يعقوب بالإدغام.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾

١٨. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِم﴾

١٩. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾

٢٠. الصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾

٢١. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه وجه التحقيق لحمزة.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾

٢٢. حمزة بالوقف بالتسهيل[٥٦].

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾

٢٣. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بالتسهيل فقط.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾

٢٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢٥. الأزرق بتوسط اللين واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

٢٦. الأزرق بمد اللين.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢٧. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

لاحظ في هذه الآية ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

يوجد في هذه الآية المد المتصل (شَاءَ)، ومفصول (وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ) و(شَيْءٍ)، فعلى عدم السكت على المفصول (وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ) لنا في كلمة (شَيْءٍ) السكت ﴿ شَيْءٍ ﴾ والتوسط﴿ شَيْءٍ ﴾ والترك ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، هذا على عدم السكت على المفصول، أما على السكت على المفصول ﴿ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ السكت﴿ شَيْءٍ ﴾ والتوسط﴿ شَيْءٍ ﴾ فقط ولا يأتي الترك.

---

٥٦ عبرنا عن التسهيل بكتابة حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه حركة الفتحة.

أما على سكت المد المتصل يمتنع توسط اللين وهو (شَيْءٍ)، وهذا التحرير لحمزة.

والدليل من متن الطيبة على توسط (شَيْءٍ)

١٧٠. .... وَبَعْضٌ خَصَّ مَدْ

١٧١. شَيْءٍ لَهُ مَعْ حَمْزَةٍ ....

(وَبَعْضٌ خَصَّ مَدْ) والمقصود بالمد هنا التوسط فقط وليس المقصود بالمد ستة حركات.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٢١ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. خَلَقَكُمۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب القاف في الكاف إدغام متقاربين كبير بخلف عنهما.

٣. خَلَقَكُمۡ، قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وحفص والحُلوانيّ عن هشام ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٢١﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُو وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُو لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ ٢١﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقكُّمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٢١﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿يَا ٤أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٢١﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا ٤أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمُو وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُو لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ ٢١﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. جَعَلَ لَكُمُ: أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٢. ٱلْأَرْضَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. فِرَٰشًا:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٤. فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ ، بِنَآءً وَأَنزَلَ ، أَندَادًا وَأَنتُمْ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَٱلسَّمَآءَ ، بِنَآءً ، ٱلسَّمَآءِ، مَآءً : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. رِزْقًا لَّكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام مع الغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٥٧]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٧. لَكُمْ، وَأَنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا غنة لَّكُمْ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَآ٦ءَ بِنَآ٦ءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَآ٦ءِ مَآ٦ءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

٤. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا غنة لَّكُمْ﴾

٥٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥. خلف عن حمزة بترك السكت على (ال).

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

٦. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ لَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

٧. الأصبهاني بتوسط المتصل والنقل.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ لَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

٨. الأصبهاني على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا غنة لَكُمْ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْ س أَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

١٠. ابن الأخرم بالسكت على (ال) والغنة.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْ س أَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا غنة لَكُمْ﴾

١١. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) واندرج معه خلاد.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْ س أَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

١٢. خلاد بالسكت العام.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على (ال).

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

١٥. أبو عمرو بالإدغام.

﴿الَّذِي جَعَل لَّكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾

١٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا غنة لَّكُمْ﴾

تحرير هام لرويس:

إذا اجتمع لرويس الإدغام (لَذَهَب بِسَمْعِهِمْ) و(الَّذِي خَلَقَكُمْ) و(الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ) و(رِزْقًا لَّكُمْ) مع الغنة، فيكون التحرير لرويس كالآتي:

على قصر المنفصل: لنا الإظهار في كلمة (لَذَهَب بِسَمْعِهِمْ) وكذلك إظهار (خَلَقَكُمْ) وإظهار (جَعَلَ لَكُمُ) ثم عدم الغنة والغنة.

وفي حالة إدغام (لَذَهَب بِسَمْعِهِمْ) لنا في كلمة (جَعَلَ لَكُمُ) إظهار وإدغام، فعلى إظهار (جَعَلَ لَكُمُ) عدم الغنة ثم الغنة، وعلى إدغام (جَعَلَ لَكُمُ) عدم الغنة، وعلى إدغام الجميع

الغنة فقط وذلك على قصر المنفصل.

أما على توسط المنفصل: إظهار الجميع مع الغنة وعدمها، ثم إدغام كلمة (لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) لنا إظهار وإدغام في كلمة (جَعَلَ لَكُمُ)، وعلى إظهار (جَعَلَ لَكُمُ) عدم الغنة ثم الغنة، وعلى إدغام (جَعَلَ لَكُمُ) عدم الغنة، ولم يأت الإدغام في كلمة (خَلَقَكُمْ) على التوسط لرويس لأن كلمة (خَلَقَكُمْ) إدغام عام، والإدغام العام لرويس لا يأتي إلا على قصر المنفصل.

هذا التحرير اجتمع فيه ثلاثة إدغامات:

الإدغام الأول: (لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) راجح الإدغام.

والإدغام الثاني: وهو (خَلَقَكُمْ) هو إدغام عام، والإدغام العام يأتي من (المصباح)، والإدغام العام كل ما أدغمه السوسيّ في الشاطبية قولا واحدا يسمى عند رويس إدغام عام.

والإدغام الثالث: (جَعَلَ لَكُمُ) يكون الإظهار فيها راجح على الإدغام.

يقول الناظم في متن الطيبة[58]:

١٤٤.	.... وَرَجِّحْ لَذَهَبْ وَقِبَلاَ
١٤٥. جَعَلَ نَحْلٍ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعَا	وَخُلْفُ الاَوَّلَيْنِ مَعْ لِتُصْنَعَا
١٤٦. مُبَدِّلَ الْكَهْفِ وَبَا الْكِتَابَا	بِأَيْدِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَذَابَا
١٤٧. وَالْكَافُ فِي كَانُوا وَكَلاَّ أَنْزَلاَ	لَكُمْ تَمَثَّلْ وَجَهَنَّمْ جَعَلاَ
١٤٨. شُورى	....

أول قسم من أقسام الإدغام لرويس: الإدغام راجح على الإظهار، وكلمة (أَنَّهُ النَّجْمِ مَعَا) المقصود بها الموضع الثالث والرابع وهو (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ)[59]و(وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ)[60].

القسم الثاني لرويس: وهو يستوي فيه الإظهار والإدغام من قول الناظم في الطيبة (وَخُلْفُ الاَوَّلَيْنِ)، والمقصود بخلف الأَوَّلَيْنِ من سورة النجم (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ)[61]و(وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا)[62] إلى قول الناظم (وَجَهَنَّمْ جَعَلاَ شُورى)، ويكون من أول قول الناظم (وَخُلْفُ

---

٥٨ طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.
٥٩ سورة النجم الآية رقم (٤٨).
٦٠ سورة النجم الآية رقم (٤٩).
٦١ سورة النجم الآية رقم (٤٣).
٦٢ سورة النجم الآية رقم (٤٤).

الأَوَّلَيْنِ) إلى (وَجَهَنَّمَ جَعَلاَ شُورى) يستوي فيه الإظهار والإدغام.

أما القسم الثالث لرويس: (وَعَنْهُ الْبَعْضُ فِيهَا أَسْجَلاَ)، (وعنه) أي عن رويس بعض الطرق أطلق فيها أي في كلمة (جَعَلَ) (أَسْجَلاَ) أي أطلق الإدغام فيها، وهذا القسم الإظهار فيه راجح على الإدغام.

هذه الأقسام الثلاثة لرويس من متن الطيبة.

أما في (تنقيح فتح الكريم): قال في التنقيح[٦٣]:

١١٢. وَبَابَ ذَهَبْ رُوَيْسٌ اظْهَرَ مَع جَعَلْ وَأَظْهِرْ وَأَدْغِمْ حَيْثُ أَدْغَمْتَ أَوَّلاَ

١١٣. وَإِنْ تُدْغِمِ الثَّانِي فَدَعْ وَجْهَ غُنَّةٍ كَ هَا السَّكْتِ لاَ عَمَّهْ كَهُنَّهْ فَحَصِّلاَ

وباب (ذَهَبَ) هو ما يشمل كلمة (جَعَلَ) التي في النحل فقط، وكذلك كلمة (لَا قِبَلَ لَهُم)[٦٤] و(وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى)[٦٥]و(وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى)[٦٦].هذه الكلمات تندرج تحت باب (ذَهَبَ).

(وباب ذهب رويس اظهر مع جعل) المقصود بكلمة (جَعَلَ) أي كلمة (جَعَلَ) التي في كل سور القرآن ما عدا سورة النحل.

(وأظهر وأدغم حيث أدغمت أولا) المقصود بكلمة (أولا) هي (لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ)[٦٧]، (وأظهر وأدغم) أي في كلمة (جَعَلَ لَكُمُ)[٦٨] كما قلنا (لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ)[٢٤] إدغام راجح على الإظهار، و(جَعَلَ لَكُمُ)[٢٥] فيه الإظهار راجح على الإدغام.

في حالة (حيث أدغمت أولا وإن تدغم الثاني) أي إدغام (جَعَلَ لَكُمُ)[٢٥] لا تأتي بغنة في حالة إدغام (جَعَلَ لَكُمُ)[٢٥] لا تأتي الغنة (فدع وجه غنة)، كذلك ترك هاء السكت إلا كلمة (هُنَّ)[٦٩]

٦٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
٦٤ سورة النمل من الآية رقم (٣٧).
٦٥ سورة النجم الآية رقم (٤٨).
٦٦ سورة النجم الآية رقم (٤٩).
٦٧ سورة البقرة من الآية رقم (٢٠).
٦٨ من مواضعه سورة البقرة من الآية رقم (٢٢).
٦٩ من مواضعه سورة البقرة من الآية رقم (١٨٧).

أو كلمة (عَمَّ)[70] (فَحَصِّلَا).

وهذا تحرير هام لرويس، والله أعلم.

١٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

١٩. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَّأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

---

٧٠ سورة النبأ من الآية رقم (١).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كُنتُمْ (معا)، شُهَدَآءَكُم :ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فَأْتُوا۟:

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه.

ب. وفي الوقف فقط أبدلها حمزة وليس له فيها إلا الإبدال وإن كانت الفاء زائدة، نظرا لعدم إمكان النطق بالهمزة إلا متصلة بالفاء، فكأن الهمزة متوسطة بنفسها.

٣. شُهَدَآءَكُم : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. صَٰدِقِينَ : وقف بهاء السكت على جمع المذكر السالم يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١ . قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ اللهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَادْعُوا شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ اللهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَهْ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا **شُهَدَآءَكُم** مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا **شُهَدَآءَكُم** مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا **فَاتُوا** بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا **شُهَدَآءَكُم** مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المتصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَادْعُوا **شُهَدَآءَكُم** مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِن **كُنتُمُو** فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا **شُهَدَآءَكُمُو** مِن دُونِ اللَّهِ إِن **كُنتُمُو** صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾﴾

٨. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وَإِن **كُنتُمُو** فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا **فَاتُوا** بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا **شُهَدَآءَكُمُو** مِن دُونِ اللَّهِ إِن **كُنتُمُو** صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَإِن لَّمْ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٧١]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

٢. وَٱلْحِجَارَةُ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٣. لِلْكَٰفِرِينَ :

أ . أمال الألف بعد الكاف أبو عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ بخلفه عن ابن ذكوان.

ب. وقللها الأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾

---

٧١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. الأزرق بالتقليل.

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾

٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه دوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان ورويس.

﴿أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾

٤. حمزة بالوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾

٥. حمزة بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ بخلفه.

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَهْ﴾

٦. رويس بالإمالة والوقف بهاء السكت.

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَهْ ﴿٢٤﴾﴾

٧. روح عن يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَهْ ﴿٢٤﴾﴾

٨. قالون بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وابن عامر ماعدا الصوريّ واندرج حفص والأخفش ورَوْح وأبو جعفر.

﴿فَإِن غنة لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾

٩. أبو عمرو بالغنة والإمالة واندرج معه رويس والصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿فَإِن غنة لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾

١٠. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِنْ غنة لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَـ//ـافِرِينَهْ ﴿٢٤﴾﴾

١١. روح على الوجه السابق بفتح (الْكَافِرِينَ).

﴿فَإِنْ غنة لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَهْ ﴿٢٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق "أي القصر والتوسط والطول".

٢. لَهُمْ، وَلَهُمْ، وَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك ووَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. ٱلْأَنْهَٰرُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ثَمَرَةٍ، مُّطَهَّرَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. ثَمَرَةٍ رِّزْقًا :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [٧٢]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٦. **مُتَشَٰبِهًا وَلَهُمْ**، **مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ** : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. **فِيهَآ أَزْوَٰجٌ**: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. **خَٰلِدُونَ** : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ **لَهُمْ** جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهًا﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن **ثَمَرَةٍ** غنة **رِزْقاً** قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهًا﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا **لَنْهَارُ** كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهًا﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا **لَنْهَارُ** كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا

٧٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

مِن ثَمَرَةٍ غنة رِزْقًا قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾

٥ . ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْ س أَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾

٦. ابن الأخرم بالسكت على (ال) والغنة.

﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ غنة رِزْقًا قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمُو جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾

٨. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ غنة رِزْقًا قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾

٩. الأزرق بتوسط البدل.

﴿ وَبَشِّرِ الَّذِين آ ٤ مَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾

١٠. الأزرق بمد البدل.

﴿ وَبَشِّرِ الَّذِين آ ٦ مَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهًا ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

١٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَهْ﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

١٤. الكسائيّ بالإمالة بِخُلْف عنه.

﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَهْ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَّهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

١٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَّهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

١٨. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

١٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَهُمُو فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمُو فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَهُمُو فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمُو فِيهَا خَالِدُونَ﴾

انتهى جمع الثمن الأول من الجزء الأول

ويليه الثمن الثاني إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثاني من الجزء الأول

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَـٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن :
   أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.
   ب. وله وقفًا التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وله النقل والإبدال مع الإدغام (أربعة وجوه).

٢. مَاذَآ أَرَادَ ، بِهِۦٓ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَن يَضْرِبَ ، مَثَلًا يُضِلُّ : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. بَعُوضَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. ءَامَنُوا۟ : ثلث الأزرق مد البدل.

٦. مِن رَّبِّهِمْ :
   أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.
   ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٧. رَبِّهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهاني، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. كَثِيرًا (معا) :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٩. كَثِيرًا وَيَهۡدِى، كَثِيرًا وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٠. ٱلۡفَٰسِقِينَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

٣. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي ٤ أَن يَّضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦ أَن يَّضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

٦. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦ س أَن يَّضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦ س أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

٨. وقف اختباري لحمزة بالتحقيق[73] والسكت[74] والنقل[75] والإدغام[76].

﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي ٦ أَنْ﴾

﴿يَسْتَحْيِي ٦ س أَنْ﴾

﴿يَسْتَحْيِيَنْ﴾

﴿يَسْتَحْيِيَّنْ﴾

---

٧٣ تحقيق الهمز المتوسط بكلمة: (أَنْ).

٧٤ السكت على المد قبل الهمز المتوسط بكلمة: (أَنْ).

٧٥ حذف الهمز المتوسط بكلمة: (أَنْ) ونقل حركتها إلى الياء الساكنة قبلها في كلمة (يَسْتَحْيِي) وهي الياء الثانية فتنطق ياء مخففة مفتوحة بعد الياء المكسورة.

٧٦ إبدال الهمز المتوسط بكلمة: (أَنْ) ياءً مفتوحة وإدغام الياء الثانية الساكنة التي قبلها في كلمة (يَسْتَحْيِي) فيها فتصير ياء مشددة مفتوحة بعد الياء المكسورة.

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾

١٠. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن غنة رَّبِّهِمْ﴾

١١. الأزرق بتوسط البدل.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آ٤مَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾

١٢. الأزرق بمد البدل.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آ٦مَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾

١٣. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا ٤أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً﴾

١٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا ٦أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا ٦سأَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾

١٨. الأزرق بتفخيم الراء الأولى وترقيق الموقوف عليها.

﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾

١٩. الأزرق بترقيق الراء في الموضعين.

﴿يُضِلُّ بِهِ **كَثِيرًا** وَيَهْدِي بِهِ **كَثِيرًا**﴾

٢٠. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿يُضِلُّ بِهِ **كَثِيرًا وَّيَهْدِي** بِهِ كَثِيرًا﴾

٢١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يُضِلُّ **بِهِ إِلَّا** الْفَاسِقِينَ﴾

٢٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا **الْفَاسِقِينَهْ**﴾

٢٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يُضِلُّ **بِهِ**~٤ **إِلَّا** الْفَاسِقِينَ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَمَا يُضِلُّ **بِهِ**~٦ **إِلَّا** الْفَاسِقِينَ﴾

٢٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا يُضِلُّ **بِهِ**~٦س **إِلَّا** الْفَاسِقِينَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَآ أَمَرَ ، بِهِۦٓ أَن : سكت حمزة على المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَن يُوصَلَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يُوصَلَ :

أ . غلظ الأزرق اللام وصلًا، وله التفخيم والترقيق وقفًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٤٧. .... وَإِنْ يَحُلْ فِيهَا أَلِفْ   أَوْ إِنْ تُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ

ب. وقرأ الباقون بترقيقها في الحالين.

٤. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلۡخَٰسِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ   ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِي أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ﴾

٢. الأصبهاني بالنقل.

﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِي أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي لَرْضِ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا~٤أَمَرَ اللهُ بِهِي~٤أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا~٤أَمَرَ اللهُ بِهِي~٤أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي لَرْضِ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا~٤أَمَرَ اللهُ بِهِي~٤أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْسأَرْضِ﴾

٦. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا~٤أَمَرَ اللهُ بِهِي~٤أَن يُّوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي

الْأَرْضِ ﴿

٧. الأزرق بالإشباع والنقل وتغليظ اللام.

﴿ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا ~٦أَمَرَ اللهُ بِهِي ~٦أَن يُوصَـغلظـلَ وَيُفْسِدُونَ فِي لَرْضِ ﴿

٨. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا ~٦أَمَرَ اللهُ بِهِي ~٦أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴿

٩. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) واندرج معه خلاد.

﴿ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا ~٦أَمَرَ اللهُ بِهِي ~٦أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْسأَرْضِ ﴿

١٠. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿ وَيُفْسِدُونَ فِي لَرْضِ ﴿

١١. خلف عن حمزة بالوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا ~٦أَمَرَ اللهُ بِهِي ~٦أَن يُّوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي لَرْضِ ﴿ ﴿ فِي الْسأَرْضِ ﴿ ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴿

١٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿ الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا ~٦سأَمَرَ اللهُ بِهِي ~٦سأَن يُّوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي لَرْضِ ﴿ ﴿ فِي الْسأَرْضِ ﴿

١٣. خلاد بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي لَرْضِ﴾ ﴿فِي الْأَرْضِ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَهْ﴾

١٦. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿أُولَٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٧. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أُولَٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿أُولَٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

دليل هاء السكت ليعقوب من متن الطيبة (بابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ):

٣٦٢. ...... وَالْبَعْضُ نَقَلْ　　　　بِنَحْوِ عَالَمِينَ مُوفُونَ وَقَلْ

كل جمع مذكر سالم وما أُلحِق به فيعقوب له هاء السكت، وهاء السكت هنا تأتي على قصر المنفصل فقط.

وكذلك كلمة (الْخَاسِرُونَ) دليل ترقيق وتفخيم الراء للأزرق[٧٧]:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ　　　..................

ويوجد كذلك في هذه الآية تحرير للأزرق، لو اجتمع لام (يُوصَلَ) والراء في كلمة (الْخَاسِرُونَ)، في حالة الوقف على كلمة (يُوصَلَ) لنا فيها وجهان: الترقيق والتغليظ في اللام، فَعَلَى تغليظ

٧٧ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

اللام يأتي الترقيق والتفخيم في الراء في كلمة (الْخَاسِرُونَ)، وعلى الترقيق في كلمة (يُوصَلَ) لنا في كلمة (الْخَاسِرُونَ) الترقيق، ودليل هذه الأوجه من (التنقيح)[٧٨]:

٦٨. وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَنْ وَعِشْرُونَ كِبْرٌ فَخِّمَنَّهُمَا كِلاَ

٦٩. وَمَعْ ثَالِثِ فَافْتَحْ وَدَعْ قَصْرَ لِينِهِ وَلاَ تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلاَ

٧٠. كَجَا أَمْرُنَا، آلآنَ مَعْ أَرَأَيْتُمُ ءَأَنتَ، وَمَعْ تَرْقِيقِ لاَمٍ كَيُوصَلاَ

٧١. وَظَلَّتْ، وَمَعْ تَفْخِيمِهَا بَعْدَ طَا، وَفِي كَطَالَ وَصَلْصَالٍ وَفِي إِرَمَ اعْقِلَا

(وَلاَ تَأْتِ بِالثَّانِي) معناها لا تأت بالراء المضمومة المفخمة مع ترقيق لام (يُوصَلَ) وكذلك كلمة (وَظَلَّتْ).

والدليل كذلك على (يُوصَلَ) الوجهان الترقيق التفخيم من متن الطيبة:

٣٤٧. ...... وَإِنْ يَحُلْ فِيهَا أَلِفْ أَوْ إِنْ تُمَلْ مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ

والشاهد في هذا البيت (مَعْ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفْ) (يُوصَلَ غلظ) و(يُوصَلَ).

---

٧٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا، فَأَحْيَٰكُمْ، يُمِيتُكُمْ ، يُحْيِيكُمْ : ميم الجمع قبل مُحرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. فَأَحْيَٰكُمْ:

أ . قلل الأزرق الألف بعد الياء بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها الكسائيّ.

ج. وسهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٤٦. وَالْهَمْزُ الاَوَّلُ إِذَا مَا اتَّصَلَا رَسْمًا فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ سُهِّلَا

٣. إِلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٤. **تُرْجَعُونَ** : قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على بناء الفعل للفاعل (**تَرْجِعُونَ**)، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم (**تُرْجَعُونَ**) على بناء الفعل للمفعول.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٦. وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا واكْسِرْ ظَمَا إِنْ كَانَ لِلأُخْرَى ....

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ **وَكُنتُمْ** أَمْوَاتًا **فَأَحْيَاكُمْ**﴾

٢. حمزة بالوقف بالتسهيل[٧٩].

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا **فَاَحْيَاكُمْ**﴾

٣. الكسائيّ بالإمالة.

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا **فَأَحْيَاكُمْ**﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ **وَكُنتُمُو** أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾

٥. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ **وَكُنتُمُو ٤ أَمْوَاتًا** فَأَحْيَاكُمْ﴾

٦. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي.

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ **وَكُنتُمُو ٦ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ**﴾

---

٧٩ عبرنا عن التسهيل بحرف الألف بدون همزة باللون الأسود وعليها حركة الفتحة.

٧. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي.

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنتُمُو أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾

٩. حمزة بالوقف بالتسهيل.

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾

كلمة (فَأَحْيَاكُمْ) في حالة الوقف عليها لحمزة فلنا وجهان: التحقيق والتسهيل، والدليل من متن الطيبة :

٢٤٦. وَالْهَمْزُ الاَوَّلُ إِذَا مَا اتَّصَلَا رَسْمًا فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ سُهِّلَا

(فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ) الجمهور بالتسهيل، وغير الجمهور بالتحقيق.

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

١١. يعقوب بفتح تاء (تُرْجَعُونَ) ولم يندرج معه أحد.

﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾

دليل يعقوب في كلمة (تُرْجَعُونَ) من المتن[٨٠]:

٤٣٦. وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا واكْسِرْ ظَمَا إِنْ كَانَ لِلأُخْرَى ....

ومعنى هذا البيت (وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا) يعقوب يقرأ بضد الضم الفتح (تَرْجِعُونَ) وضد الفتح الكسر، إذًا قراءة الباقين بالضم وفتح الجيم (تُرْجَعُونَ).

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمُو ثُمَّ يُحْيِيكُمُو ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

٨٠ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

١٣. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمُو ثُمَّ يُحْيِيكُمُو ثُمَّ إِلَيْهِي تُرْجَعُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ٱسْتَوَىٰٓ :

أ . قلل الأزرق الألف بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلسَّمَآءِ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه، ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها، مع المد والقصر لحمزة والتوسط والقصر لهشام.

والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٦. فَسَوَّىٰهُنَّ:

أ. قلل الأزرق الألف بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ووقف يعقوب على النون بهاء السكت بخلف عنه.

٧. سَمَٰوَٰتٍ وَهُوَ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. وَهُوَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٩. شَيْءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَآءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٤ إِلَى السَّمَآءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٦ إِلَى السَّمَا ٦ ءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

٤. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٦ إِلَى السَّمَا ٦ ءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

٥. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٤ إِلَى السَّمَآءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

٦. الأزرق بالنقل وفتح اليائي والإشباع وأوجه العارض.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي لَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٦ إِلَى السَّمَا ٦ ءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾ ﴿سَبْعَ سَمَاوَا ٤ تٍ﴾ ﴿سَبْعَ سَمَاوَا ٦ تٍ﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي لَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٦ إِلَى السَّمَا ٦ ءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾ ﴿سَبْعَ سَمَاوَا ٤ تٍ﴾ ﴿سَبْعَ سَمَاوَا ٦ تٍ﴾

٨. الأصبهانيّ بقصر المنفصل.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي لَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَآءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي لَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٤ إِلَى السَّمَآءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْسأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٤ إِلَى السَّمَآءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

١١. النقاش بالسكت على (ال).

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْسأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٦ إِلَى السَّمَا ٦ ءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

١٢. حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على (ال).

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْسأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٦ إِلَى السَّمَا ٦ ءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْسأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى ٦س إِلَى السَّمَا ٦ ءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

١٤. حمزة بالسكت العام.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

١٥. إدريس بالسكت على (ال).

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

١٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمُو مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمُو مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾

١٨. يعقوب بقصر وتوسط المنفصل والوقف بهاء السكت.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّهْ﴾

﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّهْ﴾

لاحظ أن هاء السكت ليعقوب تأتي على القصر والتوسط في كلمات (فِيمَهْ) (لِمَهْ) (عَمَّهُ) (بِمَهْ) (فِيهُنَّهْ).

١٩. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿وَهْوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢٠. الأزرق بتوسط اللين واندرج معه وجه لحمزة.

﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢١. الأزرق بإشباع اللين.

﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢٢. الأصبهانيّ واندرج معه من اندرج.

﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٠ ﴾

وجوه القراءات

١. قَالَ رَبُّكَ ، لَكَ قَالَ ، أَعۡلَمُ مَا : أدغم اللام في الراء، والكاف في القاف، والميم في الميم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

٢. لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ، ٱلدِّمَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ، خَلِيفَةٗ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ ، إِنِّيٓ أَعۡلَمُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. مَن يُفۡسِدُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ :

أ . أدغم النون في النون أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما.

ب. ولأبي عمرو وحده الاختلاس بخلف عنه، هكذا (وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ) [81].

---

٨١ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحۡنُ).

٨. إِنِّيَ أَعْلَمُ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الياء وصلًا هكذا (إِنِّيَ أَعْلَمُ) وإسكانها وقفًا.

ب. وأسكنها الباقون في الحالين وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر، والمد عند الإسكان وصلًا من قبيل المنفصل، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

٢. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَه﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي لَرْضِ خَلِيفَةً﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْسأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

٥. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي لَرْضِ خَلِيفَةً﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

٧. خلاد بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَه﴾

٨. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

٩. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَهْ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المتصل و(ال) والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَهْ﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

١٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

١٣. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

١٤. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

١٥. أبو عمرو بالاختلاس[٨٢].

﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

١٧. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُّفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

---

٨٢ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ).

١٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

١٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

٢١. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

٢٢. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

٢٣. خلاد بالسكت العام.

﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

٢٤. قالون بفتح ياء الإضافة واندرج معه ورش من الطريقين وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿قَالَ إِنِّيَ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾

٢٥. أبو عمرو بالإدغام.

﴿قَالَ إِنِّيَ أَعۡلَم مَّا لَا تَعۡلَمُونَ﴾

٢٦. الحُلوانيّ عن هشام بسكون ياء الإضافة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿قَالَ إِنِّي أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾

٢٧. يعقوب بالإدغام.

﴿قَالَ إِنِّي أَعۡلَم مَّا لَا تَعۡلَمُونَ﴾

٢٨. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

٢٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

٣٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَـٰدِقِينَ ٣١ ﴾

١. ءَادَمَ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. ٱلۡأَسۡمَآءَ : النقل والسكت على (ال)، ومد واجب متصل متطرف الهمزة المفتوحة:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

د. ووقف عليه حمزة بالنقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت في الهمزة الأولى، وله في الهمزة الثانية ومعه هشام بخلفه إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر والتوسط والمد، وليس لهشام في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق في الهمزتين.

٣. عَرَضَهُمۡ، كُنتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. أَنۢبِـُٔونِي :

أ . أسقط الهمزة الثانية وضم الباء أبو جعفر في الحالين (أَنبُونِي).

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه:

(١) أسقط الهمزة الثانية وضم الباء (أَنبُونِي) مثل أبي جعفر.

(٢) إبدالها ياءً خالصةً مضمومةً هكذا (أَنبِيُونِي).

(٣) تسهيلها، هكذا (أنبِأُونِي).

٦. بِأَسۡمَآءِ :

أ . لحمزة وقفًا في الهمزة الأولى تحقيقها وإبدالها ياءً مفتوحةً (وجهان).

ب. وله في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس ومعه هشام بخلف عنه:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع المد والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

ج. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق في الهمزتين.

د. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. هَـٰٓؤُلَآءِ :

أ . فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا : تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[٨٣]: (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

ج. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق في الهمزتين.

د. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٨. هَـٰٓؤُلَآءِ إِن : همزتان متفقتان مكسورتان من كلمتين :

أ . سهل الأولى مع التوسط والقصر وحقق الثانية قالون والبزي (هَؤُلَآ~[٤] اِ إِن) (هَؤُلا[٢] اِ إِن).

---

٨٣ انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ١/٤٨٧.

ب. ولأبي عمرو إسقاط الأولى مع القصر والتوسط وتحقيق الثانية، بالقصر (هَـؤُلا إِن)، وبالتوسط (هَـؤُلآ إِن)، وهو الوجه الأول لقنبل ورويس.

ج. وحقق الأولى وسهل الثانية الأصبهانيّ وأبو جعفر وقنبل ورويس وهو الوجه الثاني لهما أي (قنبل ورويس)، هكذا (هَؤُلآءِ إِن)، ولقنبل وجه ثالث إبدال الهمزة الثانية ياء مع المد المشبع هكذا (هَؤُلآءِ يِـن).

د. وحقق الأزرق الهمزة الأولى وسهل الثانية (هَـؤُلآءِ إِن)، وله إبدالها ياء مدية وجه ثانٍ (هَـؤُلآءِ يِـن)، وله إبدالها ياءً خالصة مكسورة وجه ثالث (هَـؤُلآءِ يِن).

هـ. وحقق الهمزتين ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر(هَؤُلآءِ إِن).

٩. صَـٰدِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وتسهيل الهمز الأولى[٨٤] مع التوسط.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَآ اِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع وتسهيل الهمز الأولى مع القصر ولم يندرج معه أحد.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَا اِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وتسهيل الهمز الأولى مع التوسط والقصر.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَـؤُلَآ اِ إِن كُنتُمْ

٨٤ عبرنا عن التسهيل برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وتحته حركة الكسرة.

صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٥٩. وَإِنْ حَرْفُ مَدِّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ   يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

٦٠. إِذَا أَثَرُ الْهَمْزِ الْمُغَيَّرِ قَدْ بَقِي   وَمَعْ حَذْفِهِ فَالْقَصْرُ كَانَ مُفَضَّلاَ

٦١. وَفِي هَؤُلاَ إِنْ مَدُّ هَا مَعْ قَصْرِ مَا   تَلاَهُ لَهُ امْنَعْ مُسْقِطًا لاَ مُسَهِّلاَ

ومعنى هذه الأبيات[85] (وَإِنْ حَرْفُ مَدِّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) حرف المد إذا وقع قبل همز مغير بالتسهيل بين بين (يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ) يجوز توسط المد وقصره والتوسط مقدم، (إِذَا أَثَرُ الْهَمْزِ الْمُغَيَّرِ قَدْ بَقِي) إذا بقى أثر الهمز أي التسهيل (وَمَعْ حَذْفِهِ فَالْقَصْرُ كَانَ مُفَضَّلاَ) وعند الإسقاط كقراءة أبي عمرو فالقصر مقدم على التوسط، فنقول (**هَـٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**)، (**هَـٰؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**) في حالة الإسقاط القصر مقدم على التوسط، أما في حالة التسهيل فالتوسط مقدم على القصر.

٦١. وَفِي هَؤُلاَ إِنْ مَدُّ هَا مَعْ قَصْرِ مَا   تَلاَهُ لَهُ امْنَعْ مُسْقِطًا لاَ مُسَهِّلاَ

ومعنى هذا البيت (مَدُّ هَا) تعني مد المنفصل (**هَـٰٓؤُلَا**) مع (قَصْرِ مَا تَلاَهُ) يعني في حالة توسط (**هَـٰٓؤُ**) مع قصر (**لاءِ**) يمتنع هذا الوجه على الإسقاط فقط، كما قال الناظم (وَفِي هَؤُلاَ إِنْ مَدُّ هَا مَعْ قَصْرِ مَا تَلاَهُ لَهُ امْنَعْ مُسْقِطًا) أي هذا الوجه يمتنع على الإسقاط فقط، (لاَ مُسَهِّلاَ) وهذا إشارة أن على التسهيل الأوجه مطلقة ولا يمتنع على التسهيل شئ.

٤. أبو عمرو بإسقاط الهمز الأولى[86] مع القصر.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَؤُلَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

٥. أبو عمرو بإسقاط الهمز الأولى مع التوسط.

﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَؤُلَآ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٨٥ من متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية للشيخ حسن خلف الحسيني – باب حكم ما في الهمزتين من كلمتين.

٨٦ أشرنا إلى إسقاط الهمز الأولى بحذفها بالكلية.

٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإسقاط الهمز مع التوسط فقط واندرج معه رويس.

﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

إسقاط رويس لا يأتي إلا على توسط المنفصل، والدليل من التنقيح :

١١٦. وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ عَمَّ فَقَطْ بِهَا .... بِحَذْفٍ ....

هذا هو الشاهد، ومعنى هذا الكلام (وَصِلْ) أي أن رويسًا في حالة الإسقاط يأتي له ما بين السورتين الوصل فقط، (مُدَّ) يأتي الإسقاط على التوسط فقط، (عَمَّ) تأتي هاء السكت في كلمة (عَمَّ) فقط، وكلمة (بِحَذْفٍ) المقصود بها الإسقاط، البيت مرة أخرى:

١١٦. وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ عَمَّ فَقَطْ بِهَا .... بِحَذْفٍ ....

ويوجد بيت آخر من التنقيح أيضا:

١٢٢. بِالإِسْقَاطِ دَعْ غَنًّا ....

أي كذلك على الإسقاط تمتنع له الغنة في اللام والراء، وكذلك تمتنع له هاء السكت على الإسقاط.

دليل الإسقاط لرويس من متن الطيبة في (بَابُ الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ):

١٩٧. أَسْقَطَ الأُوْلَى فِي اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا .... خُلْفُهُمَا ....

١٩٩. وَسَهَّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ ....

والشاهد هنا (أَسْقَطَ الأُوْلَى فِي اتِّفَاقٍ زِنْ غَدَا) (زِنْ) قنبل، و(غَدَا) رويس لهما الإسقاط، ولهما وجه آخر وهو تسهيل الهمزة الثانية، ولذلك قال الناظم (وَسَهَّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلُ) والإسقاط هنا من زيادات الطيبة لرويس وكذلك لقنبل.

٧. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل وتحقيق الهمزتين واندرج معه حفص ورَوْح.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

٨. رَوْح بالوقف بهاء السكت.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ

صَادِقِينَهْ ﴿٣١﴾

٩. هشام بتوسط المنفصل وتحقيق الهمزتين واندرج معه ابن ذكوان وعاصم والكسائيّ ورَوْح وخلف العاشر.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

١٠. رويس بقصر المنفصل وتسهيل الهمز الثانية والوقف بترك هاء السكت ثم بهاء السكت.

﴿بِأَسْمَآءِ هَٰؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿بِأَسْمَآءِ هَٰؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَهْ﴾

١١. رويس بتوسط المنفصل وتسهيل الهمز الثانية وترك هاء السكت .

﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وتسهيل الهمز الأولى مع التوسط واندرج معه البزي.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمُو عَلَى الْمَلآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَٰؤُلَآءِ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع وتسهيل الهمز الأولى مع القصر واندرج معه البزي.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمُو عَلَى الْمَلآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتسهيل الهمز الأولى مع التوسط والقصر.

﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَاءِ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

١٥. قنبل بتسهيل الهمز الثانية وإبدالها حرف مد مع الإشباع[٨٧].

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمُو عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَآءِ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

﴿بِأَسْمَاءِ هَؤُلَآءِ يـ~ـن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

١٦. قنبل بإسقاط الهمز الأولى مع القصر والتوسط.

﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَا إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَآ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

١٧. أبو جعفر.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمُو عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِيُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَآءِ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

١٨. الأزرق بالإشباع وتسهيل الهمز وإبدالها ياء مع الإشباع وإبدالها ياء خالصة[٨٨].

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ لَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

﴿بِأَسْمَآءِ هَـٰؤُلَآءِ يـ~ـن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

﴿بِأَسْمَآءِ هَـٰؤُلَآءِ يِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

١٩. الأصبهانيّ بقصر المنفصل.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ لَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ

---

٨٧ أشرنا إلى إبدال الهمز الثانية حرف مد مع الإشباع بحذف الهمز وكتابة ياء مدية فوقها علامة المد ورقم ٦ للدلالة على إشباع المد (~٦).

٨٨ أشرنا إلى إبدال الهمز الثانية ياءً خالصة بحذف الهمز وكتابة ياء مكسورة بدلا منها.

صَادِقِينَ ﴿٣١﴾

٢٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل.

﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾

٢٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾

٢٣. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾

٢٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٥. حمزة بالسكت العام.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾

٢٦. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل والإبدال والحذف.

﴿ فَقَالَ أَنبَاوُنِي ﴾[٨٩] ﴿ فَقَالَ أَنبِيُونِي ﴾[٩٠] ﴿ فَقَالَ أَنبُونِي ﴾[٩١]

﴿ فَقَالَ انبَاوُنِي ﴾[٩٢] ﴿ فَقَالَ انبِيُونِي ﴾[٩٣] ﴿ فَقَالَ انبُونِي ﴾[٩٤]

٢٧. الأزرق بالإشباع وتوسط البدل وتسهيل الهمز وإبدالها ياء مع الإشباع وإبدالها ياءً خالصة وأوجه العارض.

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ
هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾

﴿ بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ يِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾

﴿ بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ يِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾

---

٨٩ عبرنا عن تحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف فوقه همزة مفتوحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن التسهيل برسم حرف الألف بدون همزة وعليه ضمة.

٩٠ عبرنا عن تحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف فوقه همزة مفتوحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وإبدالها ياءً مضمومة.

٩١ عبرنا عن تحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف فوقه همزة مفتوحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن الحذف بحذف الهمزة كليا وضم الباء التي قبلها.

٩٢ عبرنا عن تسهيل الهمزة الأولى برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن التسهيل برسم حرف الألف بدون همزة وعليه ضمة.

٩٣ عبرنا عن تسهيل الهمزة الأولى برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وإبدالها ياءً مضمومة.

٩٤ عبرنا عن تسهيل الهمزة الأولى برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن الحذف بحذف الهمزة كليا وضم الباء التي قبلها.

٢٨. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

﴿بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ يِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ يِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَا عِلْمَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[٩٥]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءٍ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٢. لَنَآ إِلَّا ، عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

---

٩٥ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا ٦ إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا ٦ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا ٦ س إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا ٦ س إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾﴾

٥. حمزة بتوسط (لا) مع ترك السكت.

﴿قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ ٤ عِلْمَ لَنَا ٦ إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا ٦ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾﴾

يمتنع توسط (لا) لحمزة على سكت المد المنفصل، ويأتي توسط (لا) لحمزة على السكت على (ال) و(شيء) والمفصول والموصول فقط.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓـَٔادَمُ : ثلث الأزرق مد البدل

٢. يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم : (أَنۢبِئۡهُم) لم يبدلها أحد إلا حمزة وقفًا، ووقف حمزة على (يَا آدَمُ أَنبِـئْهُم) بتحقيق الهمزة الأولى في (أَنبِـئْهُم) وإبدالها واوًا مفتوحة، وعلى كل من الوجهين إبدال الهمزة الثانية ياءً مع ضم الهاء وكسرها (أنبيهِمْ) و(أَنبيهُمْ) فتصير أربعة أوجه.

٣. يَٰٓـَٔادَمُ ، فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم ، إِنِّيٓ أَعۡلَمُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَنۢبِئۡهُم ، بِأَسۡمَآئِهِمۡ (معا)، أَنۢبَأَهُم ،لَّكُمۡ إِنِّيٓ ،كُنتُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. بِأَسۡمَآئِهِمۡ (معا) : وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وإبدالها ياءً مفتوحة لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر فيكون له فيها أربعة أوجه، هكذا:

أ . تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية مع الإشباع (بِأَسْمَآ٦ اِهِمْ).

ب . تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية مع القصر (بِأَسْمَاۤاِهِمْ).

جـ. إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة وتسهيل الهمزة الثانية مع الإشباع (بِيَسْمَآ ٦ اِهِمْ).

د. إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة وتسهيل الهمزة الثانية مع القصر ، (بِيَسْمَااِهِمْ).

٦. أَنۢبَأَهُم : وقف عليها حمزة بتسهيل الهمزة الثانية فقط، لفتحها بعد الباء الأصلية المفتوحة.

٧. أَلَمۡ أَقُل : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. إِنِّيٓ أَعۡلَمُ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلًا، هكذا (إِنِّيَ أَعْلَمُ) وإسكانها وقفًا، مع ملاحظة عدم المد عند من يفتح ياء الإضافة.

ب . وأسكنها الباقون في الحالين هكذا (إِنِّي أَعْلَمُ)، والباقون هم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر، والمد عند إسكان ياء الإضافة وصلًا من قبيل المنفصل كلٌّ على مذهبه.

٩. وَٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٠. وَأَعۡلَمُ : وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة (وجهان).

١١. وَأَعۡلَمُ مَا: أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم إدغام متماثلين كبير بخلف عنهما.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُمُو بِأَسْمَآئِهِمْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُمُو بِأَسْمَآئِهِمْ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش.

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾

٦. حمزة بإبدال الهمز الأولى ياءً[96] وتسهيل الثانية مع المد والقصر[97].

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِيَسْمَآاِهِمْ﴾ ﴿بِيَسْمَااِهِمْ﴾

٧. حمزة بتحقيق الهمز المتوسطة بزائد وتسهيل الثانية مع المد والقصر.

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآاِهِمْ﴾ ﴿بِأَسْمَااِهِمْ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل وإبدال وتحقيق المتوسطة بزائد وعلى كلٍّ التسهيل مع المد والقصر.

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِيَسْمَآاِهِمْ﴾ ﴿بِيَسْمَااِهِمْ﴾

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآاِهِمْ﴾ ﴿بِأَسْمَااِهِمْ﴾

---

٩٦ أشرنا إلى إبدال الهمز الثانية ياءً بحذف الهمز وكتابة ياء مفتوحة بدلا منها.

٩٧ أشرنا إلى تسهيل الهمزة الثانية برسم حرف الألف بدون همزة وتحته كسرة باللون الأسود، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على المد ، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

في حالة الوقف على كلمة (أَنبِئْهُم) لحمزة لنا وجهان وهما (أَنبِيهِمْ) و(أَنبِيهُمْ).

وكذلك كلمة (يَا آدَمُ) لنا فيها ثلاثة أوجه: التحقيق (يَا˜٦أَادَمُ) والتسهيل مع المد والقصر (يَا˜٦اادَمُ) (يَااادَمُ)، ويمتنع السكت في كلمة (يَا آدَمُ) في حالة الوقف.

١٠. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام.

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَم مَّا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

١٢. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

١٣. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿وَأَعْلَم مَّا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

١٤. الأصبهاني بقصر المنفصل والنقل.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمَ قُل لَّكُمُو إِنِّيَ أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُمُو بِأَسْمَآئِهِمُو قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمُو إِنِّيَ أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمُو تَكْتُمُونَ﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع، واندرج معه أبو عمرو.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

١٧. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

١٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمَ قُل لَّكُمُو إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

١٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

٢٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُمُو بِأَسْمَآئِهِمُو قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمُو إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمُو تَكْتُمُونَ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمَ قُل لَّكُمُو إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

٢٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا

تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

٢٣. حمزة بالإشباع والسكت على (ال).

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

٢٤. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حمزة.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

٢٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

٢٦. حمزة بالسكت العام.

﴿فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ والْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لِلْمَلَٰٓئِكَةِ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر (وجهان).

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟:

أ . قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان (لِلْمَلَآئِكَةُ اسْجُدُوا) بضم التاء حالة الوصل إتباعا لضم الجيم.

ب. ولابن وردان إشمام كسرة التاء الضم، وجه ثان (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ ُشم اسْجُدُوا)، والمراد بالإشمام هنا مزج حركة بحركة.

جـ. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة على الأصل (لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٤٠. ... ... وَكَسْرُ تَا الْمَلاَئِكَتْ   قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمْ ثِقْ وَالإِشْمَامُ خَفَتْ

٤٤١. خُلْفًا بِكُلٍّ ... ...

٣. لِءَادَمَ :

أ . حمزة له وقفًا التحقيق، والإبدال ياءً مفتوحة هكذا (لِيَادَمَ) لفتح الهمزة بعد اللام الزائدة المكسورة.

ب. وثلث الأزرق مد البدل.

٤. فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. أَبَىٰ :

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وللأزرق في مد البدل (لَآدَمَ) مع ذات الياء (أَبَىٰ) ستة أوجه : القصر والتوسط والطول للبدل وعلى كل منها الفتح والتقليل في ذات الياء.

٦. ٱلْكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، مع الإمالة لرويس هكذا (الْكـ//ـافِرِينَهْ)، والفتح لرَوْح هكذا (الْكَافِرِينَهْ).

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير والحُلوانيّ عن هشام وحفص ورَوْح.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾

٢. أبو عمرو بقصر المنفصل والإمالة واندرج معه رويس.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكـ//ـافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾

٣. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكـ//ـافِرِينَهْ﴾

٤. روح بقصر المنفصل والوقف بهاء السكت.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَهْ﴾

هاء السكت ليعقوب تأتي في جمع المذكر السالم وما ألحق به، دليله من المتن[98]:

٣٣. وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ عَلَيَّ ثَـ مَّ ذِي نُدْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَاعْقِلاَ

فلا تجوز هاء السكت في نحو (الْمُفْلِحُونَ) و(صَالِحِينَ) و(سِنِينَ) وهي ملحقة بجمع المذكر السالم، وفي نحو (عَلَيَّ) و(لَدَيَّ) و(بِمُصْرِخِيَّ) إلا على القصر والإظهار، وتمتنع على المد والإدغام، وكذا الحكم لرويس في (ثَمَّ) الظرفية وذي الندبة.

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٣٤﴾

٦. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ورويس.

﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

٧. أبو الحارث عن الكسائيّ واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٣٤﴾

٨. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وفتح ذات الياء وتقليل (الْكَافِرِينَ) مع أوجه العارض.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٣٤﴾ ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

98 نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٠. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾

١١. الأزرق بالإشباع وتقليل ذات الياء وأوجه العارض.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

١٢. حمزة بالإشباع وإمالة ذات الياء.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾

١٤. الأزرق بالإشباع وفتح وتقليل ذات الياء مع توسط البدل وأوجه العارض.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

١٥. الأزرق بمد البدل وفتح وتقليل ذات الياء.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ

الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾

﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾

١٦. حمزة بالسكت العام.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾

١٧. أبو جعفرب بضم تاء (الْمَلَائِكَةِ).

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةُ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾

دليل أبو جعفر من متن الطيبة:

٤٤٠. ..... وَكَسْرُ تَا الْمَلَائِكَتْ قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمْ ثِقْ وَالِاشْمَامُ خَفَتْ

٤٤١. خُلْفًا بِكُلٍّ ....

ومعنى هذا أن أبا جعفر يضم التاء من كلمة (الْمَلَآئِكَةِ) الواقعة قبل كلمة (اسْجُدُوا) في جميع القرآن، (وَالِاشْمَامُ خَفَتْ خُلْفًا بِكُلٍّ) بالنسبة لابن وردان وهذا الوجه من زيادات الطيبة بالإشمام في التاء، وتقرأ هكذا (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةُ شم اسْجُدُوا) يأتي الإشمام بالشفتين على التاء ثم الكسر.

١٨. ابن وردان بالإشمام.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةُ شم اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓـَٔادَمُ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وثلث الأزرق مد البدل.

٢. ٱسْكُنْ أَنتَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ٱلْجَنَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. حَيْثُ شِئْتُمَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الثاء في الشين بخلفهما.

٥. شِئْتُمَا : أبدل الهمزة ياء ساكنة في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٦. ٱلشَّجَرَةَ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٧. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه ابن كثير وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَهْ ﴿٣٥﴾﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِيتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْـــث شِّيتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِيـــنَ ﴿٣٥﴾﴾

دليله من متن الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

ومعنى هذا أن إدغام أبي عمرو على قصر المنفصل وإبدال الهمز فقط، ويمتنع الإدغام على الهمز سواء على القصر أو على التوسط.

٥. يعقوب بالإدغام.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْـــث شِّئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِيـــنَ ﴿٣٥﴾﴾

دليل يعقوب على الإدغام من الطيبة:

١٤٨. .... وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِيتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٣٥﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِيتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٣٥﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُـنَتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِيتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٣٥﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ س أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٣٥﴾

١١. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُـنَتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٣٥﴾

١٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٣٥﴾

١٣. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ س أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ

الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾

١٤. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَقُلْنَا يَا ˜٦آ˜٤دَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِيـ˜٤ـنَ ﴿٣٥﴾ ﴿فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِيـ˜٦ـنَ﴾

١٥. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿وَقُلْنَا يَا ˜٦آ˜٦دَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِيـ˜٦ـنَ ﴿٣٥﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَقُلْنَا يَا ˜٦سآدَمُ اسْكُنْ سأَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّۖ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَأَزَلَّهُمَا :

أ . قرأ حمزة بإثبات الألف بعد الزاي مع تخفيف اللام، هكذا (**فَأَزَالَهُمَا**) من الزوال أي نحاهما وأبعدهما عن نعيم الجنة.

ب. وقرأ الباقون بحذف الألف مع تشديد اللام ، هكذا (**فَأَزَلَّهُمَا**) من الزلل أي أوقعهما في الزَّلَّة بفتح الزاي، والمراد بها المعصية وهي الأكل من الشجرة، ويحتمل أن يكون من (زلَّ) عن المكان إذا تنحى عنه فيتحدان في المعنى.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٤١. .... وَأَزَالَ فِي أَزَلْ فَوْزٌ ....

٢. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. بَعْضُكُمْ ، وَلَكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. عَدُوٌّ وَلَكُمْ ، مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. الجميع إلا حمزة.

﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾

٢. حمزة بتخفيف اللام وزيادة ألف.

﴿فَأَزَالَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾

دليل حمزة من الطيبة باب فَرْشِ الحُرُوفِ – سُورَةُ البَقَرَةِ:

٤٤١. .... وَأَزَالَ فِى أَزَلْ فَوْزٌ ....

أي (فَأَزَلَّهُمَا) قرأها حمزة (فَأَزَالَهُمَا)

٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾

٤. ورش من الطريقين بالنقل في الموضعين.

﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي لَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعُنِلَى حِين﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) والمفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْ س أَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ س إِلَى حِينٍ﴾

٦. خلاد بالسكت على (ال) وترك السكت على المفصول.

﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْ س أَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾

٧. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) وترك السكت على المفصول.

﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ **عَدُوٌّ وَلَكُمْ** فِي **الْ**س**أَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى** حِينٍ﴾

٨. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) والمفصول.

﴿وَلَكُمْ فِي **الْ**س**أَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ**س **إِلَى** حِينٍ﴾

٩. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ **عَدُوٌّ وَلَكُمْ** فِي **الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى** حِينٍ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا **بَعْضُكُمُو** لِبَعْضٍ عَدُوٌّ **وَلَكُمُو** فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧ ﴾

وجوه القراءات

١. فَتَلَقَّىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. ءَادَمُ :

أ . للأزرق تثليث مد البدل.

ب. وللأزرق ستة أوجه بالنسبة لذات الياء (فَتَلَقَّى) مع البدل (آدَمُ): فتح ذات الياء مع تثليث البدل، وتقليل ذات الياء مع تثليث البدل.

٣. ءَادَمُ مِن : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

٤. فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ :

أ . قرأ ابن كثير بفتح ميم (آدَمَ) نصبا على أنه مفعول مقدم وضم تاء (كَلِمَاتٌ) رفعا على أنه فاعل مؤخر، وجاز تذكير الفعل لكون المفعول فاصلا بينه وبين الفاعل ولكون الفاعل مؤنث مجازي.والمراد وصلت كلماتٌ من الله آدمَ.

ب. وقرأ الباقون بضم الميم (آدَمُ) رفعا على أنه فاعل، وكسر التاء (كَلِمَاتٍ) نصبا على أنه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٤١.	..... وَآدَمُ انْتِصَابُ الرَّفْعِ دَلْ
٤٤٢. وَكَلِمَاتٌ رَفْعُ كَسْرٍ دِرْهَمِ	....

٥. فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. مِن رَّبِّهِۦ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن

عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب (وتأتي الغنة للحلوانيّ عن هشام على القصر فقط).

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٩٩]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٧. عَلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٨. إِنَّهُۥ هُوَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء بخلف عنهما.

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن غنة رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

٣. ابن كثير.

﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

دليل ابن كثير[١٠٠]:

٤٤١. .... وَآدَمُ انْتِصَابُ الرَّفْعِ دَلْ

٩٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٠٠ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

٤٤٢. وَكَلِمَاتٌ رَفْعُ كَسْرٍ دِرْهَمِ ....

أي قرأ ابن كثير (فَتَلَقَّى آدَمَ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٌ) وقرأ الباقون (فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ).

٤. ابن كثير بالغنة.

﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِن غنة رَّبِّهِ كَلِمَاتٌ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه رويس.

﴿فَتَلَقَّى آدَم مِّن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

٦. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه رَوْح.

﴿فَتَلَقَّى آدَم مِّن غنة رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

واندرج مع أبي عمرو رَوْح على الغنة لقول الناظم[١٠١]:

١٦. ... ثُمَّ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ أَوْجِبَنْ وَلَكِنْ مِعَ الرَّا عَنْ رُوَيْسٍ فَأَهْمِلاَ

وهذا من طريق (المصباح) لأن (المصباح) ليس فيه الغنة في الراء لرويس.

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿فَتَلَقَّى ٤ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل مع الغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والداجونيّ عن هشام وابن ذكوان وحفص ويعقوب.

﴿فَتَلَقَّى ٤ آدَمُ مِن غنة رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح ذات الياء واندرج معه النقاش.

﴿فَتَلَقَّى ٦ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

١٠. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿فَتَابَ عَلَيْهِ ٤﴾ ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ ٦﴾

١٠١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١١. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾

١٢. الأزرق بتوسط البدل وأوجه العارض.

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾ ﴿فتاب عليه﴾

١٣. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾

١٤. الأزرق بقصر وتوسط ومد البدل مع تقليل اليائي وأوجه العارض.

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾ ﴿فتاب عليه﴾ ﴿فتاب عليه﴾

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾ ﴿فتاب عليه﴾

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾

١٥. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾

١٧. الكسائيّ بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه﴾

١٨. الجميع.

﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

١٩. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿إنه هو التواب الرحيم﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٨ ﴾

وجوه القراءات

١. يَأۡتِيَنَّكُم : أبدل الهمز الساكن ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه في الحالين، وحمزة وقفا.

٢ . يَأۡتِيَنَّكُم ، عَلَيۡهِمۡ ، هُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. هُدٗى (وقفًا) :

أ . أمال الألف وقفًا حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وقفًا بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٤ . هُدَايَ :

أ . أمال الألف دوري الكسائيّ وحده.

ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٥ . فَلَا خَوۡفٌ :

أ . قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين (فَلَا خَوْفَ) على أن (لَا) نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ) .

ب. وقرأ الباقون بالرفع والتنوين (فَلَا خَوْفٌ) على أن (لَا) ملغاة لا عمل لها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٢. .... لَاخَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لاَ الْحَضْرَمِي

٦. عَلَيۡهِمۡ : ضم حمزة ويعقوب الهاء (عَلَيْهُمْ)، وقرأ الباقون بكسرها (عَلَيْهِمْ).

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو الحارث عن الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾

٢. حمزة بضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾

٣. يعقوب.

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾

دليل يعقوب في الكلمة الفرشية[١٠٢]:

٤٤٢. .... لاَخَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لاَ الْحَضْرَمِي

أي قرأ يعقوب (فَلَا خَوْفَ) وقرأ الباقون (فَلَا خَوْفٌ)، أما دليل يعقوب في كلمة (عَلَيْهِمْ)[١٠٣]:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

أي قرأ يعقوب هذه الكلمات وهي (عَلَيْهِمْ) (إِلَيْهِمْ) (لَدَيْهِمْ) بضم الهاء، وقرأ الباقون بالكسر لقيد الناظم (بِضَمِّ كَسْرِ) هذا قيد.

٤. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُد//ايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾

---

١٠٢ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

١٠٣ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

دليل إمالة دروي الكسائيّ[١٠٤]:

٢٨٧. .... رُؤْيَاكَ مَعْ هُدَايَ مَثْوَايَ تَوَى

(تَوَى) هو دروي الكسائيّ، هذا هو الشاهد.

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمُو مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾

٦. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَاتِيَنَّكُم مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾

٧. الأزرق بالإبدال وتقليل اليائي.

﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

دليل الأزرق في تقليل كلمة (هُدَايَ)[١٠٥]:

٢٩٧. وَقَلِّلِ الرَّا وَرُءُوسَ الآيِ جِفْ وما بِهِ هَا غَيْرَ ذِي الرَّا يَخْتَلِفْ

٢٩٨. مَعْ ذَاتِ ياءٍ مَعْ أَرَاكَهُمْ وَرَدْ ....

فالشاهد للأزرق (يَخْتَلِفْ مَعْ ذَاتِ ياءٍ).

٨. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَاتِيَنَّكُمُو مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾﴾

---

١٠٤ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

١٠٥ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٩ ﴾

وجوه القراءات

١. بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ : فيها مد البدل والمد المنفصل والمد المتصل :
   أ . ثلث الأزرق مد البدل.
   ب. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.
٢. ٱلنَّارِ:
   أ . قلل ألفها الأزرق.
   ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.
   جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.
٣. هُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.
٤. خَٰلِدُونَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا **بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ** أَصْحَابُ النَّارِ **هُمْ** فِيهَا خَالِدُونَ ٣٩ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا **خَالِدُونَهْ** ٣٩ ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا **بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ** أَصْحَابُ النَّارِ **هُمُو** فِيهَا خَالِدُونَ ٣٩ ﴾

٤. أبو عمرو بالإمالة.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وهشام ووجه الفتح للصوريّ واندرج عاصم وأبو الحارث عن الكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمُو فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

٧. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه الإمالة للصوريّ واندرج دوري الكسائيّ.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

٨. الأزرق بالإشباع والتقليل وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

١٠. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

١١. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾﴾

١٣. حمزة بالسكت العام.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾﴾

مذاهب القراء في كلمة (النَّارِ) والدليل من متن الطيبة:

٣٠٤. وَالْأَلِفَاتُ قَبْلَ كَسْرِ رَا طَرَفْ   كَالدَّارِ نَارِ حُزْ تَفُزْ مِنْهُ اخْتَلَفْ

أي أمال كلمة (النَّارِ) الراء المتطرفة المكسورة الواقعة بعد ألف (حُزْ) وهو أبو عمرو (تَفُزْ) دوري الكسائيّ، (مِنْهُ اخْتَلَفْ) خُلْف ابن ذكوان من طريق الصوري، والفتح من طريق الأخفش، والأخفش أخذ منه اثنان وهما ابن الأخرم والنقاش، وتقليل ألف (النَّارِ) للأزرق ودليله[١٠٦]:

٣٠٦. .... وَتَقْلِيلٌ جَوَى

٣٠٧. لِلْبَابِ ....

أما كلمة (النَّارِ) في حالة الوقف للسوسي فله ثلاثة أوجه: الإمالة وله الفتح والتقليل، والدليل من الطيبة في آخر (باب الفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ):

٣٢٣. وَلَيْسَ إِدْغَامٌ وَوَقفٌ إِنْ سَكَنْ   يَمْنَعُ مَا يُمَالُ لِلْكَسْرِ وَعَنْ

٣٢٤. سُوسٍ خِلاَفٌ وَلِبَعْضٍ قُلِّلاَ   ....

أي أن السوسي له التقليل المُرام وكذلك له الفتح، ويأتي له التقليل وقفًا من طريق (الكافي) ويترتب عليه أحكام وهي، قال الناظم في تحرير (تنقيح فتح الكريم)[١٠٧] في باب (سورة الفاتحة والبقرة):

٤٢. ....   كَفِى النَّارِ إِنْ قَلَّلْتَ رُمْ أَظْهِرِ ابْدِلاَ

٤٣. وَدَعْ غُنَّةً وَاقْصُرْ وَفِي اللاَّءِ أَبْدِلَنْ   وَقَلِّلْ سِوَى يَحْيَى كَحَامِيمَ مَعْ بَلَى

(كَفِى النَّارِ إِنْ قَلَّلْتَ رُمْ) ومعنى هذا لو أتيت بـ (النَّارِ) بالتقليل (أَظْهِرَ) يعني ترك الإدغام،

---

١٠٦ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

١٠٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

(ابْدِلاَ) أي أبدل الهمز الساكن، (وَدَعْ غُنَّةً) أي ترك الغنة في اللام والراء (وَاقْصُرْ) أي اقصر المنفصل (وَفِي اللاَّءِ أَبْدِلَنْ) أي إبدال الهمزة في كلمة (اللاَّءِ) فتصبح (اللاَّي)، (وَقَلِّلْ سِوَى يَحْيَى) أي قلل ما كان على وزن (فَعْلَى) سوى (يَحْيَى) ،(وَقَلِّلْ سِوَى يَحْيَى كَحَامِيمَ مَعْ بَلَى) يأتي التقليل (كَحَامِيمَ) في بداية السورة مع كلمة (بَلَى) بالتقليل، لأن التقليل في كلمة (بَلَى) يأتي من (الكافي).

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. وسهل الهمزة الثانية مع التوسط والقصر أبو جعفر في الحالين.

د. ولحمزة وقفًا مع (بَنِي) في الهمزة الأولى التحقيق مع عدم السكت ومع السكت والنقل والإدغام، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (ثمانية أوجه).

هـ. وثلث الأزرق مد البدل.

و. ويأتي للأزرق على قصر البدل في (إِسْرَآئِيلَ) تثليث البدل في غيره، وعلى التوسط توسط وعلى المد فيه المد في غيره.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥. .... وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى فَالْآنَ أُوتُوا إِيْ ءَءَامَنْتُمْ رَأَى

١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحْ

١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الْأُوْلَى خُلْفٌ وَآلْآنَ وَإِسْرَائِيلَا

٢. ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ، بِعَهۡدِيٓ أُوفِ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أُوفِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. عَلَيۡكُمۡ، بِعَهۡدِكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا

وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. فَٱرۡهَبُونِ :

أ . قرأ يعقوب بإثبات ياء المتكلم في الحالين (وقفًا ووصلًا)، هكذا (فَارْهَبُونِي) أخذا بالأصل وهو لغة الحجازيين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤١٨. ٠٠٠٠ وَكُلَّ رُوسِ الآيِ ظَلَ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

ب. وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين (وقفًا ووصلًا) (فَارْهَبُونِ) أخذا بالرسم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾

٢. يعقوب.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِي ﴿٤٠﴾﴾

دليل يعقوب بإثبات ياء الزوائد في رؤوس الآي[١٠٨]:

٤١٨. ٠٠٠٠ وَكُلَّ رُوسِ الآيِ ظَلَ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمُو وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمُو وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾

١٠٨ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

٤. أبو جعفر بتسهيل همز (إِسْرَآئِيلَ) مع التوسط والقصر وصلة ميم الجمع.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآ~٤اِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِي إِسْرَاِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمُو وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمُو وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿يَا بَنِي~٤إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي~٤أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي~٤أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾

٦. يعقوب بإثبات الياء.

﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي~٤أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِي﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا بَنِي~٤إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي~٤أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمُو وَأَوْفُوا بِعَهْدِي~٤أُوفِ بِعَهْدِكُمُو وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا بَنِي~٦إِسْرَآ~٦ئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي~٦أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي~٦أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾

٩. أوجه العارض للأزرق.

﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُو~٤نِ﴾ ﴿فَارْهَبُو~٦نِ﴾

١٠. الأزرق بتوسط ومد البدل مع قصر (إِسْرَآئِيلَ) وأوجه العارض.

﴿يَا بَنِي~٦إِسْرَآ~٦ئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي~٦أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي~٦أُو~٤فِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُو~٤نِ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿فَارْهَبُو~٦نِ﴾

﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي ˜٦أُو ˜٦فِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُو ˜٦نِ﴾

١١. الأزرق بتوسط البدل وتوسط (إِسْرَآئِيلَ) وأوجه العارض.

﴿يَا بَنِي ˜٦إِسْرَآ ˜٦ئِيـ˜٤ـلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي ˜٦أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي ˜٦أُو ˜٤فِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُو ˜٤نِ ﴿٤٠﴾ ﴾ ﴿فَارْهَبُو ˜٦نِ﴾

١٢. الأزرق بمد البدل ومد البدل (إِسْرَآئِيلَ) ومد العارض.

﴿يَا بَنِي ˜٦إِسْرَآ ˜٦ئِيـ˜٦ـلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي ˜٦أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي ˜٦أُو ˜٦فِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُو ˜٦نِ ﴿٤٠﴾﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا بَنِي ˜٦سإِسْرَآ ˜٦ئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي ˜٦سأَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي ˜٦سأُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾

١٤. حمزة بالسكت العام.

﴿يَا بَنِي ˜٦سإِسْرَآ ˜٦سئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي ˜٦سأَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي ˜٦سأُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾﴾

توضيح أوجه الوقف على (بَنِي إِسْرَآئِيلَ) لحمزة:

١٥. حمزة على وجه التحقيق مع الوقف بتسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر[١٠٩].

﴿يَا بَنِي ˜٦إِسْرَآ ˜٦ايِلَ﴾ ﴿إِسْرَاايِلَ﴾

---

١٠٩ رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي) ، أما تسهيل الهمزة الثانية فقد أشرنا إليه برسم حرف الألف بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (˜٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء، ويتكرر أحكام الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة الباقية في الهمزة الأولى كما سيأتي.

١٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل[١١٠].

﴿يَا بَنِي ~٦ سإِسْرَآ~٦ إِيلَ﴾ ﴿إِسْرَاإِيلَ﴾

١٧. حمزة بالنقل مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر[١١١].

﴿يَا بَنِيِ سْرَآ٦إِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِ سْرَاإِيلَ﴾

١٨. حمزة بوجه الإدغام مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر[١١٢].

﴿يَا بَنِيِّ سْرَآ~٦إِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِّ سْرَاإِيلَ﴾

(يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ) متوسطة بكلمة، والدليل من باب وقف حمزة وهشام[١١٣]:

٢٤٧. .... وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحْ

فدليل السكت وعدم السكت

٢٣٦. وَالْبَعْضُ مُطْلَقًا وَقِيلَ بَعْدَ مَدْ أَوْ لَيْسَ عَنْ خَلاَّدٍ السَّكْتُ اطَّرَدْ

٢٣٧. قِيلَ وَلاَ عَنْ حَمْزَةٍ ....

هذا دليل السكت وعدم السكت

أما دليل النقل (يَا بَنِيِ سْرَآ~٦إِيلَ)

٢٤١. .... وَإِنْ يُحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ فَانْقُلِ

ودليل الإدغام (يَا بَنِيِّ سْرَآ~٦إِيلَ)

٢٤٣. .... وَالْبَعْضُ فِي الْأَصْلِيِّ أَيْضًا أَدْغَمَا

---

١١٠ رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي) ثم حرف (س) دلالة على السكت ، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلا في الفقرة السابقة.

١١١ على وجه النقل فقد حذفت الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ونقلت حركتها وهي الكسرة إلى الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فصارت ياء مكسورة مخففة (بَنِيِ) فصارت هكذا (بَنِيِسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلا في الوجه الأول.

١١٢ أما الإدغام فهو في الحقيقة أمران، الأول هو أبدال الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ياءً مكسورة ثم إدغام الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فيها فصارت ياء مكسورة مشددة (بَنِيِّ) فصارت هكذا (بَنِيِّسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلا في الوجه الأول.

١١٣ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

ودليل التسهيل فقط (إِسْرَآ~ٓ٦ اِيلَ)

٢٤٢. إلاَّ مُوَسَّطًا أَتى بَعْدَ أَلِفْ   سَهِّلْ ....

ودليل التسهيل مع المد والقصر

١٧٤. وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ   وَبَقِيَ ٱلأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَءَامِنُواْ، بِـَٔايَٰتِى : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. بِمَآ أَنزَلْتُ، وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. مُصَدِّقًا لِّمَا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب (وتأتي الغنة للحلوانيّ عن هشام على القصر فقط).

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[114]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

٤. مَعَكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

---

١١٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٦. فَٱتَّقُونِ:

أ . قرأ يعقوب بإثبات ياء المتكلم في الحالين، هكذا (فَٱتَّقُونِي) أخذا بالأصل وهو لغة الحجازيين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤١٨. ..... وَكُلَّ رُوسِ الآيِ ظَلْ ....

ب. وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين (وقفًا ووصلًا) (فَٱتَّقُونِ) أخذا بالرسم.

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمُو وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلْوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً غنة لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً غنة لِّمَا مَعَكُمُو وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَآمِنُواْ بِمَا ~٤ أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ ~٤ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَآمِنُواْ بِمَا ~٤ أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمُو وَلاَ تَكُونُواْ ~٤ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والداجونيّ عن هشام وابن ذكوان وحفص ويعقوب.

﴿وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمُو وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

١٠. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

١٢. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

﴿وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾

١٤. يعقوب بإثبات الياء.

﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِي﴾

١٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَّإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾

١٦. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾ ﴿فَاتَّقُونِ﴾

١٧. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُواْ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝٤٢ ﴾

وجوه القراءات

وَأَنتُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ **وَأَنْتُمْ** تَعْلَمُونَ ۝٤٢﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ **وَأَنْتُمُو** تَعْلَمُونَ ۝٤٢﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلصَّلَوٰةَ :قرأها الأزرق بتغليظ اللام، وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. وَءَاتُواْ: ثلث الأزرق مد البدل.

٣. ٱلرَّٰكِعِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ٤٣ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَهْ ٤٣ ﴾

٣. الأزرق بقصر وتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (غلظ) وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ٤٣ ﴾ ﴿ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤) ﴾ ﴿ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (٦) ﴾

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (غلظ) وَآ(٤)تُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤) ٤٣ ﴾ ﴿ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (٦) ﴾

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (غلظ) وَآ(٦)تُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (٦) ٤٣ ﴾

انتهى جمع الثمن الثاني من الجزء الأول

ويليه الثمن الثالث إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثالث من الجزء الأول

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَتَأْمُرُونَ: إبدال الهمز الساكن لورش وأبي جعفر مطلقًا، وأبي عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٢. أَنفُسَكُمْ ، وَأَنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمُو وَأَنتُمُو تَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٣. ورش من الطريقين واندرج معه أبو عمرو.

﴿أَتَامُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٤. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿أَتَامُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمُو وَأَنتُمُو تَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٥. الجميع.

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ٤٥ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلصَّلَوٰةِ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. لَكَبِيرَةٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. لَكَبِيرَةٌ إِلَّا: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ٱلۡخَٰشِعِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. الجميع ما عدا الأزرق.

﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾

٢. الأزرق بتغليظ اللام.

﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ **والصَّـغلظـلَاةِ** ﴾

٣. قالون واندرج معه ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾

٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى **الْخَاشِعِينَهْ**﴾

٥. الأزرق بترقيق الراء والنقل.

﴿وَإِنَّهَا **لَكَبِيرَتُنِلَّا** عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَإِنَّهَا **لَكَبِيرَتُنِلَّا** عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِنَّهَا **لَكَبِيرَةٌ** س **إِلَّا** عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَنَّهُم، رَبِّهِمۡ، وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. إِلَيۡهِ: وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. رَٰجِعُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُلاَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُلاَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَهْ ﴿٤٦﴾ ﴾

٣. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا رَبِّهِمْ **وَأَنَّهُمُو** ~٦ **إِلَيْهِ** رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا رَبِّهِمْ **وَأَنَّهُمُو إِلَيْهِ** رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾

﴿**وَأَنَّهُمُو** ~٤ **إِلَيْهِ** رَاجِعُونَ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا رَبِّهِمْ **وَأَنَّهُمْ** س **إِلَيْهِ** رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ **أَنَّهُمُو** مُلَاقُوا **رَبِّهِمُو وَأَنَّهُمُو** إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٧. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ **أَنَّهُمُو** مُلَاقُوا **رَبِّهِمُو وَأَنَّهُمُو إِلَيْهِي** رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٨. قالون بتوسط الصلة.

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ **أَنَّهُمُو** مُلَاقُوا **رَبِّهِمُو وَأَنَّهُمُو** ~٤ **إِلَيْهِ** رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. وسهل أبو جعفر الهمزة الثانية مع التوسط والقصر في الحالين.

د. ولحمزة وقفًا مع (بَنِي) في الهمزة الأولى التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل، والإدغام، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (ثمانية أوجه).

هـ. وثلث الأزرق مد البدل.

و. ويأتي للأزرق على قصر البدل في (إِسْرَآئِيلَ) تثليث البدل في غيره، وعلى التوسط فيه التوسط في غيره، وعلى المد فيه المد في غيره.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥.	وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدّ
١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى	فَالْآنَ أُوتُوا إِيْ ءَاَمَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ	بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحْ
١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الْأُوْلَى	خُلْفٌ وَآلآنَ وَإِسْرَائِيلاَ

٢. ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. عَلَيۡكُمۡ، فَضَّلۡتُكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلۡعَٰلَمِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٤٧﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَهْ ۝٤٧﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمُو وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمُو عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٤٧﴾

٤. أبو جعفر بتسهيل همز (إِسْرَآئِيلَ) مع التوسط والقصر[١١٥].

﴿يَا بَنِي إِسْرَآ~٤ِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِي إِسْرَاِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمُو وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمُو عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٤٧﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿يَا بَنِي ~٤إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي ~٤أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٤٧﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا بَنِي ~٤إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي ~٤أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمُو وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمُو عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٤٧﴾

١١٥ أشرنا إلى تسهيل الهمزة الثانية برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وتحته حركة الكسرة، وعلى وجه التوسط أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٤ (~٤) دليل على التوسط، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شئ.

٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

٨. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد بدل (إِسْرَآئِيلَ) وأوجه العارض.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

١١. حمزة بالسكت العام.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَوْمًا لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب (وتأتي الغنة للحلوانيّ عن هشام على القصر فقط).

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ‏ ‏ ‏ وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[116]:

١٥ . ... ‏ ‏ ‏ .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا .... ‏ ‏ ‏ ....

٢. شَيْـًٔا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

---

١١٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

د. وسكت عليها بخلفهم ابن ذكوان وحفص وإدريس في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٣. شَيْـًٔا وَلَا، شَفَٰعَةٌ وَلَا، عَدْلٌ وَلَا: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَلَا يُقْبَلُ:

أ. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتاء الفوقية على التأنيث (وَلاَ تُقْبَلُ) لإسناده إلى (شَفَاعَةٌ) وهي مؤنثة لفظا.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر بالياء التحتية على التذكير (يُقْبَلُ)، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأمرين، الفصل بين الفعل والفاعل بالجار والضمير، وكون الفاعل مؤنث مجازي.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٥. يُقْبَلُ أَنِّثْ حَقٌّ ....

٥. شَفَٰعَةٌ: أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. يُؤْخَذُ: أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٧. هُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه ابن عامر وعاصم وخلاد والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

(وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ) دليلها من متن الطيبة:

٤٤٥. يُقْبَلُ أَنِّثْ حَقٌّ ....

أي الذي يقرأ (يُقْبَلُ) بالتأنيث (حَقٌّ) وهم ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب يقرؤون (وَلاَ تُقْبَلُ) والباقون بالتذكير من ضد التأنيث (وَلاَ يُقْبَلُ).

٢. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

٣. الأصبهانيّ بالإبدال.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

٤. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

٥. ابن كثير.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

٦. أبو عمرو واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾

٧. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ

يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

٨. الأزرق بتوسط (شَيْئًا) وثلاثة العارض.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾

٩. خلاد بتوسط (شَيْئًا).

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

١٠. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْئًا) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (شَيْئًا).

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيْـًٔا وَّلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

١٣. خلف عن حمزة بتوسط اللين في (شَيْئًا).

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيْـًٔا وَّلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

١٤. خلف عن حمزة بترك السكت في (شَيْئًا) .

﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

١٥. قالون بالغنة واندرج معه ابن عامر وحفص.

﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

١٧. الأصبهانيّ بالغنة.

﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

١٨. أبو جعفر بالغنة.

﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

١٩. ابن كثير بالغنة.

﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

٢٠. أبو عمرو بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا

هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

٢١. أبو عمرو بإبدال الهمز والغنة.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

٢٢. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـس ـئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ٤٩ ﴾

وجوه القراءات

١. نَجَّيۡنَٰكُم ، يَسُومُونَكُمۡ ، أَبۡنَآءَكُمۡ ، نِسَآءَكُمۡ ، ذَٰلِكُم ، رَّبِّكُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مِّنۡ ءَالِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ءَالِ : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. سُوٓءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. أَبۡنَآءَكُمۡ ، نِسَآءَكُمۡ : مد متصل متوسط الهمزة قبلها ألف، سكت عليه حمزة بخلفه وصلًا، وله وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

٦. وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون الأولى في الثانية إدغام مثلين كبير بخلف عنهما.

٧. مِّن رَّبِّكُمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب (وتأتي الغنة للحلوانيّ عن هشام على القصر فقط).

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[117]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُو~٤ن نِّسَآءَكُمْ﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُو~٦ءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَا~٦ءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَا~٦ءَكُمْ﴾

٤. حمزة بالإشباع والوقف بتسهيل الهمز المتوسطة مع المد والقصر[118].

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُو~٦ءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَا~٦ءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَا~٦اكُمْ﴾ ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاكُمْ﴾

١١٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١١٨ أشرنا إلى تسهيل الهمزة المتوسطة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه حركة الفتحة، وأشرنا إلى المد بعد السين والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٥. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المد والنقل.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنَآلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنَآلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآاكُمْ﴾ ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاَاكُمْ﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالسكت العام.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاكُمْ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمُو مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمُو سُوٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمُو وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾

١٤. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾

١٦. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن غنة رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَفِي ذَٰلِكُمُو بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمُو عَظِيمٌ﴾

١٩. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَفِي ذَٰلِكُمُو بَلَآءٌ مِّن غنة رَّبِّكُمُو عَظِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَأَنجَيْنَٰكُمْ ، وَأَنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ءَالَ : ثلث الأزرق مد البدل.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا~٤آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا~٦آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

٤. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿ وَأَنتُمْ تَنظُرُو~٤نَ ﴾ ﴿ وَأَنتُمْ تَنظُرُو~٦نَ ﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل مع أوجه العارض.

﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا~٦آ~٤لَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُو~٤نَ ﴿٥٠﴾ ﴾ ﴿ وَأَنتُمْ تَنظُرُو~٦نَ ﴾

﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ **وَأَغْرَقْنَا** ~٦آ~٦ **ل** فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ **تَنظُرُو** ~٦ **نَ** ۝٥٠﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ **وَأَغْرَقْنَا** ~٦س **آلَ** فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ۝٥٠﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ **فَأَنجَيْنَاكُمُو** وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ **وَأَنتُمُو** تَنظُرُونَ ۝٥٠﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ **فَأَنجَيْنَاكُمُو** **وَأَغْرَقْنَا** ~٤ **آلَ** فِرْعَوْنَ **وَأَنتُمُو** تَنظُرُونَ ۝٥٠﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٰعَدْنَا :

أ . قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف بعد الواو هكذا (وَعَدْنَا) على أن الوعد من الله تعالى وحده، وكذا في موضعي (الأعراف)[119] و(طه)[120].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر، قرأوا بإثبات الألف بعد الواو (وَاعَدْنَا) من المواعدة، فالله وعد موسى الوحي وموسى وعد الله المجيء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٥. ...... وَاعَدْنَا اقْصُرَا مَعْ طَهَ الاَعْرَافِ حَلاَ ظُلْمٌ ثَرَا

٢. مُوسَىٰ:

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. لَيْلَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. ٱتَّخَذْتُمُ :

أ . أظهر الذال عند التاء على الأصل ابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه (اتَّخَذْتُمُ).

ب. وأدغم الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبو جعفر وروح وخلف العاشر، أدغموا الذال في التاء إدغام متقاربين صغير تخفيفا، وهو الوجه الثاني لرويس (اتَّخَذتُّمُ).

---

١١٩ في الآية رقم (١٤٢) سورة الأعراف.

١٢٠ في الآية رقم (٨٠) سورة طه.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٢. وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى وَالْخُلْفُ غِـثْ ....

٦. وَأَنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. ظَـٰلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمُو ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

دليل (اتَّخَذْتُمْ) من متن الطيبة (بابُ حُروفٍ قَرُبَتْ مَخارِجُها):

٢٧٢. وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى وَالْخُلْفُ غِـثْ ....

أي قرأ (عَنْ) وهو حفص، و(دَرَى) الدال لابن كثير بالإظهار قولا واحدا في كلمة (أَخَذْتُ) و(وَاتَّخَذْتُ) في كل القرآن، (وَالْخُلْفُ غِثْ) الغين من (غِثْ) لرويس والمقصود بـ (الْخُلْفُ) أي له الإظهار والإدغام، والإدغام هنا من زيادات الطيبة لأنه في الدرة ليس له إلا الإظهار قولا واحدا، وقرأ الباقون بالإدغام قولا واحدا.

٣. ابن كثير.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمُو ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

٤. حفص بقصر المنفصل.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع، واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر وشعبة.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمُو ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

٧. حفص بتوسط المنفصل.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

٨. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي واندرج معه النقاش.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

٩. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

١٠. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

١٢. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

١٣. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

دليل (وَعَدْنَا) من متن الطيبة:

٤٤٥. ...... وَاعَدْنَا اقْصُرَا مَعْ طَهَ الَاعْرَافِ حَلاَ ظُلْمٌ ثَرَا

قرأ كلمة (وَعَدْنَا) أي بقصر الألف، والمقصود بالقصر هنا الحذف بالكلية في سورة البقرة

وسورة طه وسورة الأعراف (حَلاً) وهو أبو عمرو و(ظُلْمٌ) والظاء من (ظُلْمٌ) ليعقوب والثاء من (ثَرَا) أبو جعفر وقرأ الباقون بإثبات الألف ما بين الواو والعين (وَاعَدْنَا).

١٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَهْ ۝٥١﴾

١٥. أبو جعفر.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمُو ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

١٦. رويس بإظهار (اتَّخَذتُّمُ) ووجهي هاء السكت.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَهْ ۝٥١﴾

١٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

١٨. رويس بإظهار (اتَّخَذتُّمُ) وتوسط المنفصل.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

١٩. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل اليائي.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

٢٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝٥٢ ﴾

وجوه القراءات

١. عَنكُم ، لَعَلَّكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بَعْدِ ذَٰلِكَ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال المهملة في الذال المعجمة (مِن بَعْد ذّلِكَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذِلَكَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝٥٢ ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْد ذّلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝٥٢ ﴾

٣. أبو عمرو بالاختلاس[١٢١] ولم يندرج معه أحد.

﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝٥٢﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُمُو مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمُو تَشْكُرُونَ ۝٥٢﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

١٢١ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾

١. وَإِذْ ءَاتَيْنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ءَاتَيْنَا : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. مُوسَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. لَعَلَّكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمُو تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل وقصر البدل.

﴿وَإِذَ اتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾﴾

٤. توسط ومد العارض للأزرق.

﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝٥٣﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝٥٣﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝٥٣﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مُوسَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. إِنَّكُمْ، ظَلَمْتُمْ ، أَنفُسَكُم (معا)، بَارِئِكُمْ (معا)، ذَٰلِكُمْ، لَّكُمْ ، عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. ظَلَمْتُمْ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٤. فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ ، فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. بَارِئِكُمْ (معا) :

أ . لدوري أبي عمرو ثلاثة أوجه:

(١) الأول : إسكان الهمزة (بَارِئْكُمْ).

(٢) الثاني : اختلاس كسرة الهمزة (بَارِئِكُمْ)[١٢٢]، والاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

(٣) الثالث : كسر الهمزة كسرة خالصة (بَارِئِكُمْ).

ب. وللسوسيّ وجهان.

(١) الأول : الإسكان.

(٢) الثاني : الاختلاس.

واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة لأبي عمرو حالة الإسكان لأن السكون عارض ولا يعتد بالعارض، ووجه كل من الإسكان والاختلاس هو التخفيف، والإسكان لغة بني أسد وتميم وبعض نجد، وإتمام الحركة هو الأصل.

جـ. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة (بَارِئِكُمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٦. بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمُ يَنْصُرْكُمُ   يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ

٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالخُلْفُ طِبْ   ....

د. وأمال دوري الكسائيّ وحده ألف (بَارِئِكُمْ)، هكذا (بـ//بارِئِكُمْ).

٦. خَيْرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٧. خَيْرٌ لَّكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

---

١٢٢ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الهمزة.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٢٣]:

١٥. ....وَالْأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٨. إِنَّهُۥ هُوَ: أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء الأولى في الثانية إدغام مثلين كبير بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه دوري أبي عمرو والحلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

دليل الاسكان والاختلاس والإتمام لدوري أبي عمرو من متن الطيبة:

٤٤٦. بَارِئْكُمْ يَأْمُرْكُمْ يَنْصُرْكُمْ   يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ

٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالخُلْفُ طِبْ   ....

أي قرأ أبو عمرو هذه الكلمات بالاسكان والاختلاس، (وَالخُلْفُ طِبْ) أي خُلْف الاسكان والاختلاس الإتمام (وَالخُلْفُ طِبْ) أي الطاء لدوري أبي عمرو فله الإتمام، والإتمام هنا من زيادات الطيبة، والباقون بالإتمام.

---

١٢٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. دوري أبي عمرو بالإدغام.

﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه الحُلْوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

وتمتنع الغنة هنا لدوري أبي عمرو، قال الناظم في تنقيح فتح الكريم[١٢٤]:

١٢٥. وَإِنْ تُتْمِمَنْ بَارِئْكُمُ أَوْ تَمُدَّ مُخْ   فِيَا عِنْدَ دُورِيٍّ فَغُنَّةً أَهْمِلَا

أي تمتنع الغنة على إتمام (بَارِئِكُمْ).

٤. يعقوب بالغنة والإدغام.

﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

١٦. ... ثُمَّ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ أَوْجِبَنْ[١٢٥]   ....

٥. أبو عمرو بفتح (مُوسَى) وقصر المنفصل وإسكان (بَارِئْكُمْ) والإظهار.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئْكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئْكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

١٢٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
١٢٥ المرجع السابق.

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة مع الإظهار.

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّه هُّوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٩. أبو عمرو بالاختلاس في (بَارِئِكُمْ)[126].

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿إِنَّه هُّوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

١١. السوسيّ بالغنة مع الاختلاس والإظهار.

﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

١٢. السوسيّ على الوجه السابق بالإدغام.

﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّه هُّوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

قال الناظم في تنقيح فتح الكريم[127]:

١٢٥. وَإِنْ تُتْمِمَنْ بَارِئْكُمُ أَوْ تَمُدَّ مُخْ   فِيًا عِنْدَ دُورِيٍّ فَغُنَّةَ أَهْمِلَا

١٢٦. كَإِنْ تَفْتَحَنْ مَعْ قَصْرِهِ وَاخْتِلَاسِهِ   وَمَعْ مَدِّهِ مَعْ وَجْهِ إِسْكَانِهِ اعْتَلَا

(وَإِنْ تُتْمِمَنْ بَارِئْكُمُ أَوْ تَمُدَّ مُخْفِيًا عِنْدَ دُورِيٍّ فَغُنَّةَ أَهْمِلَا) معنى هذا على إتمام (بَارِئِكُمْ) مطلقا، أي على القصر والتوسط تمتنع الغنة مع الإتمام لدوري أبي عمرو (أَوْ تَمُدَّ مُخْفِيًا عِنْدَ دُورِيٍّ فَغُنَّةَ

١٢٦ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الهمزة.

١٢٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

أَهْمِلَا)، كذلك تمتنع الغنة لدوري أبي عمرو على التوسط والاختلاس، (كَإِنْ تَفْتَحَنْ مَعْ قَصْرِهِ وَاخْتِلاَسِهِ)كذلك تمتنع الغنة لدوري أبي عمرو (كَإِنْ تَفْتَحَنْ) أي (مُوسَى) (مَعْ قَصْرِهِ) أي قصر المنفصل (وَاخْتِلاَسِهِ) أي اختلاس كلمة (بَارِئِكُمْ) تمتنع كذلك الغنة، (وَمَعْ مَدِّهِ مَعْ وَجْهِ إِسْكَانِهِ اعْتَلَا) والكلام هنا معطوف على فتح (مُوسَى) أي تمتنع الغنة لدوري أبي عمرو على التوسط والإسكان في كلمة (بَارِئِكُمْ) وفتح (مُوسَى).

١٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه دوري أبي عمرو وابن عامر وعاصم.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

١٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الداجونيّ عن هشام وابن ذكوان وحفص من (الوجيز)، ولاحظ تمتنع الغنة لدوري أبي عمرو على الإتمام.

﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

١٥. أبو عمرو بفتح (مُوسَى) وإسكان (بَارِئْكُمْ) وتوسط المنفصل وترك الغنة.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئْكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئْكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

١٦. السوسيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ عِندَ بَارِئْكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

وتمتنع الغنة لدوري أبي عمرو من قول الناظم في التحريرات[١٢٨]:

١٢٦. .... وَمَعْ مَدِّهِ مَعْ وَجْهِ إِسْكَانِهِ اعْتَلاَ

وهذا الكلام معطوف على دوري أبي عمرو.

١٢٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل وفتح (مُوسَى) والاختلاس.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

وتمتنع الغنة هنا لأبي عمرو، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٢٥. .... أَوْ تَمُدَّ مُخْ   فِيًا عِنْدَ دُورِيٍّ فَغُنَّةً أَهْمِلَا

وهذا دليل الدوريّ، أما دليل امتناع الغنة للسوسيّ:

١٢٨. .... وَلَا

١٢٩. تَغُنَّ لَدَى السُّوسِيِّ مَعْ وَجْهِ فَتْحِهِ   مَعَ الْمَدِّ وَالإِخْفَا ....

١٨. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

١٩. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وترقيق راء (خَيْرٌ) وتغليظ اللام.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَـ غلظ لَمْتُمُو أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمُو إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٢١. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَيْرٌ).

﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمُو إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٢٢. الأزرق بترقيق اللام في (ظَلَمْتُمْ) وترقيق الراء فقط.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمُو أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ

فَاقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمُو إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾

والدليل على هذا[129]:

٦٨. وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَنْ ... وَعِشْرُونَ كِبْرٌ فَخِّمَنَّهُمَا كِلَا

٦٩. وَمَعْ ثَالِثٍ فَافْتَحْ وَدَعْ قَصْرَ لِينِهِ ... وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلَا

٧٠. كَجَا أَمْرُنَا، آلآنَ مَعْ أَرَأَيْتُمُ ... ءَأَنتَ، وَمَعْ تَرْقِيقِ لَامٍ كَيُوصَلَا

٧١. وَظَلَّتْ، وَمَعْ تَفْخِيمِهَا بَعْدَ طَا، وَفِي ... كَطَالَ وَصَلْصَالٍ وَفِي إِرَمَ اعْقِلَا

وهذا النظم من تنقيح فتح الكريم (ولا تأت بالثان) أي تمتنع الراء المضمومة مع ترقيق اللام في كلمة (ظَلَّتْ) أو (ظَلَمُوا) أي الترقيق في الراء المضمومة يأتي مع الترقيق في لام (ظَلَّتْ) أو(ظَلَمُوا) ويمتنع تفخيم الراء، وقال المتولي في (عزو الطرق):

٣٣٨. وبعد ظا رقق من التجريد مع ... هداية كاف بخلفه وقع

على الترقيق في اللام جاء في كتاب (التجريد) وكتاب (الهداية) و(الكافي) بخلفه، وهذه الطرق فيها الترقيق في الراء المضمومة فقط.

٢٣. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمُو أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمُو إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٢٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمُو إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٢٥. الأصبهانيّ بتوسط الصلة وتوسط المنفصل.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمُو أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوٓا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمُو إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

١٢٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمُو ٤ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾

٢٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ س أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا ٤ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا ٤ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ س إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ ﴾

٢٨. ابن الأخرم بالسكت على المفصول والغنة.

﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ س إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾

٢٩. النقاش بالسكت على المفصول والإشباع.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ س أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا ٦ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا ٦ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ س إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ ﴾

٣٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمُو ظَلَمْتُمُو أَنفُسَكُمُو بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمُو فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمُو ذَٰلِكُمُو خَيْرٌ لَّكُمُو عِندَ بَارِئِكُمُو فَتَابَ عَلَيْكُمُو إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ ﴾

٣١. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمُو ذَٰلِكُمُو خَيْرٌ غنة لَّكُمُو عِندَ بَارِئِكُمُو فَتَابَ عَلَيْكُمُو إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾

٣٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمُو ظَلَمْتُمُو ٤ أَنفُسَكُمُو بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا ٤ إِلَىٰ بَارِئِكُمُو فَاقْتُلُوا ٤ أَنفُسَكُمُو ذَٰلِكُمُو خَيْرٌ لَّكُمُو عِندَ بَارِئِكُمُو فَتَابَ عَلَيْكُمُو ٤ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ ﴾

٣٣. قالون على الوجه السابق بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿ذَٰلِكُمُو خَيْرٌ غنة لَّكُمُو عِندَ بَارِئِكُمُو فَتَابَ عَلَيْكُمُو إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٣٤. الأزرق بتقليل (مُوسَى) وتغليظ اللام وترقيق وتفخيم راء (خَيْرٌ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمُو غلظ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ ﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمُو إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٣٥. أبو عمرو بتقليل (مُوسَى) وقصر المنفصل وسكون (بَارِئْكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئْكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئْكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٣٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّه هُّوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٣٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ عِندَ بَارِئْكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّه هُّوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٣٨. أبو عمرو بتقليل (مُوسَى) واختلاس (بَارِئِكُمْ) وقصر المنفصل.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٣٩. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿إِنَّه هُّوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٤٠. السوسيّ بالغنة.

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ عِندَ بَارِئْكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٤١. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿إِنَّه هُّوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٤٢. دوري أبي عمرو بتقليل (مُوسَى) والإتمام في (بَارِئِكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٤٣. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿إِنَّه هُّوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٤٤. أبو عمرو بتقليل (مُوسَى) وتوسط المنفصل وإسكان (بَارِئْكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئْكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئْكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٤٥. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ عِندَ بَارِئْكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٤٦. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وتقليل (مُوسَى) واختلاس (بَارِئِكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٤٧. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وتقليل (مُوسَى) والإتمام في (بَارِئِكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

وتمتنع على هذا الوجه الغنة للدوري وللسوسي، قال الناظم في تنقيح فتح الكريم:

١٢٨. .... وَلاَ

١٢٩. تَغُنَّ لَدَى السُّوسِيِّ مَعْ وَجْهِ فَتْحِهِ   مَعَ الْمَدِّ وَالإِخْفَا وَلَا تَكُ مُهْمِلَا
١٣٠. لَهُ عِنْدَ تَقْلِيلٍ مَعَ الْمَدِّ مُسْكِنًا   وَمَعْ وَجْهِ تَقْلِيلٍ لَهُ أَيْضًا احْظُلَا
١٣١. عَلَى الْمَدِّ إِخْفَاءً وَعِنْدَ اخْتِلَاسِهِ   بِبَارِئِكُمْ وَجْهَيْنِ فِي غَيْرِهِ تَلَا
١٣٢. وَمَعْ مَدِّهِ كَالْهَمْزِ لَمْ يُخْفِ غَيْرَهُ   وَلَمْ يُمِلِ الدُّورِيُّ فِي النَّاسِ مُكْمِلَا

(وَلَا تَغُنَّ لَدَى السُّوسِيِّ مَعْ وَجْهِ فَتْحِهِ مَعَ الْمَدِّ وَالإِخْفَا)أي تمتنع الغنة للسوسي على وجه فتح (مُوسَى) وتوسط المنفصل (مَعَ الْمَدِّ وَالإِخْفَا) أي والاختلاس، (وَلَا تَكُ مُهْمِلَا لَهُ عِنْدَ تَقْلِيلٍ مَعَ الْمَدِّ مُسْكِنًا) (وَلَا تَكُ مُهْمِلَا) أي الغنة، أي تأتي الغنة على وجه التقليل على توسط المنفصل وإسكان كلمة (بَارِئِكُمْ)، (وَمَعْ وَجْهِ تَقْلِيلٍ لَهُ أَيْضًا احْظُلَا عَلَى الْمَدِّ إِخْفَاءً) تمتنع له الغنة أيضا على تقليل (مُوسَى) وتوسط المنفصل والاختلاس في كلمة (بَارِئِكُمْ)، وكلمة (احْظُلَا) معناها امنع، أي امنع الغنة على هذا الوجه.

(وَعِنْدَ اخْتِلَاسِهِ بِبَارِئِكُمْ وَجْهَيْنِ فِي غَيْرِهِ تَلَا) هذا الكلام خاص بالسوسي، ومعنى هذا للسوسي في كلمة (بَارِئِكُمْ) مع باب (يَأْمُرُكُمْ) ومعنى كلمة باب (يَأْمُرُكُمْ) (يَأْمُرُكُمْ) (يَنْصُرُكُمْ) (يَأْمُرُهُمْ) (تَأْمُرُهُمْ) (يُشْعِرُكُمْ) الإسكان مطلقًا في هذه الكلمات، ثم الاختلاس في كلمة (بَارِئِكُمْ) مع الوجهين في باب (يَأْمُرُكُمْ) والوجهان هما الاختلاس والاسكان (وَعِنْدَ اخْتِلَاسِهِ بِبَارِئِكُمْ وَجْهَيْنِ فِي غَيْرِهِ تَلَا).

(وَمَعْ مَدِّهِ كَالْهَمْزِ لَمْ يُخْفِ غَيْرَهُ) معنى هذا يمتنع الاختلاس للسوسي في باب (يَأْمُرُكُمْ) على توسط المنفصل ووجود الهمز، سواء الهمز على قصر المنفصل أو توسط المنفصل، أما كلمة (بَارِئِكُمْ) فيأتي له الاختلاس سواء على القصر أو على التوسط أو على وجود الهمز.

(وَلَمْ يُمِلِ الدُّورِيُّ فِي النَّاسِ مُكْمِلَا) أي تمتنع إمالة (النَّاسِ)، المقصود بكلمة (مُكْمِلَا) أي الإتمام في كلمة (بَارِئِكُمْ)، تمتنع إمالة (النَّاسِ) على الإتمام في كلمة (بَارِئِكُمْ).

وهذه التحريرات خاصة بهذه الآية للدوري والسوسي.

٤٨. حمزة بإمالة (مُوسَى) والإشباع.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٤٩. أبو الحارث عن الكسائيّ بإمالة (مُوسَى) وتوسط المنفصل واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٥٠. دوري الكسائيّ بالإمالة في (بَارِئِكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٥١. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

٥٢. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

٥٣. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلْتُمْ، وَأَنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. يَٰمُوسَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. نُّؤْمِنَ لَكَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

ب. وأدغم النون في اللام أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما، ولهما مع الإدغام الغنة وعدمها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٤. نَرَى (وقفًا): ألف بعد راء، فيها ما يلي :

أ . الإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. التقليل للأزرق.

ج. الفتح للباقين.

د . في حالة الوصل باسم الجلالة لا إمالة ولا تقليل لحذف الألف بعد الراء وصلًا لكل القراء، إلا السوسيّ فله الفتح والإمالة في الراء وصلًا باسم الجلالة .

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٢٥. .... وَخُلْفُ كَالْقُرَى الَّتِي وَصْلًا يَصِفْ

هـ. في حالة الوصل باسم الجلالة، السوسيّ له في (نَرَى) وفي لام اسم الجلالة ثلاثة أوجه :

(١) فتح الراء ويتعين عليه تغليظ لام اسم الجلالة كالباقين هكذا (حَتَّى نَرَى اللَّهَ).

(٢) وإمالة الراء وعليها تغليظ لام اسم الجلالة على الأصل هكذا (حَتَّى نَر//ى اللَّهَ).

(٣) وإمالة الراء مع ترقيق لام اسم الجلالة هكذا (حَتَّى نَر//ى اللَّهَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٤٩. ... ... وَاسْمَ اللهِ كُلٌّ فَخَّمَا

٣٥٠. مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ واخْتُلِفْ بَعْدَ مُمَالٍ لاَ مُرَقَّقٍ وُصِفْ

٥. جَهْرَةً، ٱلصَّٰعِقَةُ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

٢. السوسيّ بالإمالة مع تفخيم[130] وترقيق[131] اسم الجلالة.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَر//ى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَر//ى اللَّـهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ

---

١٣٠ عبرنا عن تفخيم اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اسم الجلالة بخط غليظ (**Bold**).

١٣١ عبرنا عن ترقيق اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اللام في اسم الجلالة بخط عادي (Regular) وبلون مخالف.

﴿٥٥﴾

والدليل للسوسي[132]:

٣٢٥. .... وَخُلْفُ كَالْقُرَى الَّتِي وَصْلًا يَصِفْ

أي قرأ السوسي بالخلف الفتح والإمالة.

٣. الأزرق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّومِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

٤. السوسيّ بالإبدال مع تفخيم وترقيق اسم الجلالة.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّومِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾

٥. أبو عمرو بالإبدال والإدغام.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّومِن لَّكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

٦. السوسيّ بالإبدال والإدغام مع تفخيم وترقيق اسم الجلالة.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّومِن لَّكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

﴿حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾

٧. يعقوب بالإدغام.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِن لَّكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ

١٣٢ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

﴿٥٥﴾

٨. الأزرق بتقليل اليائيّ واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّومِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

٩. السوسيّ بتقليل اليائي مع تفخيم وترقيق اسم الجلالة.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّومِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّومِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

١٠. أبو عمرو بالتقليل وتحقيق الهمز.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

١١. السوسيّ بالتقليل والإدغام والإمالة مع تفخيم وترقيق اسم الجلالة.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّومِن لَّكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

﴿حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾

١٢. أبو عمرو بتقليل اليائيّ والإدغام.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّومِن لَّكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

١٣. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِذْ قُلْتُمُو يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

١٥. أبو جعفر.

﴿وَإِذْ قُلْتُمُو يَا مُوسَى لَن نُّومِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمُو تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ثُمَّ بَعَثۡنَٰكُم مِّنۢ بَعۡدِ مَوۡتِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٥٦ ﴾

وجوه القراءات

بَعَثۡنَٰكُم، مَوۡتِكُمۡ، لَعَلَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٦ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمُو مِن بَعْدِ مَوْتِكُمُو لَعَلَّكُمُو تَشْكُرُونَ ٥٦ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَظَلَّلْنَا ، ظَلَمُونَا : غلظ الأزرق اللام الأولى في (وَظَلَّلْنَا) بخلفه، كذا غلظ لام (ظَلَمُونَا) بخلف عنه، وقرأ الباقون بترقيقهما.

٢. وَٱلسَّلْوَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. رَزَقْنَٰكُمْ ، أَنفُسَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ﴾

٢. أبو عمرو بتقليل اليائيّ.

﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ﴾

ترقيق اللام في كلمة (ظَلَّلْنَا) للأزرق يتعين عليها الفتح في كلمة (السَّلْوَى)، قال الناظم في تنقيح فتح الكريم:

٩٧. بِتَرْقِيقِ لاَمٍ بَعْدَ ظَا صِلْ وَبَسْمِلَنْ   وَلِلْهَمْزِ مُدَّ افْتَحْ كَآلآنَ أَبْدِلاَ

ومعنى هذا على ترقيق اللام بعد الظاء امتنع السكت بين السورتين وتعين المد في البدل والفتح في ذات الياء فقط.

٣. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾

٤. الأزرق بتغليظ اللام وفتح وتقليل اليائيّ.

﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ ﴿وَالسَّلْوَى﴾

٥. الجميع.

﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمُو يَظْلِمُونَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا~٤أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا~٤أَنْفُسَهُمُو يَظْلِمُونَ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وترقيق اللام واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا~٦أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا~٦سأَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

١٢. الأزرق بتغليط اللام.

﴿ وَمَا ظَلَمُونَا (غلظ) وَلَكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْقَرْيَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. حَيْثُ شِئْتُمْ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

ب. وأدغم أبو عمرو ويعقوب الثاء في الشين بخلفهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٣. شِئْتُمْ ، لَكُمْ، خَطَٰيَٰكُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ، سُجَّدًا وَقُولُواْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. حِطَّةٌ: أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. نَّغْفِرْ لَكُمْ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر (يُغْفَرْ لَكُمْ) بياء التذكير المضمومة وفتح الفاء على بناء الفعل

للمفعول و(خَطَايَاكُمْ) نائب فاعل.

ب. وقرأ ابن عامر (تُغْفَرْ لَكُمْ) بتاء التأنيث المضمومة مع فتح الفاء على بناء الفعل للمفعول أيضا و(خَطَايَاكُمْ) نائب فاعل.

جـ. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (نَغْفِرْ لَكُمْ) بنون التعظيم المفتوحة وكسر الفاء على بناء الفعل للفاعل و(خَطَايَاكُمْ) فاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٧. .... يُغْفَرْ مَدًا أَنِّثْ هُنَا كَمْ وَظَرِبْ

٤٤٨. عَمَّ بِالْأَعْرَافِ وَنُونُ الْغَيْرِ لاَ تُضَمُّ وَاكْسِرْ فَاءَهُمْ ....

د. وأدغم أبو عمرو الراء في اللام بخلف عن الدوري، هكذا (نَغْفِر لَّكُمْ) والوجه الآخر للدوري هو الإظهار، فالإدغام قراءة أبي عمرو، والإظهار رواية لدوري أبي عمرو.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. .... وَلِرَا فِي اللَّامِ طِبْ خُلْفٌ يَدٍ ....

٧. خَطَٰيَٰكُمْ:

أ . أمال الكسائيّ الألف بعد الياء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٤. .... وَعَنْهُ مَيِّلِ

٢٨٥. مَحْيَاهُمُ تَلاَ خَطَايَا وَدَحَا ....

ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٩٧. .... يَخْتَلِفْ

٢٩٨. مَعْ ذَاتِ ياءٍ مَعْ أَرَاكَهُمْ وَرَدْ ....

٨. ٱلْمُحْسِنِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

قال الناظم في متن الطيبة:

٤٤٧. .... يُغْفَرْ مَدًا أَنِّثْ هُنَا كَمْ وَظَرِبْ

٤٤٨. عَمَّ بِالأَعْرَافِ وَنُونُ الْغَيْرِ لاَ تُضَمُّ وَاكْسِرْ فَاءَهُمْ ....

ومعنى هذا (يُغْفَرْ مَدًا) (مَدًا) نافع وأبو جعفر يقرآن بالتذكير، (أَنِّثْ هُنَا كَمْ) وهو ابن عامر يقرأ بالتأنيث، والباقون بالنون (وَنُونُ الْغَيْرِ لاَ تُضَمُّ وَاكْسِرْ فَاءَهُمْ) (نَغْفِرْ)، ونافع وأبو جعفر (يُغْفَرْ)، وابن عامر (تُغْفَرْ).

٢. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

دليل الفتح والتقليل للأزرق[١٣٣]:

٢٩٧. .... يَخْتَلِفْ

٢٩٨. مَعْ ذَاتِ يَاءٍ مَعْ أَرَاكَهُمْ وَرَدْ ....

٣. أبو عمرو بإدغام الراء في اللام.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَغْفِر لَّكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

٤. دوري أبي عمرو بالإظهار واندرج معه عاصم وخلاد ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

---

١٣٣ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

٥. الكسائيّ بالإمالة.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَـذِهِ الْقَرْيَـةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَـ//ـاكُمْ﴾

دليل الكسائيّ[١٣٤]:

٢٨٤. .... وَعَنْهُ مَيِّلِ

٢٨٥. مَحْيَاهُمُ تَلاَ خَطَايَا وَدَحَا ....

٦. ابن عامر.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَـذِهِ الْقَرْيَـةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ تُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَـذِهِ الْقَرْيَـةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَّادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَّقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَـذِهِ الْقَرْيَـةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمُو رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمُو خَطَايَاكُمْ﴾

٩. ابن كثير.

﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَـذِهِ الْقَرْيَـةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمُو رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمُو خَطَايَاكُمْ﴾

١٣٤ متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

١٠. الأصبهانيّ بالإبدال.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِيتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِيتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِر لَّكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

١٢. دوري أبي عمرو بالإظهار.

﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

١٣. أبو جعفر.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِيتُمُو رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمُو خَطَايَاكُمْ﴾

١٤. أبو عمرو بالإدغام والإبدال.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْث شّيتُم رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِر لَّكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

اجتمع في هذه الآية في (حَيْثُ شِئْتُمْ) و(نَّغْفِرْ لَكُمْ) فعلى الإظهار في كلمة (حَيْثُ شِئْتُمْ) لنا للدوري في (نَّغْفِرْ لَكُمْ) الإظهار والإدغام، وعلى الإدغام في كلمة (حَيْثُ شِئْتُمْ) لدوري أبي عمرو لنا في كلمة (نَّغْفِرْ لَكُمْ) الإدغام فقط.

١٥. يعقوب بالإدغام.

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْث شّئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

١٦. الجميع.

﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾

١٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمۡ فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ظَلَمُواْ (معا) : قرأها الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها، وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. قَوۡلًا غَيۡرَ: أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٣. غَيۡرَ: قرأها الأزرق بترقيق الراء في الحالين، وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا وترقيقها وقفًا.

٤. قِيلَ :

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسرة القاف بالضم، هكذا (قُِيلَ) [١٣٥].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٤. ... . وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة، هكذا (قِيلَ).

٥. قِيلَ لَهُمۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٦. لَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

---

١٣٥ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

٧. ٱلسَّمَآءِ :

أ . لحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

ب. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

جـ. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمُو فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه روح.

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيل لَّهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا

كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾

٦. هشام بالإشمام[136] واندرج معه الكسائيّ ورويس.

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾

٧. رويس بالإشمام والإدغام.

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيل لَّهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾

٨. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء واللام.

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾

٩. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً اخف بغنة غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمُو فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾

١٠. الأزرق بتغليظ اللام وترقيق الراء.

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَغلظلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَغلظلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾

انتهى جمع الثمن الثالث من الجزء الأول

ويليه أول الثمن الرابع إن شاء الله تعالى

---

[136] لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

بداية الثمن الرابع من الجزء الأول

قوله سبحانه وتعالى:

﴿ ۞ وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٦٠ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱسۡتَسۡقَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. مُوسَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. مَّشۡرَبَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. مِن رِّزۡقِ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[137] :

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٥. ٱلْأَرْضِ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. مُفْسِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾

٢. أبو عمرو بتقليل (مُوسَىٰ).

﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾

٣. الأزرق بالتقليل.

﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾

٤. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾

---

١٣٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥. الجميع.

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَهْ﴾

٨. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي لَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الْ(س)أَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

١٠. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن(غنة) رِزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

١١. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن(غنة) رِزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَهْ﴾

١٢. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن(غنة) رِزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي لَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

١٣. ابن الأخرم بالسكت والغنة من (الكامل).

﴿كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن(غنة) رِزْقِ اللهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الْ(س)أَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلْتُمْ، لَكُم، سَأَلْتُمْ، بِأَنَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. يَـٰمُوسَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. نَّصْبِرَ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٤. خَيْرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. طَعَامٍ وَٰحِدٍ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها

بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. ٱلْأَرْضُ: النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. وَقِثَّآئِهَا، وَبَآءُو :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

٨. وَبَآءُو ، بِـَٔايَٰتِ: ثلث الأزرق مد البدل

٩. هُوَ (معا): وقف يعقوب بهاء السكت هكذا (هُوَهْ).

١٠. أَدْنَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١١. مِصْرًا: لا ترقيق في رائه للأزرق، لوجود الحاجز القوي، وهو حرف الاستعلاء (الصاد).

١٢. سَأَلْتُمْ: وقف حمزة بالتسهيل قولًا واحدًا لأن الهمزة مفتوحة بعد فتح أصلي.

١٣. عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ :

أ . قرأ أبو عمرو (عَلَيْهِمِ الذِّلَّةُ) بكسر الميم وصلًا تبعا لكسر الهاء.

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ) بضم الهاء مع الميم وصلًا.

جـ. وقرأ الباقون (عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) بكسر الهاء وضم الميم وصلًا.

د. وأما وقفًا فالجميع يكسر الهاء ويسكن الميم، هكذا (عَلَيْهِمْ) عدا حمزة ويعقوب فلهما ضم الهاء في الحالين، هكذا (عَلَيْهُمْ).

١٤. ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ: أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٥. ٱلنَّبِيِّنَ:

أ . قرأ نافع بيائين ساكنتين بينهما همزة مكسورة هكذا (النَّبِيـٓـئِينَ)، فالياء الأولى مدها متصل فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ والإشباع للأزرق، والياء الثانية مد بدل وصلًا، فيها القصر لقالون والأصبهانيّ، والتثليث للأزرق، ومد عارض وقفًا فيكون للكل فيها التثليث أخذا بأقوى السببين.

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة مكسورة بعدها ياء ساكنة هكذا (النَّبِيِّينَ).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

٢. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ لَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْسأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

٥. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْسأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

٦. الأزرق بالإشباع والنقل وفتح اليائيّ وترقيق الراء.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ لَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائيّ.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ لَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

٨. أبو عمرو بالتقليل.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

٩. خلف عن حمزة بالإمالة والسكت على (ال).

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَّاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْسأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

١٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْسأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآسئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

١١. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَّاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

١٢. خلاد بالسكت على (ال).

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

١٣. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

١٤. إدريس بالسكت على (ال).

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

١٥. خلاد بالتحقيق.

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

١٦. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذْ قُلْتُمُو يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾

١٩. الأزرق بالتقليل.

﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾

٢٠. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾

٢١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ﴾

٢٢. حمزة بالتسهيل[١٣٨].

﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَالْتُمْ﴾

دليل التسهيل[١٣٩]:

٢٤٥. وَغَيْرُ هَٰذَا بَيْنَ بَيْنَ . . . .

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمُو مَا سَأَلْتُمْ﴾

٢٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ﴾

٢٥. الأزرق بقصر البدل وأوجه العارض واندرج معه النقاش.

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآ٦ؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ﴾

﴿بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّـ٤ـهِ﴾ ﴿بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّـ٦ـهِ﴾

٢٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَبَآ٦ؤُو٤﴾ ﴿بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّـ٤ـهِ﴾ ﴿بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّـ٦ـهِ﴾

﴿وَبَآ٦ؤُو٦ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّـ٦ـهِ﴾

١٣٨ عبرنا عن التسهيل بحرف الألف بدون همزة باللون الأسود وعليه حركة الفتحة.

١٣٩ متن طيبة النشر في القراءات العشر (باب وقف حمزة وهشام على الهمز).

٢٧. أبو عمرو بكسر الميم ولم يندرج معه أحد .

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمِ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ﴾

٢٨. حمزة بضم الهاء.

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآ ٦ ؤُوْا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ﴾

٢٩. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآ ٦ س ؤُوْا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ﴾

٣٠. الكسائيّ بضم الهاء واندرج معه يعقوب وخلف العاشر.

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهُمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ﴾

٣١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيـ ٤ ـئِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

٣٢. الأزرق بقصر البدل.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ وَيُقَتِّلُونَ النَّبِيـ ٦ ـئِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

٣٣. أبو عمرو واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

٣٤. الأزرق بتوسط البدل.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآ ٤ يَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيـ ٦ ـئِيـ ٤ ـنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

٣٥. الأزرق بمد البدل.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآ ٦ يَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيـ ٦ ـئِيـ ٦ ـنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

٣٦. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُو كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيـ ٤ ـئِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

٣٧. ابن كثير واندرج معه أبو جعفر.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُو كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

٣٨. الجميع.

﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. وَٱلنَّصَٰرَىٰ :

أ . قلل الأزرق الألف بعد الراء.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وأمال الألف بعد الصاد أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (بالإتباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٨٧.	... ... تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٣. وَٱلصَّٰبِـِٔينَ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة في الحالين هكذا (وَالصَّابِينَ).

ب. ولحمزة وقفًا وجهان: الأول بحذف الهمزة مثل نافع وأبي جعفر (وَالصَّابِينَ)، والثاني بتسهيلها بينها وبين الياء (وَالصَّابِاِين).

جـ. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة في الحالين (وَالصَّابِئِينَ).

٤. مَنْ ءَامَنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ٱلْأَخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:
أ . لورش النقل في الحالين.
ب. وللأزرق تثليث مد البدل.
جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ، رَبِّهِمْ ، عَلَيْهِمْ ،هُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:
أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.
ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.
جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.
د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٧. وَلَا خَوْفٌ :
أ . قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين (**ولا خَوْفَ**) على أن (لَا) نافية للجنس تعمل عمل (إِنَّ) .
ب. وقرأ الباقون بالرفع والتنوين (**ولا خَوْفٌ**) على أن (لَا) ملغاة لا عمل لها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٢. .... لاَخَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لَا الْحَضْرَمِي

٨. عَلَيْهِمْ :
أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (**عَلَيْهُمْ**).
ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (**عَلَيْهِمْ**).

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى **وَالصَّابِئِينَ** مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ **رَبِّهِمْ** وَلَا خَوْفٌ **عَلَيْهِمْ** وَلَا **هُمْ** يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿**فَلَهُمُو أَجْرُهُمُو** عِندَ **رَبِّهِمُو** وَلَا خَوْفٌ **عَلَيْهِمُو** وَلَا **هُمُو** يَحْزَنُونَ﴾

٣. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿ **فَلَهُمُوٓ أَجْرُهُمُو** عِندَ **رَبِّهِمُو** وَلَا خَوْفٌ **عَلَيْهِمُو** وَلَا **هُمُو** يَحْزَنُونَ﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى **وَالصَّابِينَ مَنَامَنَ** بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ **لَاخِرِ** وَعَمِلَ صَالِحًا

فَلَهُمُو أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

﴿**فَلَهُمُوٓ أَجْرُهُمْ** عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٥. ابن كثير.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى **وَالصَّابِئِينَ** مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا

فَلَهُمُو أَجْرُهُمُو عِندَ **رَبِّهِمُو** وَلَا خَوْفٌ **عَلَيْهِمُو** وَلَا **هُمُو** يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

٦. ابن عامر واندرج معه عاصم.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

٧. يعقوب بفتح فاء (خَوْفَ) وضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفَ عَلَيْهُمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

دليل (لاَ خَوْفَ عَلَيْهُمْ) من متن الطيبة:

٤٤٢. .... لاَخَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لاَ الْحَضْرَمِي

أي يقرأ الحضرمي وهو يعقوب (لاَ خَوْفَ عَلَيْهُمْ).

٨. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ^س^آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْ^س^آخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ^س^أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

٩. الأزرق بالإبدال وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِينَ مَنَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لاَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمُو~٦أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿وَلاَ هُمْ يَحْزَنُو~٤نَ﴾ ﴿وَلاَ هُمْ يَحْزَنُو~٦نَ﴾

١٠. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه الإمالة للصوريّ واندرج الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارِى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

١١. حمزة بترك السكت.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارِى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

١٢. حمزة بالسكت على (ال).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْـآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

١٣. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه إدريس.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْـآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

١٤. حمزة بالسكت على المفصول و(ال).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْـآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

١٥. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بالإتباع.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

دليل الإتباع من متن الطيبة[١٤٠]:

٢٩٠. .... عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الاِتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

١٦. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ

١٤٠ متن طيبة النشر في القراءات العشر.

صَالِحًا فَلَهُمُو أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

١٧. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذْ أَخَذْنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. مِيثَـٰقَكُمْ ، ءَاتَيْنَـٰكُم ، لَعَلَّكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ءَاتَيْنَـٰكُم : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. بِقُوَّةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَّاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمُو وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمُو بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

٦. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمُو بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِي لَعَلَّكُمُو تَتَّقُونَ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمُو وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمُو بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمُو

تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

٩. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

١٠. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

١٣. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَوَلَّيْتُم ، عَلَيْكُمْ ، لَكُنتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بَعْدِ ذَٰلِكَ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال في الذال (مِن بَعْد ذَّلِكَ).

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذَلِكَ) [141].

٣. ٱلْخَٰسِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْد ذَّلِكَ﴾

٣. أبو عمرو بالاختلاس.

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ﴾

ولم يندرج يعقوب مع أبي عمرو على وجه الاختلاس لأن الناظم في متن الطيبة قال:

١٤٢. وَافَقَ فِي إِدْغَامِ صَفًّا زَجْرَا ذِكْرًا وَذَرْوًا فِدْ وَذِكْرًا الأُخْرَى

١٤١ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

١٤٣. صُبْحًا قَرَا خُلْفٍ وَبَا وَالصَّاحِبِ بِكَ تَمَّارَى ظَنَّ ....

و(ظَنَّ) هنا يعقوب أي أن يعقوب وافق أبا عمرو على وجه الإدغام.

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو مِن بَعْدِ ذَلِكَ﴾

٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾

٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَهْ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمُو وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُمُو مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنكُمۡ ، لَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع لـلأزرق، وقـرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. قِرَدَةً :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٤. خَٰسِـِٔينَ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل، وإذا اجتمع البدل المهموز مع العارض للسكون (خَاسِئِينَ) يقدم المد ثم التوسط ثم القصر.

ب. وسهل حمزة الهمزة وأسقطها وقفًا (وجهان) (خَاسِاِينَ) (خَاسِينَ).

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾

٢. حمزة بالوقف بالتسهيل[١٤٢] والحذف.

﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ ﴿خَاسِينَ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَهْ ﴿٦٥﴾﴾

٤. الأزرق بترقيق الراء وثلاثة البدل.

﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ٦ ﴿٦٥﴾ ﴿خَاسِئِينَ٤﴾ ﴿خَاسِئِينَ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمُو فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمُو كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾﴾

٦. أبو جعفر بالإخفاء والغنة[١٤٣].

﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمُو فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمُو كُونُوا قِرَدَةَ اخف بغنة خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

١٤٢ عبرنا عن التسهيل بكتابة حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وتحته حركة الكسرة.

١٤٣ عبرنا عن إخفاء نون التنوين عند الخاء بغنة لأبي جعفر بحذف حركة التنوين وكتابة فتحة بدلا منها وكتابة (اخف بغنة) بين التاء المربوطة والخاء بلون مخالف.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَجَعَلْنَـٰهَا نَكَـٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ٦٦ ﴾

وجوه القراءات

١. نَكَـٰلًا لِّمَا، وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[144]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

٢. وَمَوْعِظَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٣. لِّلْمُتَّقِينَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. الجميع.

﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ٦٦ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَهْ ٦٦ ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً غنة لِلْمُتَّقِينَ ٦٦ ﴾

١٤٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿ فَجَعَلْنَاهَا **نَكَالًا** غنة **لِمَا** بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا **وَمَوْعِظَةً** غنة **لِلْمُتَّقِينَهْ** ﴿٦٦﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مُوسَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ، قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. يَأْمُرُكُمْ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

ب. لدوري أبي عمرو ثلاثة أوجه في الراء:

(١) الأول : إسكان الراء (يَأْمُرْكُمْ).

(٢) الثاني : اختلاس ضمتها (يَأْمُرُكُمْ)[١٤٥]، والاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

(٣) الثالث : إتمام حركتها (يَأْمُرُكُمْ).

جـ. وللسوسيّ وجهان:

(١) الأول : الإسكان.

(٢) الثاني : الاختلاس.

د. وقرأ الباقون بالضمة الخالصة (يَأْمُرُكُمْ).

١٤٥ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٦. بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمُ يَنْصُرْكُمْ يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ

٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالخُلْفُ طِبْ . . . .

٤. يَأۡمُرُكُمۡ أَنۡ : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. بَقَرَةٗ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. هُزُوٗا :

أ . همز الواو جميع القراء عدا حفص حيث قرأ بإبدال الهمزة واوًا في الحالين تخفيفا (هُزُوًا).

ب. وأسكن الزاي حمزة وصلًا فقط، وخلف العاشر في الحالين هكذا (هُزْؤًا قَالَ)، وقرأها الباقون عدا حفص بالضم في الحالين (هُزُؤًا قَالَ).

جـ. ولحمزة وقفًا وجهان، الأول إبدال الهمزة واوًا على الرسم مع إسكان الزاي هكذا (هُزْوَا)، والثاني حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الزاي قبلها على القياس فيصير النطق بزاي مفتوحة بعدها ألف هكذا (هُزَا).

٧. أَنۡ أَكُونَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. ٱلۡجَٰهِلِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةً﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمُو أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةً﴾

٣. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَامُرُكُمُو أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةً﴾

٤. أبو عمرو بقصر المنفصل وسكون راء (يَأۡمُرۡكُمۡ).

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرۡكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةً﴾

٥. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالاختلاس[١٤٦]، ويمتنع الاختلاس للسوسيّ على الهمز.

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةً﴾

٦. أبو عمرو بالإبدال والسكون والاختلاس.

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَامُرۡكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةً﴾ ﴿يَامُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةً﴾

٧. دوري أبي عمرو بالإبدال والإتمام.

﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَامُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةً﴾

١٤٦ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمُوٓ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَامُرُكُمُوٓ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

١١. أبو عمرو بتحقيق الهمز وإسكان (يَأْمُرْكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرْكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

١٢. دوري أبي عمرو بتحقيق الهمز والاختلاس، ويمتنع الاختلاس للسوسيّ على توسط المنفصل.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

١٣. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإبدال الهمز وسكون (يَأْمُرْكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَامُرْكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

١٤. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالاختلاس.

﴿يَامُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

١٥. دوري أبي عمرو بالإبدال والإتمام.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَامُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ سَأَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

١٧. الأزرق بالإشباع وفتح اليائيّ.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَامُرُكُمُوٓ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾

١٨. النقاش بالإشباع.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾

١٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ سأَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾

٢٠. الأزرق بتقليل اليائيّ.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَامُرُكُمُوٓ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾

٢١. أبو عمرو بتقليل اليائيّ وقصر المنفصل وسكون راء (يَأْمُرْكُمْ).

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرْكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾

٢٢. دوري أبي عمرو بالتحقيق والاختلاس.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾

٢٣. دوري أبي عمرو بالتحقيق والإتمام.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾

٢٤. أبو عمرو بتقليل اليائيّ وقصر المنفصل وسكون واختلاس راء (يَأْمُرُكُمْ).

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ إِنَّ ٱللَّهَ يَامُرْكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَامُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾

٢٥. دوري أبي عمرو بالتقليل والإبدال والإتمام.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ إِنَّ ٱللَّهَ يَامُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾

٢٦. أبو عمرو بتقليل اليائيّ وتوسط المنفصل وسكون راء (يَأْمُرْكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرْكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾

٢٧. دوري أبي عمرو على الوجه السابق باختلاس راء (يَأْمُرُكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾

٢٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإتمام راء (يَأْمُرُكُمْ).

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾

٢٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائيّ وإبدال الهمز وسكون راء (يَأْمُرْكُمْ).

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَامُرْكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾

٣٠. دوري أبي عمرو على الوجه السابق باختلاس الراء.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَامُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾

٣١. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإتمام الحركة.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَامُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾

٣٢. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾

٣٣. خلاد بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَهْ﴾

٣٤. حمزة بالسكت على المفصول وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ ﴿بَقَرَهْ﴾

٣٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾ ﴿بَقَرَهْ﴾

٣٦. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

٣٧. الكسائيّ على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَهْ﴾

٣٨. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾

٣٩. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾

٤٠. حفص بقصر المنفصل.

﴿قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾

٤١. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾

٤٢. حفص بتوسط المنفصل.

﴿قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾

٤٣. خلف العاشر بإسكان الزاي.

﴿قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزْؤًا﴾

٤٤. إدريس بالسكت على الموصول.

﴿قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزْؤًا﴾

٤٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾

٤٦. حمزة بالوقف بالنقل والإبدال.

﴿قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزَا﴾ ﴿هُزْوَا﴾

في حالة الوقف على كلمة (هُزْؤًا) لحمزة مع المد المنفصل

١٣٨. وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيْرِ مُتَصِلٍ فَقِفْ   بِهُزْؤًا وَكُفْؤًا عِنْدَ حَمْزَةَ مُبْدِلاَ[147]

إذا قرئ لحمزة بسكت المد المنفصل دون المتصل وقف بالإبدال واوًا والنقل، إما إذا اجتمع في الآية مد منفصل ومد متصل يمتنع النقل على سكت المد المنفصل.

٤٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿قَالُوٓاْ س أَتَتَّخِذُنَا هُزَا﴾ ﴿هُزْوَا﴾

٤٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

٤٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَهْ﴾

٥٠. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

٥١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ س أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

[147] نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ٦٨ ﴾

وجوه القراءات

١. يُبَيِّن لَّنَا، بَقَرَةٞ لَّا:

أ . أدغم النون الساكنة ونون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٢. مَا هِيَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (مَا هِيَهْ).

٣. بَقَرَةٞ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. فَارِضٞ وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. بِكۡرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. تُؤۡمَرُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَهْ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن غنة لَنَا مَا هِيَ﴾

٤. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن غنة لَنَا مَا هِيَهْ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾

٦. الأزرق بترقيق الراء.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَّلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾

٨. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ غنة لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَافْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ﴾

١٠. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر.

﴿فَافْعَلُوا مَا تُومَرُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩ ﴾

وجوه القراءات

١. يُبَيِّن لَّنَا، فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا :

أ . أدغم النون الساكنة ونون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٤٨]**:**

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٢. بَقَرَةٞ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٣. صَفۡرَآءُ :

أ . سكت على المد المتصل وصلًا حمزة بخلف عنه.

ب. ووقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس.

٤. ٱلنَّٰظِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ﴾

١٤٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن غنة لَنَا مَا لَوْنُهَا﴾

٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾

٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَهْ﴾

٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ غنة لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾

٦. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿تَسُرُّ النَّاظِرِينَهْ﴾

٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآ٦ءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾

٨. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآ٦ءُ فَاقِعٌ غنة لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآ٦س ءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ۝٧٠ ﴾

وجوه القراءات

١. يُبَيِّن لَّنَا:

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٤٩]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٢. مَا هِيَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (مَا هِيَهْ).

٣. وَإِنَّآ إِن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. شَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. لَمُهۡتَدُونَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَآءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ۝٧٠﴾

---

١٤٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِنَّا إِن شَآءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَهْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ ٤ إِن شَآءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾

٤. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ ٤ إِن شَـ//ـآءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع ولم يندرج معه أحد.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ ٦ إِن شَآ ٦ ءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾

٦. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ ٦ إِن شَـ//ـآ ٦ ءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ ٦ س إِن شَـ//ـآ ٦ ءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾

٨. حمزة بالسكت العام.

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ ٦ س إِن شَـ//ـآ ٦ س ءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾

٩. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن غنة لَنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَآءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾

١٠. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِنَّا إِن شَآءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَه﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن غنة لَنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ ٤ إِن شَآءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَ

﴿٧٠﴾﴾

١٢. الداجونيّ عن هشام بتوسط المنفصل والإمالة والغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن غنة لَنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ ٤ إِن شـ//ـآءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَ

﴿٧٠﴾﴾

١٣. النقاش بالإشباع والإمالة والغنة.

﴿قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن غنة لَنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ ٦ إِن شـ//ـآ ٦ ءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَ

﴿٧٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ٧١ ﴾

وجوه القراءات

١. بَقَرَةٞ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٢. بَقَرَةٞ لَّا ، مُسَلَّمَةٞ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٥٠]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

٣. تُثِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٤. ٱلۡأَرۡضَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

---

١٥٠ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥. مُسَلَّمَةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. لَّا شِيَةَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[١٥١]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءِ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

د. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. ٱلْـَٔنَ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . النقل في الحالين لورش، وابن وردان بخلف عنه.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. جِئْتَ : فيها إبدال الهمزة ياء ساكنة في الحالين لأبي جعفر وأبي عمرو بخلف عنه، ولحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾

---

[١٥١] من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

٢. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ لَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْسأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾

٤. حمزة بتوسط (لا).

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْسأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا ٤ شِيَةَ فِيهَا﴾

دليل توسط (لا) لحمزة لابد أن يأتي على السكت من (تنقيح فتح الكريم):

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ....

ومعنى هذا يأتي توسط (لا) النافية للجنس على السكت.

٥. الأزرق بترقيق الراء والنقل.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ لَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾

٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ غنة لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ غنة لَا شِيَةَ فِيهَا﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ غنة لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ لَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ غنة لَا شِيَةَ فِيهَا﴾

٨. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ غنة لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْسأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ غنة لَا شِيَةَ فِيهَا﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا آلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾

١٠. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِيتَ بِالْحَقِّ﴾

١١. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قَالُواْ لَانَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾

١٢. ابن وردان عن أبي جعفر بالنقل.

﴿قَالُواْ لَانَ جِيتَ بِالْحَقِّ﴾

لو حررت لابن وردان من قوله تعالى (مُسَلَّمَةٌ غنة لَّا شِيَةَ فِيهَا) إلى قوله تعالى (ٱلۡـَٰٔنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ) فعلى الغنة (مُسَلَّمَةٌ غنة لَّا شِيَةَ فِيهَا) يتعين النقل في قوله تعالى (قَالُواْ لَانَ جِيتَ بِالْحَقِّ) لابن وردان، أما على عدم الغنة في قوله تعالى (مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا) يأتي في كلمة (الآن) الوجهان وهما النقل والتحقيق، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٣٩. وَخُصَّ بِنَقْلِ الآن غَنًّا ... .

وهذا خاص لابن وردان

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿قَالُواْ لَاٰنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾

﴿قَالُواْ لَاٰنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قَالُواْ الْـَٔانَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾

١٥. الجميع.

﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَءْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَتَلْتُمْ، فَادَّارَءْتُمْ، كُنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فَادَّارَءْتُمْ : أبدل الهمزة في الحالين الأصبهاني وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَاتُمْ فِيهَا ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمُو نَفْسًا فَادَّارَأْتُمُو فِيهَا ﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمُو نَفْسًا فَادَّارَاتُمُو فِيهَا ﴾

٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمُو تَكْتُمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱضْرِبُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا　　حُرِّكَ دِنْ ... ...

٢. ٱلْمَوْتَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٣. وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ، لَعَلَّكُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. ءَايَٰتِهِۦ : تثليث مد البدل للأزرق.

الجمع

١. الجميع ما عدا ابن كثير.

﴿ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ﴾

٢. ابن كثير.

﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُو بِبَعْضِهَا﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمُو آيَاتِهِ لَعَلَّكُمُو تَعْقِلُونَ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمُو آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

٦. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمُو~٤ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمُو تَعْقِلُونَ﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمُو~٤ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

٨. الأزرق بفتح اليائيّ وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمُو~٦ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو~٤ نَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو~٦ نَ﴾

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمُو~٦ آ~٤ يَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو~٤ نَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو~٦ نَ﴾

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمُو~٦ آ~٦ يَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو~٦ نَ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ س آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

١٠. الأزرق بتقليل اليائيّ وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمُو ~٦ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو ~٤ نَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو ~٦ نَ﴾

﴿وَيُرِيكُمُو ~٦ آ ~٤ يَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو ~٤ نَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو ~٦ نَ﴾

﴿وَيُرِيكُمُو ~٦ آ ~٦ يَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُو ~٦ نَ﴾

١١. أبو عمرو بتقليل اليائيّ.

﴿كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

١٢. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

١٣. حمزة بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ س آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلُوبُكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بَعْدِ ذَٰلِكَ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال في الذال (مِن بَعْد ذَّلِكَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذَلِكَ)[١٥٢].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

٣. فَهِىَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر في الحالين، هكذا (فَهْيَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا

١٥٢ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة تحت الدال باللون الأسود.

بالكسر على الأصل هكذا (فَهِيَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت، هكذا (فَهِيَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٤. كَٱلۡحِجَارَةِ ، ٱلۡحِجَارَةِ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. أَوۡ أَشَدُّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. قَسۡوَةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. قَسۡوَةٗ وَإِنَّ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. ٱلۡأَنۡهَٰرُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. ٱلۡمَآءُ: وقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر لحمزة، ومع التوسط والقصر لهشام (الأوجه الخمسة القياس).

١٠. مِنۡ خَشۡيَةِ :

أ . أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة لأبي جعفر بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١١. تَعْمَلُونَ :

أ . قرأ ابن كثير بياء الغيبة (يَعْمَلُونَ).

ب. وقرأ الباقون بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٧. مَاَ يَعْمَلُونَ دُمْ ....

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهْيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾

٢. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهْيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَهْ﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوَ شَدُّ قَسْوَةً﴾

٤. ابن عامر واندرج معه عاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾

٥. خلاد بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَهْ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْسأَشَدُّ قَسْوَةً﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْسأَشَدُّ قَسْوَةً﴾

٨. أبو عمرو بالإدغام.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْد ذَّلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾

٩. يعقوب بالإدغام.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْد ذَّلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾

١٠. أبو عمرو بالاختلاس[١٥٣].

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمُو مِن بَعْدِ ذَلِكَ فَهْيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾

١٢. ابن كثير.

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمُو مِن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ﴾

١٤. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ لَنْهَارُ﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْسأَنْهَارُ﴾

١٥٣ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُ ٦﴾

١٨. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَا﴾ ﴿فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآ ٤﴾ ﴿فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآا ٦﴾

﴿فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآ ٤ا﴾ ﴿فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَا﴾

١٩. حمزة بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَا﴾ ﴿فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآ ٤﴾ ﴿فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآا ٦﴾

﴿فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآ ٦ا﴾ ﴿فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَا﴾

٢٠. الجميع عدا أبا جعفر.

﴿وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِ﴾

٢١. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ (اخف بغنة) خَشۡيَةِ ٱللَّهِ﴾

٢٢. الجميع ما عدا ابن كثير.

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾

٢٣. ابن كثير.

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾

انتهى جمع الثمن الرابع من الجزء الأول

ويليه أول الثمن الخامس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الخامس من الجزء الأول

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥ ﴾

وجوه القراءات

١. أَن يُؤۡمِنُواْ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يُؤۡمِنُواْ: أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٣. لَكُمۡ، مِّنۡهُمۡ، وَهُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. عَقَلُوهُ: وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٥﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمُو وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمُو يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا

عَقَلُوهُ وَهُمُو يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

٣. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُۥ وَهُمُو يَعْلَمُونَ﴾

٤. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُومِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

٥. أبو جعفر.

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُومِنُوا لَكُمُو وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمُو يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمُو يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه الضرير.

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُوا۟، ءَامَنَّا: ثلث الأزرق مد البدل.

٢. قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا، قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. بَعْضُهُمْ إِلَىٰ ، أَتُحَدِّثُونَهُم ،عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم ، رَبِّكُمْ أَفَلَا: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا **قَالُوا آمَنَّا** وَإِذَا خَلَا **بَعْضُهُمُو إِلَى** بَعْضٍ **قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمُو** بِمَا فَتَحَ اللَّهُ **عَلَيْكُمُو لِيُحَاجُّوكُمُو** بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا **بَعْضُهُمُو إِلَى** بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا **قَالُوا آمَنَّا** وَإِذَا خَلَا **بَعْضُهُمْ** إِلَى بَعْضٍ **قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم** بِمَا فَتَحَ اللَّهُ **عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم** بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا **قَالُوا آمَنَّا** وَإِذَا خَلَا **بَعْضُهُمُو إِلَى** بَعْضٍ **قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمُو** بِمَا فَتَحَ اللَّهُ **عَلَيْكُمُو لِيُحَاجُّوكُمُو** بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا **قَالُوا آمَنَّا** وَإِذَا خَلَا **بَعْضُهُمُو إِلَى** بَعْضٍ **قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم** بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا **قَالُوا آمَنَّا** وَإِذَا خَلَا **بَعْضُهُمْ إِلَى** بَعْضٍ **قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم** بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا ~٦آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمُو ~٦إِلَى بَعْضٍ قَالُوا ~٦أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا ~٦آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا ~٦أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٠. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا ~٦آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ س إِلَى بَعْضٍ قَالُوا ~٦أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا ~٦س آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ س إِلَى بَعْضٍ قَالُوا ~٦س أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٢. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آ~٤مَنُوا قَالُوا ~٦آ~٤مَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمُو ~٦إِلَى بَعْضٍ قَالُوا ~٦أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آ~٦مَنُوا قَالُوا ~٦آ~٦مَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمُو ~٦إِلَى بَعْضٍ قَالُوا ~٦أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

١٣. الجميع.

﴿أَفَلاَ تَعْقِلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٧﴾

وجوه القراءات

١. يَعۡلَمُ مَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

٢. يُسِرُّونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٧﴾

٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٧﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ يَعْلَم مَّا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ٧٧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ ، هُمْ إِلَّا : ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. إِلَّآ أَمَانِىَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ :

أ . قرأها أبو جعفر بتخفيف الياء وفتحها وصلًا هكذا (إِلاَّ أَمَانِيَ وَإِنْ)، وإسكانها خفيفة وقفًا هكذا (إِلاَّ أَمَانِي).

ب. وقرأ الباقون بالتشديد والفتحة وصلًا (إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ)، والتشديد مع السكون وقفًا (إِلاَّ أَمَانِيّْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٧. .... بَابُ ٱلْأَمَانِيْ خُفِّفَا

٤٥٨. أُمْنِيَّةٌ وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا ثَبْتٌ ....

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٧٨﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا ٤ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٧٨﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا ٦ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٧٨﴾

٤. قالون بقصر الصلة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير.

﴿وَمِنْهُمُو أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمُو إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٧٨﴾

٥. أبو جعفر.

﴿وَمِنْهُمُو أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَ وَإِنْ هُمُو إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٧٨﴾

دليل أبي جعفر من متن الطيبة:

٤٥٧. .... بَابُ ٱلْأَمَانِيْ خُفِّفَا

٤٥٨. أُمْنِيَّةٌ وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا ثَبْتٌ ....

أي قرأ أبو جعفر في قوله تعالى (إِلَّا أَمَانِيَ) بالتخفيف وكلمة (أُمْنِيَّة) يقرأها (أُمْنِيَة) بالتخفيف، (وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا ثَبْتٌ) في حالة الرفع والجر يُسَكِّن الياء مثل في قوله تعالى (لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ)[154] يقرأها (لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ).

٦. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَمِنْهُمُو ٤ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا ٤ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمُو ٤ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٧٨﴾

٧. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿وَمِنْهُمُو ٦ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا ٦ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمُو ٦ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٧٨﴾

---

١٥٤ من الآية رقم (١٢٣) سورة النساء.

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾

٩. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ ٧٩ ﴾

وجوه القراءات

١. فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ، فَوَيۡلٞ لَّهُم، وَوَيۡلٞ لَّهُم :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا	وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٥٥]:

١٥	.... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا
١٦ . بِهَا	....

٢. ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ :

أ . أدغم الباء في الباء أبو عمرو بخلف عنه مع كسر الهاء (**الْكِتَاب بِّأَيْدِيهِمْ**).

ب. وأدغم الباء في الباء يعقوب بخلف عنه مع ضم الهاء (**الْكِتَاب بِّأَيْدِيهُمْ**).

٣. بِأَيۡدِيهِمۡ، لَّهُم (معا)، أَيۡدِيهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٥٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. بِأَيْدِيهِمْ ، أَيْدِيهِمْ :

أ . ضم الهاء يعقوب في الموضعين (بِأَيْدِيهُمْ) (أَيْدِيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (بِأَيْدِيهِمْ) (أَيْدِيهِمْ).

٥. كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمُو ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٣. يعقوب بضم هاء (أَيْدِيهِمْ).

﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام.

﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابْ بِّأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٥. يعقوب بالإدغام وضم هاء (أَيْدِيهِمْ).

﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابْ بِّأَيْدِيهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَوَيْلٌ غنة لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَوَيْلٌ غنة لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمُو ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٨. يعقوب بالغنة.

﴿فَوَيْلٌ غنة لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام والغنة.

﴿فَوَيْلٌ غنة لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَا٦ ب بِّأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

١٠. يعقوب بالإدغام والغنة.

﴿فَوَيْلٌ غنة لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَا٦ ب بِّأَيْدِيهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

يوجد تحرير لرويس[١٥٦]:

١٤٠. وَعِنْدَ رُوَيْسٍ فَامْنَعَنْ وَجْهَ غُنَّةٍ عَلَى وَجْهِ إِدْغَامِ الْكِتَابِ مُحَصِّلَا

والمعنى هنا أن تأتي الغنة وعدم الغنة على وجه الإدغام.

١١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

١٢. يعقوب بضم هاء (أَيْدِيهِمْ).

﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهُمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

١٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتَ يْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ س أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

١٥٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَوَيْلٌ لَّهُمُو مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمُو وَوَيْلٌ لَّهُمُو مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾

١٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَوَيْلٌ غنة لَهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ غنة لَهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

١٧. يعقوب بالغنة.

﴿فَوَيْلٌ غنة لَهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهُمْ وَوَيْلٌ غنة لَهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

١٨. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿فَوَيْلٌ غنة لَهُم مِّمَّا كَتَبَتَ يْدِيهِمْ وَوَيْلٌ غنة لَهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

١٩. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿فَوَيْلٌ غنة لَهُم مِّمَّا كَتَبَتْ س أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ غنة لَهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَوَيْلٌ غنة لَهُمُو مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمُو وَوَيْلٌ غنة لَهُمُو مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدًا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِلَّآ أَيَّامًا ، عَهۡدَهُۥٓ أَمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مَّعۡدُودَةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَتَّخَذۡتُمۡ :

أ . أظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه (أَتَّخَذْتُمْ).

ب. وأدغمها الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وروح وخلف العاشر (أَتَّخَذتُّمْ)، وهو الوجه الثاني لرويس.

ج. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. فَلَن يُخۡلِفَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾

٣. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَهْ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾

٥. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَهْ﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف على هاء التأنيث وما قبلها بالفتح والإمالة.

﴿وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ ﴿أَيَّاماً مَّعْدُودَهْ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

١٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

١١. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمُو عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُۥ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمُو عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

١٤. ابن كثير.

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمُو عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُۥ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

١٥. حفص بقصر المنفصل واندرج معه رويس.

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُۥ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

١٦. حفص بتوسط المنفصل واندرج معه رويس.

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿قُلَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

١٨. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿قُلَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُۥ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

﴿فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

١٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

٢٠. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

٢١. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

٢٢. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

٢٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

٢٤. حفص بالسكت على المفصول.

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨١ ﴾

وجوه القراءات

١. بَلَىٰ:

ب. قللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر وشعبة بخلف عنه، والوجه الآخر لشعبة هو الفتح.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٩٣. رَمَى بَلَى صُنْ خُلْفُهُ ....

٢. سَيِّئَةً :

أ . أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف.

ب. ولحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياءً مفتوحة هكذا (سَيِّيَهْ)، مع فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

٣. سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. خَطِيٓـَٔتُهُۥ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر بزيادة ألف بعد الهمزة على الجمع، هكذا (خَطِيئَاتُهُ)، وللأزرق فيه ثلاثة البدل.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا بحذف الألف على الإفراد (خَطِيئَتُهُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٨. .... خَطِيئَاتُهُ جَمْعُ إِذْ ثَنَا

جـ. ولحمزة إن وقف عليه وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياء مفتوحة وإدغام الياء التي قبلها

فيها فتصير ياء مشددة مفتوحة، هكذا (خَطِيَّتُهُ) وليس له إلا هذا الوجه لأن الياء الساكنة زائدة.

٥. فَأُوْلَـٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلنَّـارِ:

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائي والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٧. هُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. خَـٰلِدُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بتوسط المتصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو جعفر.

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔاتُهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ﴾

٢. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔاتُهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ﴾

﴿أَصْحَابُ ٱلنَّارِ﴾ ﴿أَصْحَابُ ٱلنَّارِ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔاتُهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ﴾ ﴿أَصْحَابُ ٱلنَّارِ﴾

﴿وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔاتُهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ﴾

دليل (خَطِيئَتُهُ) من متن الطيبة:

٤٥٨. .... خَطِيئَاتُهُ جَمْعُ إِذْ ثَنَا

أي قرأ (إِذْ) نافع والثاء من (ثَنَا) وهو أبو جعفر بالجمع (خَطِيئَاتُهُ)، أما الباقون فقرأوا بالتوحيد (خَطِيئَتُهُ).

٤. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

٥. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

٦. النقاش بالإشباع.

﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

٧. الأزرق بتقليل اليائي وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾ ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾

﴿وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

٩. أبو عمرو بتقليل اليائي وإمالة (النَّارِ).

﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

١٠. السوسيّ عن أبي عمرو على الوجه السابق بالفتح.

﴿فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

١١. السوسيّ بالتقليل الْمُرَام[١٥٧].

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

تقليل أبي عمرو في كلمة (بَلَى) يأتي الدليل فقط لدوري أبي عمرو من متن الطيبة:

٣٠٠. بَلَى عَسَى وَأَسَفَى عَنْهُ نُقِلْ ....

عنه تعني عن دوري أبي عمرو.

أما بالنسبة للسوسيّ في تقليل (بَلَى) فيأتي من (الكافي) على ما قاله المحررون، وكذلك التقليل الْمُرَام في كلمة (النَّارِ) تأتي على تقليل (بَلَى) لأنها من كتاب (الكافي)، وقال في تنقيح فتح الكريم:

٤٢. .... كَفِى النَّارِ إِنْ قَلَّلْتَ رُمْ أَظْهِرَ ابْدِلَا

٤٣. وَدَعْ غُنَّةً وَاقْصُرْ وَفِي اللَّاءِ أَبْدِلَنْ وَقَلِّلْ سِوَى يَحْيَى كَحَامِيمَ مَعْ بَلَى

الشاهد هنا كلمة (بَلَى)، في حالة التقليل المُرَام في كلمة (النَّارِ) لابد التقليل في كلمة (بَلَى).

١٢. شعبة بالإمالة واندرج معه أبو الحارث عن الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

دليل إمالة شعبة بالخُلْف من متن الطيبة:

٢٩٣. رَمَى بَلَى صُنْ خُلْفُهُ ....

١٣. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

١٤. خلاد بالإشباع والإمالة.

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيٓـَٔتُهُ فَأُوْلَٰٓـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

١٥. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيٓـَٔتُهُ فَأُوْلَٰٓـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

---

١٥٧ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

١٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيـٓئَتُهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

١٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيـٓسئَتُهُ فَأُوْلَـٰٓسئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

١٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَهْ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿هُمُو فِيهَا خَالِدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : للأزرق فيه ثلاثة البدل.

٢. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل بخلف عنه وصلًا.

٣. ٱلۡجَنَّةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. هُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. خَٰلِدُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴾

٢. الكسائيّ بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّـه ﴾

٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَـٰٓـئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَـٰٓـئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّـه ﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّهْ﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بالوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَهْ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿هُمُو فِيهَا خَالِدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذْ أَخَذْنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. وسهل أبو جعفر الهمزة الثانية مع التوسط والقصر في الحالين.

د. ولحمزة وقفًا مع (بَنِي) في الهمزة الأولى التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل، والإدغام، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (ثمانية أوجه).

هـ. وثلث الأزرق مد البدل.

و. ويأتي للأزرق على قصر البدل في (إِسْرَآئِيلَ) تثليث البدل في غيره، وعلى التوسط فيه التوسط في غيره، وعلى المد فيه المد في غيره.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥. .... وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ
١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى فَٱلْآنَ أُوتُوا إِيۡ ءَامَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ بِكِلْمِةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي ٱلأَصَحْ

١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الأُوْلَى   خُلْفٌ وَآلآنَ وَإِسْرَائِيلَا

٣. إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام الأولى في الثانية بخلف عنهما.

٤. لَا تَعۡبُدُونَ :

أ . قرأ ابن كثير وحمزة والكسائيّ بياء الغيبة (يَعْبُدُونَ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا بتاء الخطاب (تَعْبُدُونَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٥٩. لاَ يَعْبُدُونَ دُمْ رِضًى ...   .

٥. إِحۡسَانًا وَذِي ، حُسۡنًا وَأَقِيمُواْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. ٱلۡقُرۡبَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٧. وَٱلۡيَتَٰمَىٰ :

أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق الضرير (الإتباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧. ... ... تَوَى

٢٩٠. ....   عَيْن يَتَامَى عَنْهُ الإتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى   كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٨. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٩. حُسۡنًا :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (حَسَنًا) بفتح الحاء والسين على أنها صفة

لمصدر محذوف أي (قولوا قولًا حَسَنًا).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر قرأوا (**حُسْنًا**) بضم الحاء وسكون السين على أنه مصدر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦٠. حُسْنًا فَضُمَّ اسْكِنْ نُهًى حُزْ عَمَّ دَلْ ....

١٠. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

١١. وَءَاتُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

١٢. ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ: أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء المثناة في الثاء المثلثة بخلف عنهما.

١٣. تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا ، مِّنكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

١٤. مُّعۡرِضُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ **بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ** إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٣. يعقوب.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

دليل يعقوب من متن الطيبة:

٤٦٠. حُسْنًا فَضُمَّ اسْكِنْ نُهًى حُزْ عَمَّ دَلْ ....

أي قرأ كلمة (حُسْنًا) (نُهًى) النون لعاصم و(حُزْ) أبو عمرو و(عَمَّ) نافع وأبو جعفر وابن عامر و(دَلْ) ابن كثير، أما قراءة الباقين فتؤخذ من الضد، فقال الناظم (حُسْنًا فَضُمَّ اسْكِنْ) فضد الضم الفتح وضد الإسكان الفتح، فالباقون يقولون (حَسَنًا).

٤. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَهْ﴾

٥. أبو عمرو بتقليل (الْقُرْبَى) وفتح (النَّاسِ).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم

مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٦. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٧. ابن كثير.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٨. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيـل لَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بإدغام (الزَّكَاة ثُّمَّ).

﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاة ثُّمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾

١٠. يعقوب بالإدغام.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيـل لَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاة ثُّمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ

وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

١١. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) ووجهي (الزَّكَاةَ ثُمَّ).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٢. أبو عمرو بالإظهار والإدغام.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٣. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

تحرير أبي عمرو في هذه الآية[١٥٨]:

١٤٢. وَإِنْ تَفْتَحِ الْقُرْبَى مَعَ الْقَصْرِ مُظْهِرًا   فَلِلنَّاسِ عَنْ دُورِيِّهِمْ لَا تُمَيِّلَا
١٤٣. كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ حَيْثُ أَدْغَمْتَ فِيهِمَا   ....

ومعنى هذا في حالة فتح (الْقُرْبَى) مع قصر المنفصل والإظهار في كلمة (إِسْرَآئِيلَ لَا) و(الزَّكَاةَ ثُمَّ) (فَلِلنَّاسِ عَنْ دُورِيِّهِمْ لَا تُمَيِّلَا) تمتنع إمالة (النَّاسِ) لدوري أبي عمرو، وكذا في حالة تقليل (الْقُرْبَى) وإدغام (إِسْرَآئِيلَ لَا) و(الزَّكَاةَ ثُمَّ) يمتنع كذلك إمالة (النَّاسِ)، ما عدا هذان الوجهان

١٥٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

فالأوجه مطلقة.

١٤. أبو جعفر بتسهيل همز (إِسْرَآئِيلَ) مع التوسط والقصر[١٥٩].

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ﴾ ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٧. يعقوب بتوسط المنفصل.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

---

١٥٩ أشرنا إلى تسهيل الهمزة الثانية برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وتحته حركة الكسرة ، وعلى وجه التوسط أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٤ (~٤) دليل على التوسط، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٨. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّـ//ـاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

١٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبـ//ـى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٢٠. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (النَّاسِ) وتقليل اليائي.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبـ//ـى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّـ//ـاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٢١. خلف العاشر بتوسط المنفصل والإمالة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبـ//ـى وَالْيَتَامـ//ـى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٢٢. الكسائيّ ما عدا الضرير بإمالة اليائي.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبـ//ـى وَالْيَتَامـ//ـى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ

وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٢٣. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بالإتباع.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٢٤. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٢٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَّأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٢٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٢٧. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿وَإِذَ خَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى

وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾

٢٨. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾

٢٩. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٣٠. الأزرق بتقليل اليائي وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾

٣١. الأزرق بتوسط البدل وتقليل اليائي وتوسط ومد العارض.

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾

٣٢. الأزرق بتقليل اليائي ومد البدل والعارض.

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾

٣٣. الأزرق بتوسط البدل وتوسط (إِسْرَآئِيلَ) وتوسط ومد العارض.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾

٣٤. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾

٣٥. الأزرق بفتح اليائي ومد البدل ومد (إِسْرَآئِيلَ) ومد العارض.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٣٦. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

تحرير الأزرق من تنقيح فتح الكريم:

٥٠. وَمَعْ قَصْرِ إِسْرَائِيلَ قَلِّلْ مُوَسِّطًا ... سِوَاهُ وَإِنْ تَسْتَثْنِ آلآنَ أَهْمِلاَ

٥١. تَوَسُّطَ إِسْرَائِيلَ وَافْتَحْ بِمَدِّهِ ... بِتَوسِيطِ إِسْرَائِيلَ آلآنَ أَبْدِلاَ

ومعنى هذا (وَمَعْ قَصْرِ إِسْرَائِيلَ قَلِّلْ مُوَسِّطًا سِوَاهُ)، على قصر (إِسْرَائِيلَ) وكلمة (وَآتُواْ) لنا في

كلمة (وَآتُواْ) ثلاثة القصر والتوسط والمد، فعلى التوسط في البدل (وَآتُواْ) لنا التقليل فقط، أما على القصر في (إِسْرَائِيلَ) والقصر في (وَآتُواْ) يأتي الفتح والتقليل، وعلى القصر في (إِسْرَائِيلَ) والمد في كلمة (وَآتُواْ) لنا الفتح والتقليل، أما على التوسط في (إِسْرَائِيلَ) والتوسط في (وَآتُواْ) لنا الفتح والتقليل، وعلى المد في (إِسْرَائِيلَ) والمد في كلمة (وَآتُواْ) لنا الفتح والتقليل، فلنا عشرة أوجه للأزرق يمتنع منها وجه وهو الفتح على قصر (إِسْرَائِيلَ) وتوسط البدل في كلمة (وَآتُواْ).

٣٧. الأصبهاني بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٣٨. الأصبهاني بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٣٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾

٤٠. إدريس عن خلف العاشر بالسكت والإمالة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ

وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٤١. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٤٢. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٤٣. خلاد بالسكت على المفصول.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٤٤. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٤٥. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى

وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

٤٦. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

٤٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ لَا تَسۡفِكُونَ دِمَآءَكُمۡ وَلَا تُخۡرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ ثُمَّ أَقۡرَرۡتُمۡ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٨٤﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذۡ أَخَذۡنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. مِيثَٰقَكُمۡ ، دِمَآءَكُمۡ ، أَنفُسَكُم ، دِيَٰرِكُمۡ ، أَقۡرَرۡتُمۡ وَأَنتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. دِيَٰرِكُمۡ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ٨٤﴾

٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ واندرج دوري الكسائيّ.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيـ//ـارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ

وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمُو لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمُو وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمُو مِن دِيَارِكُمُو ثُمَّ أَقْرَرْتُمُو وَأَنتُمُو تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

٥. الأزرق بالنقل والإشباع والتقليل.

﴿وَإِذَ خَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَإِذَ خَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذْس أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

٨. الرمليّ عن ابن ذكوان بالإمالة والسكت على المفصول.

﴿وَإِذْس أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

٩. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾﴾

وجوه القراءات

١. أَنتُمْ ، أَنفُسَكُمْ ، مِّنكُم (معــا)، دِيَٰرِهِمْ ، عَلَيْهِم ، يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ ، تُفَٰدُوهُمْ ، عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. هَٰٓؤُلَآءِ :

أ . فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا : تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت

خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[١٦٠]: (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. دِيَـٰرِهِمْ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٤. تَظَٰهَرُونَ:

أ . هكذا قرأ الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر) بحذف إحدى التاءين مع تخفيف الظاء (تَظَاهَرُونَ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب قرأوا بإثبات تاء الفعل الأصلية ساكنة مع إدغامها في الظاء والتشديد هكذا (تَظَّاهَرُونَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٩. .... وَخُفِّفَا تَظَّاهَرُونَ مَعَ تَحْرِيمٍ كَفَا

٥. عَلَيْهِم :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

٦. بِٱلْإِثْمِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

---

١٦٠ انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ٤٨٧/١.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. وَإِن يَأْتُوكُمْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. يَأْتُوكُمْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٩. أُسَرَىٰ :

أ . قرأ حمزة بفتح الهمزة وإسكان السين وحذف الألف بعدها (أَسْر//ى) جمع (أسير).

ب. وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح السين وإثبات ألف بعدها (أُسَارَى) جمع (أسرى) فيكون (أُسَارَى) جمع الجمع.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٦٠. .... أَسْرَى فَشَا ....

ج. وقلل الأزرق الألف بعد الراء ورقق الراء (أُسَار/ى).

د. وأمال الألف بعد الراء أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه، (أَسْر//ى) لحمزة و(أُسَار//ى) للمذكورين سوى حمزة.

هـ. وأمال الألف بعد السين أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (بالإتباع) (أُس//ار//ى).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧. ... ... تَوَى

٢٩٠. ....   عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى   كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

١٠. تُفَدُوهُمْ :

أ . قرأ نافع وعاصم والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب (تُفَادُوهُمْ) بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها من الافتداء أو التفادي.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة وخلف العاشر، قرأوا (تَفْدُوهُم) بفتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف من الفداء والفدية.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٦٠. .... تَفْدُو تُفَادُو رُدْ ظَلَلْ

٤٦١. نَالَ مَدًا ....

١١. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

١٢. إِخْرَاجُهُمْ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

١٣. أَفَتُؤْمِنُونَ: أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

١٤. جَزَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٥. مَن يَفْعَلُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٦. ٱلدُّنْيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

١٧. ٱلۡقِيَـٰمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٨. إِلَىٰٓ أَشَدِّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١٩. تَعۡمَلُونَ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف العاشر (عَمَّا يَعْمَلُونَ) بياء الغيبة.

ب. وقرأ الباقون وهم أبو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر، قرأوا (عَمَّا تَعْمَلُونَ) بتاء الخطاب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٥٧. مَاَ يَعْمَلُونَ دُمْ وَثَانٍ إِذْ صَفَا ظِلٌّ دَنَا . . . .

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَّـٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

دليل (تُفَادُوهُمْ) من متن الطيبة:

٤٦٠. . . . . تَفْدُو تُفَادُو رُدْ ظَلَلْ

٤٦١. نَالَ مَدًا . . . .

أي قرأ الراء من (رُدْ) الكسائيّ والظاء من (ظَلَلْ) يعقوب والنون من (نَالَ) عاصم و(مَدًا) نافع وأبو جعفر (تُفَادُوهُمْ)، والباقون (تَفْدُوهُم) من اللفظ.

٢. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَّـٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٣. الأصبهانيّ بالإبدال والنقل وقصر المنفصل.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِلِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَاتُوكُمُو أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمْ﴾

٤. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهُم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٥. حفص عن عاصم بقصر المنفصل.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٦. أبو عمرو بقصر المنفصل وتحقيق الهمز.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَاتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٩. ابن عامر بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۝

١٠. الأصبهانيّ بالإبدال والنقل وتوسط المنفصل.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِلِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَاتُوكُمُو ٓأُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو ٓإِخْرَاجُهُمْ ۝

١١. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول و(ال).

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْ س إِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ س أُسَارَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ س إِخْرَاجُهُمْ ۝

١٢. يعقوب بتوسط المنفصل.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهُم بِالْإِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۝

١٣. عاصم بتوسط المنفصل.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۝

١٤. أبو الحارث عن الكسائيّ بالإمالة.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارىٰ تُفَادُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۝

١٥. خلف العاشر.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۝

١٦. حفص بالسكت على (ال) والمفصول.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

١٧. إدريس بالسكت على (ال) والمفصول.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

١٨. أبو عمرو بالإمالة.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

١٩. الصوريّ عن ابن ذكوان بالإمالة.

﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٢٠. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَإِن يَاتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٢١. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال).

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٢٢. النصيبيّ عن دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٢٣. أبو عثمان الضرير بالإتباع وترك الغنة.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع والنقل والإبدال وترقيق الراء وتقليل الرائي.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِلِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَاتُوكُمُو أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمْ﴾

٢٥. النقاش بالإشباع.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٢٦. النقاش بالسكت على المفصول و(ال).

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْ إِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) وترك الغنة.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهُمْ بِالْ إِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٢٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على (ال) والمفصول.

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهُمْ بِالْ إِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

٢٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة والسكت على (ال).

﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهُم بِالْ إِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ

إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٣٠. خلاد بالسكت على (ال) والمفصول.

﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهُم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٣١. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهُم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٣٢. خلاد بترك السكت.

﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهُم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٣٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال) والمفصول.

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهُم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٣٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٣٥. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهُم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٣٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾

لاحظ الفرش في كلمة (أُسَارَى) دليلها من متن الطيبة:

٤٦٠. .... أَسْرَى فَشَا ....

(وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى) قرأها حمزة (وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرى).

٣٧. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ ثُمَّ أَنْتُمُو هَؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمُو وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمُو مِن دِيَارِهِمُو تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِمُو بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَاتُوكُمُو أُسَارَى تُفَادُوهُمُو وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٣٨. ابن كثير.

﴿ ثُمَّ أَنْتُمُو هَؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمُو وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمُو مِن دِيَارِهِمُو تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِمُو بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمُو أُسَارَى تَفْدُوهُمُو وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٣٩. أبو جعفر.

﴿ ثُمَّ أَنْتُمُو هَؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمُو وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمُو مِن دِيَارِهِمُو تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِمُو بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَاتُوكُمُو أُسَارَى تُفَادُوهُمُو وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٤٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ ثُمَّ أَنْتُمُو هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمُو وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمُو مِن دِيَارِهِمُو تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِمُو بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَاتُوكُمُوٓ أُسَارَى تُفَادُوهُمُو وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُوٓ إِخْرَاجُهُمْ ﴾

٤١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾

٤٢. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ أَفَتُومِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾

٤٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٤٤. أبو عمرو بالتقليل.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ **الدُّنْيَـ/ـا**﴾

٤٥. دوري أبي عمرو بالإمالة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ **الدُّنْيَـ//ـا**﴾

٤٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهاني وابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ **مِنكُمُو إِلَّا** خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٤٧. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهاني.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ **مِنكُمُو~٤إِلَّا** خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٤٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ **مِنكُمْسإِلَّا** خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٤٩. إدريس بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ **مِنكُمْسإِلَّا** خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ **الدُّنْيَـ//ـا**﴾

٥٠. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿فَمَا جَزَآءُ **مَن يَّفْعَلُ** ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ **الدُّنْيَـ//ـا**﴾

٥١. الأزرق بالإشباع وفتح وتقليل (**الدُّنْيَا**).

﴿فَمَا **جَزَآ~٦ءُ** مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ **مِنكُمُو~٦إِلَّا** خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ **الدُّنْيَا**﴾ ﴿فِي الْحَيَاةِ **الدُّنْيَـ/ـا**﴾

٥٢. النقاش بالإشباع.

﴿فَمَا **جَزَآ~٦ءُ** مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٥٣. خلاد بالإشباع والإمالة.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٥٤. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٥٥. خلاد بالسكت على المفصول.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٥٦. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَّفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٥٧. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَّفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٥٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَّفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٥٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

٦٠. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾

٦١. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾

٦٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾

٦٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾

٦٤. قالون واندرج معه ورش من الطريقين واندرج ابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾

٦٥. الجميع ما عدا نافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٣. بِٱلۡأٓخِرَةِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِ: للأزرق ستة أوجه فيهما معا، فتح (ٱلدُّنۡيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٥. هُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾

٢. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِلَاخِرَةِ ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡ س آخِرَةِ ﴾

٤. أبو عمرو بالتقليل.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾

٥. دوري أبي عمرو بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾

٦. الكسائيّ بالإمالة والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةۡ ﴾

٧. إدريس بالسكت على (ال).

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡ س آخِرَةِ ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وثلاثة البدل.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٦ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِلَاخِرَةِ ﴾ ﴿ بِلَا ٤ خِرَةِ ﴾ ﴿ بِلَا ٦ خِرَةِ ﴾

٩. النقاش بالإشباع.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٦ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾

١٠. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٦ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡ س آخِرَةِ ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي مع ثلاثة البدل.

﴿أُولَـٰٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ﴾ ﴿بِالآخِرَةِ﴾ ﴿بِالآخِرَةِ﴾

١٢. حمزة بالنقل والإمالة والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُولَـٰٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالاخِرَةِ﴾ ﴿بِالاخِرَهْ﴾

١٣. حمزة بالسكت على (ال) والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُولَـٰٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْ آخِرَةِ﴾

١٤. حمزة على الوجه السابق بالتحقيق.

﴿أُولَـٰٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بالنقل وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُولَـٰٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالاخِرَهْ﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُولَـٰٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالاخِرَةِ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ءَاتَيْنَا ، وَءَاتَيْنَا : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. مُوسَى (وقفًا) ، عِيسَى (وقفًا):

أ . قلل الألف فيهما الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمال ألفهما حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. وَأَيَّدْنَٰهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٥. ٱلْقُدُسِ :

أ . قرأ ابن كثير بسكون الدال (الْقُدْسِ).

ب. وقرأ الباقون بضمها (الْقُدُسِ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٠. .... وَالْقُدْسِ نُكْرٍ دُمْ ....

٦. جَآءَكُمْ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. جَآءَكُمْ ، ٱسْتَكْبَرْتُمْ ، كَذَّبْتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. تَهْوَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٩. تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَلَقَدَ اتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَلَقَدَ ا~٤تَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾

﴿وَلَقَدَ ا~٦تَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾

٤ . ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَقَدْسآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾

٦. ابن كثير بسكون دال (الْقُدْسِ) وصلة هاء الضمير.

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُو بِرُوحِ الْقُدْسِ﴾

٧. الأزرق بتوسط البدل.

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾

٨. الأزرق بمد البدل.

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

١١. الكسائيّ بالإمالة ولم يندرج معه أحد.

﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمُو رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمُو فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمُو وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمُو رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمُو فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمُو وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع وفتح وتقليل اليائي.

﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

﴿أَفَكُلَّمَا **جَآ˜٦ءَكُمْ** رَسُولٌ بِمَا لَا **تَهْوَىٰ˜٦أَنفُسُكُمُ** اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

١٥. الداجونيّ بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿أَفَكُلَّمَا **جـ//ـآءَكُمْ** رَسُولٌ بِمَا لَا **تَهْوَىٰ˜٤أَنفُسُكُمُ** اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

١٦. خلف العاشر بالإمالة.

﴿أَفَكُلَّمَا **جـ//ـآءَكُمْ** رَسُولٌ بِمَا لَا **تَهْوَ//ىٰ˜٤أَنفُسُكُمُ** اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

١٧. النقاش بالإشباع والإمالة.

﴿أَفَكُلَّمَا **جـ//ـآ˜٦ءَكُمْ** رَسُولٌ بِمَا لَا **تَهْوَىٰ˜٦أَنفُسُكُمُ** اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

١٨. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿أَفَكُلَّمَا **جـ//ـآ˜٦ءَكُمْ** رَسُولٌ بِمَا لَا **تَهْوَ//ىٰ˜٦أَنفُسُكُمُ** اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

١٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَفَكُلَّمَا **جـ//ـآ˜٦ءَكُمْ** رَسُولٌ بِمَا لَا **تَهْوَ//ىٰ˜٦سأَنفُسُكُمُ** اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

٢٠. حمزة بالسكت العام.

﴿أَفَكُلَّمَا **جـ//ـآ˜٦سءَكُمْ** رَسُولٌ بِمَا لَا **تَهْوَ//ىٰ˜٦سأَنفُسُكُمُ** اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بِكُفۡرِهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. يُؤۡمِنُونَ : إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلف عنه، ولحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾

٢. ورش بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وحمزة.

﴿بَل لَّعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَّا يُومِنُونَ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿بَل لَّعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمُو فَقَلِيلاً مَّا يُؤْمِنُونَ﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿بَل لَّعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمُو فَقَلِيلاً مَّا يُومِنُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. جَآءَهُمْ (معا) :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. جَآءَهُمْ (معا)، مَعَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مُصَدِّقٌ لِّمَا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [١٦١]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

١٦١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. ٱلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام وحفص ويعقوب.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمُو كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمُو وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُمُو مَا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمُو كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَهُمُو وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُمُو مَا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ﴾

٥. الأزرق بالإشباع.

﴿وَلَمَّا جَآ٦ءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ

كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ﴾

٦. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ﴾

٧. الداجونيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ﴾

٨. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ﴾

٩. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

١٢. الأزرق بالتقليل.

﴿فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

١٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

١٤. رويس بالإمالة والوقف بهاء السكت.

﴿فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَهْ﴾

١٥. رَوْح بالوقف بهاء السكت.

﴿فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَهْ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٩٠ ﴾

وجوه القراءات

١. بِئْسَمَا : أبدل الهمزة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ، بِمَآ أَنزَلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَنفُسَهُمْ أَن : ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. أَن يَكْفُرُواْ ، أَن يُنَزِّلَ ، مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. غَضَبٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. بَغۡيًا أَن: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. يُنَزِّلَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (يُنْزِلَ) بإسكان النون وتخفيف الزاي مضارع (أَنْزَلَ) المعدى بالهمزة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر، قرأوا (يُنَزِّلَ) بفتح النون وتشديد الزاي مضارع (نَزَّلَ) المعدى بالتضعيف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦١. . . . . يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ   لاَ الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ

٤٦٢. لِاسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الْاُخْرَى حُزْ دَفَا   وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

٨. يَشَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. فَبَآءُو :

أ . سكت على المد المتصل حمزة وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا التسهيل مع المد والقصر.

جـ. وثلث الأزرق مد البدل.

١٠. وَلِلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام وحفص.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِي أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ اللهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٢. أبو عمرو بالتخفيف واندرج معه يعقوب.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِي أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ اللهُ بَغْيًا أَن يُنزِلَ اللهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

لاحظ دليل فرش كلمة (يُنزِلَ) في سورة البقرة، يقول الناظم[١٦٢]:

٤٦١. .... يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ ‍ ‍ ‍ لاَ الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ

٤٦٢. لِإسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الأُخْرَى حُزْ دَفَا ‍ ‍ ‍ وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

هذه الكلمة (يُنزِلَ) (يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ) الذي يخفف هذه الكلمة (حَقْ) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، (لاَ الْحِجْرِ) الموضعان في سورة الحجر (مَا نُنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُّنظَرِينَ) (٨ الحجر)، (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ) (٢١ الحجر)، متفق على تشديدهما، (وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ) (قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ) (٣٧ الأنعام) يقرأها بالتخفيف هنا ابن كثير فقط، (لِإسْرَى حِمًا) في قوله تعالى (أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ) (٩٣ الإسراء)، وأيضا قوله تعالى (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ) (٨٢ الإسراء) قرأ بالتخفيف (حِمًا) وهو أبو عمرو ويعقوب والباقون بالتشديد، (وَالنَّحْلِ الأُخْرَى حُزْ دَفَا) أي قرأ (حُزْ) أبو عمرو و(دَفَا) ابن كثير (وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ) (١٠١ النحل) بالتخفيف (بما يُنزِلُ) والباقون بالتشديد، (وَالنَّحْلِ الأُخْرَى) هذا قيد أي آخر موضع في سورة النحل، (وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا) والمقصود من كلمة (وَالْغَيْثُ) قوله تعالى

[١٦٢] متن طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري.

(وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ) (٢٨ الشورى)، والثانية (إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ) (٣٤ لقمان)، قرأ بالتخفيف فيهما (حَقٌّ) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب و(شَفَا) حمزة والكسائيّ وخلف العاشر، وكذلك (قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ) (١١٥ المائدة) قرأها بالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُو أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٤. ابن كثير.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُو أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنزِلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنزِلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَّكْفُرُوا بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُّنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٨. قالون بتوسط الصلة.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُوٓ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

١١. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَّكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُّنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

١٢. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَّكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُّنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

١٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

١٦. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

١٧. خلاد بالسكت العام.

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

١٨. الأزرق بالإبدال والنقل.

﴿بِيسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُو أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيَنَ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

١٩. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال والنقل.

﴿بِيسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦ أَنفُسَهُمُو أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيَنَ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

٢٠. أبو جعفر.

﴿بِيسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُو أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

٢١. أبو عمرو بالإبدال والتخفيف.

﴿بِيسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنزِلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

٢٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال والنقل.

﴿بِيسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ ٤ أَنفُسَهُمُو ٤ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا ٤ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيَنَ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

٢٣. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿بِيسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ ٤ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا ٤ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنزِلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾

٢٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾

٢٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَبَآ ٦ ءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾

٢٦. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿فَبَآ ٦ ءُو ٤ غَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ ﴿فَبَآ ٦ ءُو ٦ غَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾

٢٧. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾

٢٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

٢٩. الأزرق بالتقليل.

﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

٣٠. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قِيلَ :

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قِيلَ)[١٦٣].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة (قِيلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٣. ٠٠٠٠ وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ   فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٢. قِيلَ لَهُمْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٣. ءَامِنُوا۟ : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. لَهُمْ ءَامِنُوا۟ ، مَعَهُمْ ، كُنتُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان

١٦٣ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله

وحفص وإدريس.

٥. بِمَآ أَنزَلَ، بِمَآ أُنزِلَ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. نُؤْمِنُ، مُّؤْمِنِينَ: إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلف عنه، ولحمزة وقفًا.

٧. وَرَآءَهُۥ: سكت على المد المتصل حمزة وصلًا بخلف عنه، وله وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

٨. وَهُوَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٩. مُصَدِّقًا لِّمَا:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

١٠. فَلِمَ : قرأ بهاء السكت وقفًا يعقوب والبزي بخلف عنهما (فَلِمَهْ)، ولهما الإسكان وقفًا كالباقين (قُلْ فَلِمْ).

١١. أَنْبِيَآءَ :

أ . قرأ نافع بالهمز قبل الألف (أَنبِئَآءَ).

ب. والباقون بإبدال الهمزة ياء مفتوحة (أَنبِيَآءَ)، وهو مد واجب متصل للجميع حتى لنافع عملا بأقوى السببين (المتصل والبدل).

١٢. مُّؤْمِنِينَ :

أ . إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلف عنه، ولحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

٣. حفص بقصر المنفصل واندرج معه روح.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾

٤. حفص على الوجه السابق بالغنة واندرج معه روح.

﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

أتت الغنة لحفص على قصر المنفصل من (جامع ابن فارس)، على ما وجدنا فيه، ولم تأت على قصر المنفصل من (الكامل).

٥. أبو عمرو بالإبدال وقصر المنفصل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾

٨. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

٩. ابن ذكوان بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم وروح وخلف العاشر.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾

١٠. ابن ذكوان على الوجه السابق بالغنة واندرج معه حفص وروح.

﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

١١. أبو عمرو بالإبدال وتوسط المنفصل ووجهي الغنة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾ ﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

١٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾

١٣. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل ووجهي الغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾ ﴿وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

١٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع ووجهي الغنة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾ ﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

١٦. الأصبهانيّ بالإبدال وقصر المنفصل ووجهي الغنة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾ ﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

١٧. أبو جعفر بصلة ميم الجمع ووجهي الغنة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ

مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ ﴿ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

١٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ووجهي الغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ ﴿ مُصَدِّقًا غنة لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

١٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال ووجهي الغنة.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ ﴿ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع والإبدال وقصر البدل.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

٢١. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾ ﴿ ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

٢٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ س ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

٢٣. ابن الأخرم بالغنة والسكت.

﴿ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

٢٤. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ س آمِنُوا بِمَا ٦ أَنزَلَ اللهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا ٦ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآ ٦ ءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾

٢٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ س آمِنُوا بِمَا ٦ س أَنزَلَ اللهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا ٦ س أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآ ٦ ءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾

٢٦. حمزة بالسكت العام.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ س آمِنُوا بِمَا ٦ س أَنزَلَ اللهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا ٦ س أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآ ٦ س ءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾

٢٧. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام والإبدال ووجهي الغنة.

﴿وَإِذَا قِيـ ٤ ـل لَّهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللهُ قَالُوا نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾ ﴿مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

٢٨. روح بالإدغام وقصر المنفصل والغنة.

﴿وَإِذَا قِيـ ٤ ـل لَّهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِمَا مَعَهُمْ﴾

٢٩. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل والإشمام[١٦٤] ووجهي الغنة واندرج معه رويس.

﴿وَإِذَا قُيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ

١٦٤ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ ﴿ مُصَدِّقًا غنة لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

٣٠. هشام بتوسط المنفصل والإشمام واندرج معه رويس.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

٣١. الداجونيّ بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه رويس.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

٣٢. الكسائيّ بالإشمام.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

٣٣. رويس بالإشمام والإدغام والغنة.

﴿ وَإِذَا قِيل لَّهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا غنة لِّمَا مَعَهُمْ ﴾

٣٤. قالون بسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾

٣٥. الأصبهانيّ بالإبدال.

﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴾

٣٦. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ﴾

٣٧. الأزرق بالإشباع.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٣٨. ابن كثير.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ﴾

٣٩. أبو جعفر.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُمُو مُّومِنِينَ﴾

٤٠. أبو عمرو بالتحقيق واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٤١. أبو عمرو بالإبدال.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٤٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَهْ﴾

٤٣. النقاش بالإشباع.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ ٦ اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٤٤. حمزة بالإشباع.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ ٦ اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٤٥. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بالإبدال.

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ ٦ س اللهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

تحرير البزيّ في هذه الآية:

الغنة مع هاء (فَلِمَ) في حالة الوقف، مع عدم الغنة نقف على كلمة (فَلِمَ) بعدم الهاء ثم الهاء

(فَلِمَ) (فَلِمَهْ) ثم مع الغنة (مُصَدِّقًا غنة لِمَا) فلابد من الوقف عليها بدون هاء السكت، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٤٣. .... وَمَعْ غُنَّةِ الْبَزِّي فَلِمْ هَاهُ أَهْمِلاَ

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

انتهى جمع الثمن الخامس من الجزء الأول

ويليه أول الثمن السادس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السادس من الجزء الأول

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَقَدْ جَآءَكُم :

أ . أدغم دال (قَدْ) في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٢. جَآءَكُم :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. جَآءَكُم ، وَأَنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. مُّوسَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء المثناة في الثاء المثلثة بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٦. ٱتَّخَذۡتُمُ :

أ . قرأ بإظهار الذال من التاء ابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه.

ب. وقرأ بالإدغام الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبو جعفر وروح وخلف العاشر، وهو الوجه الثاني لرويس.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٢. وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى وَالْخُلْفُ غِـثْ . . . .

٧. ظَٰلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ٩٢﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَهْ﴾

دليل إدغام (اتَّخَذتُّ) و(اتَّخَذتُّمُ) من متن الطيبة:

٢٧٢. وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى وَالْخُلْفُ غِـثْ . . . .

أي قرأ العين من (عَنْ) حفص، و(دَرَى) الدال لابن كثير، (وَالْخُلْفُ غِـثْ) الغين من (غِـثْ) لرويس قرؤوا بالإظهار، ولكن رويس له الوجهان الإظهار والإدغام، وهذا الوجه من زيادات الطيبة، والباقون بالإدغام قولا واحدا.

٣. حفص بالإظهار واندرج معه رويس.

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ٩٢﴾

٤. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَهْ﴾

٥. رويس بإظهار (اتَّخَذْتُمُ) وإدغام (الْبَيِّنَات ثُّمَّ).

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَات ثُّمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

قال في تنقيح فتح الكريم:

١٢٤. .... وَإِنْ تُدْغِمِ الْكَبِيرَ أَظْهِرْهُ تَحْمُلَا

أي في حالة إدغام (بِالْبَيِّنَات ثُّمَّ) لنا في كلمة (اتَّخَذْتُمُ) الإظهار لرويس.

٦. روح بالإدغام.

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَات ثُّمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمُو مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمُو ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

٨. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمُو مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمُو ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

٩. الأزرق بالإشباع وفتح وتقليل اليائيّ.

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٠. ابن ذكوان بإمالة (جَاءَكُم).

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١١. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٢. أبو عمرو بفتح اليائيّ وإدغام (اتَّخَذتُّمُ) واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام والداجونيّ من (الكافي).

﴿وَلَقَد جَّاءَكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٣. أبو عمرو بفتح اليائيّ وإدغام (بِالْبَيِّنَات ثُّمَّ).

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُّمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٤. أبو عمرو بتقليل (مُّوسَى) والإظهار.

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٥. أبو عمرو بالتقليل والإدغام.

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُّمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٦. الكسائيّ بإمالة اليائيّ.

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٧. الداجونيّ عن هشام بإمالة (جَآءَكُم).

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٨. خلف العاشر على الوجه السابق بإمالة (مُّوسَى).

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٩. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

٢٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٩٣﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذۡ أَخَذۡنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. مِيثَٰقَكُمۡ ، ءَاتَيۡنَٰكُم ، بِكُفۡرِهِمۡ ، يَأۡمُرُكُم ، إِيمَٰنُكُمۡ إِن ، كُنتُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم ، بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ : مد منفصل وبدل.

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وثلث الأزرق مد البدل.

٤. بِقُوَّةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. بِقُوَّةٍ وَٱسۡمَعُواْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ :

أ . قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلًا، هكذا (قُلُوبِهِمِ الْعِجْلَ).

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلًا، هكذا (قُلُوبِهُمُ الْعِجْلَ).

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر قرأوا بكسر الهاء وضم الميم وصلًا، هكذا (قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ).

د . أما عند الوقف فالجميع يكسرون الهاء ويسكنون الميم، هكذا (قُلُوبِهِمْ).

٧. بِئۡسَمَا : إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلف عنه، ولحمزة وقفًا.

٨. يَأۡمُرُكُم :

أ . أبدل الهمزة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ولدوري أبي عمرو ثلاثة أوجه في الراء:

(١) الأول : إسكان الراء (يَأْمُرْكُمْ).

(٢) الثاني : اختلاس ضمتها (يَأْمُرُكُمْ)[١٦٥]، والاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

(٣) الثالث : إتمام حركتها (يَأْمُرُكُمْ).

جـ. وللسوسيّ وجهان.

(١) الأول : الإسكان.

(٢) الثاني : الاختلاس.

د. وقرأ الباقون بالضمة الخالصة (يَأْمُرُكُمْ).

---

١٦٥ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٦. بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمْ يَنْصُرْكُمْ يَأْمُرْهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرْكُمُ

٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالخُلْفُ طِبْ ....

٩. مُّؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمزة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه ،وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ~٤آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ~٦آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ~٦آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَّاسْمَعُوا﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمُو وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمُو بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمُو وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ~٤آتَيْنَاكُمُو بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

٧. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿وَإِذَ خَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ~٦آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

١١. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

١٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

١٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾

١٦. أبو عمرو بكسر الهاء والميم واندرج معه يعقوب.

﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمِ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾

١٧. حمزة بضم هاء (قُلُوبِهُمُ) واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهُمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

١٩. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَهْ﴾

٢٠. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ ٤ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ ٤ إِيمَانُكُمْ س إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٢٢. النقاش بالإشباع.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ ٦ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٢٣. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالإبدال.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ ٦ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٢٤. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ ٦ إِيمَانُكُمْ س إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٢٥. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ ٦ إِيمَانُكُمْ س إِن كُنتُم مُومِنِينَ﴾

٢٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ ٦ س إِيمَانُكُمْ س إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٢٧. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمُو بِهِۦٓ إِيمَانُكُمُو إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ﴾

٢٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمُو بِهِۦٓ إِيمَانُكُمُوٓ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ﴾

٢٩. أبو عمرو بالتحقيق وسكون راء (يَأْمُرْكُم) وقصر المنفصل.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرْكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٣٠. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرْكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٣١. دوري أبي عمرو بالاختلاس[166] وقصر وتوسط المنفصل.

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٣٢. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمُوٓ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾ ﴿إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾ ﴿إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٣٣. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمُوٓ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾ ﴿إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٣٤. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمُوٓ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

١٦٦ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

٣٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل.

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمُو إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٣٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل.

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمُوٓ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٣٧. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل وإتمام (يَأْمُرُكُم).

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٣٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٣٩. أبو عمرو بإسكان راء (يَأْمُرْكُم) والإبدال وقصر وتوسط المنفصل.

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرْكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرْكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٤٠. أبو عمرو بقصر المنفصل والاختلاس.

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٤١. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والاختلاس.

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٤٢. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿قُلْ بِيسَمَا يَامُرُكُمُو بِهِۦٓ إِيمَانُكُمُو إِن كُنتُمُو مُومِنِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلْ إِن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:
أ . النقل لورش في الحالين.
ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلْأَخِرَةُ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:
أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
ب. ولورش النقل في الحالين.
ج. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.
د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.
هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. خَالِصَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (ٱلنَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٥. كُنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. صَٰدِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَهْ ﴿٩٤﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾

٤. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾

٥. حمزة بالسكت على (ال).

﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْسآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾

٦. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿قُلَن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ لَاخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾ ﴿إِن كُنتُمْ صَادِقِيـــنَ٤﴾ ﴿إِن كُنتُمْ صَادِقِيـــنَ٦﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قُلِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ لَاَخِرَةُ عِندَ اللهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾ ﴿إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

﴿قُلِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ لَاَخِرَةُ عِندَ اللهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾

٨. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿قُلِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ لَاَخِرَةُ عِندَ اللهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾

وجوه القراءات

١. وَلَن يَتَمَنَّوْهُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يَتَمَنَّوْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز.

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَيْدِيهِمْ :

أ . ضم الهاء يعقوب في الحالين على الأصل هكذا (أَيْدِيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (أَيْدِيهِمْ).

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. بِالظَّالِمِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾

٢. يعقوب بضم هاء (أَيْدِيهِمْ).

﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهُمْ﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه خلاد.

﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتَيْدِيهِمْ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ س أَيْدِيهِمْ﴾

٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُو أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾

٦. خلف عن حمزة بالوقف بالنقل والسكت.

﴿وَلَن يَّتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتَيْدِيهِمْ﴾ ﴿بِمَا قَدَّمَتْ س أَيْدِيهِمْ﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه الضرير.

﴿وَلَن يَّتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾

٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَهْ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ مِنَ ٱلۡعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٩٦ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ، أَحَدُهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٣. حَيَوٰةٖ وَمِنَ، سَنَةٖ وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ : سهل حمزة الهمزة وحققها وقفًا (وجهان).

٥. سَنَةٖ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. أَن يُعَمَّرَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. بَصِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٨. يَعْمَلُونَ :

أ . قرأ يعقوب (تَعْمَلُونَ) بتاء الخطاب.

ب. وقرأ الباقون (يَعْمَلُونَ) بياء الغيبة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٦٣. وَيَعْمَلُونَ قُلْ خِطَابٌ ظَهَرَا ....

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾

٢. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل[١٦٧].

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ اَشْرَكُوا ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالتحقيق والتسهيل.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَّمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ اَشْرَكُوا ﴾

٤. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمُو أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾

١٦٧ عبرنا عن التسهيل بكتابة حرف الألف بدون همزة باللون الأسود عليه حركة الفتحة.

٦. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمُو أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾

٧. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمُو أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾

٩. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ اَشْرَكُوا ﴾

١٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالتحقيق والتسهيل.

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَّمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ اَشْرَكُوا ﴾

١١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ﴾

١٢. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ.

﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُّعَمَّرَ ﴾

١٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَّمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُّعَمَّرَ ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمُو لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾

١٦. يعقوب ولم يندرج معه أحد.

﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا **تَعْمَلُونَ**﴾

دليل يعقوب من متن الطيبة في كلمة (**تَعْمَلُونَ**):

٤٦٣. وَيَعْمَلُون قُلْ خِطَابٌ ظَهَرَا ....

أي انفرد يعقوب في كلمة (**يَعْمَلُونَ**) بالخطاب والباقون بالغيبة.

١٧. الأزرق بترقيق الراء.

﴿والله **بَصِير**ٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ،مُصَدِّقًا لِّمَا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

٢. لِّجِبْرِيلَ :

أ . قرأ ابن كثير (لِجَبْرِيلَ) بفتح الجيم وكسر الراء بعدها ياء ساكنة.

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر وشعبة بخلف عنه (لِجَبْرَئِيلَ) بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة إلا أنهم أثبتوا ياء ساكنة بعد الهمزة.

جـ. والوجه الثاني لشعبة (لِجَبْرَئِلَ) بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة ولكن بحذف الياء.

د. وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (لِجِبْرِيلَ) بكسر الجيم والراء بعدها ياء ساكنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٦٣. .... جِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ دُمْ وَهْيَ وَرَا

٤٦٤. فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزًا بِكَسْرٍ صُحْبَة ... كُلًّا وَحَذْفُ الْيَاءِ خُلْفُ شُعْبَةْ

٣. يَدَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. وَهُدًى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. وَبُشْرَىٰ :

أ . الإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. التقليل للأزرق.

جـ. الفتح للباقين.

٦. وَهُدًى وَبُشْرَىٰ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. لِلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه ابن عامر وحفص ويعقوب.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُومِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَهْ ﴿٩٧﴾﴾

٤. الأزرق بالتقليل والإبدال.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُومِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

٥. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُومِنِينَ﴾

٧. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِي وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

٨. شعبة بقراءة (جَبْرَئِيلَ) ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرَئِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

٩. خلاد بالإمالة.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرَئِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى

وَبُشْرَىٰ لِلْمُومِنِينَ ﴿٩٧﴾

١٠. الكسائيّ واندرج معه خلف العاشر.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرَئِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾

١١. خلف عن حمزة بترك الغنة والإبدال.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرَئِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَّبُشْرَىٰ لِلْمُومِنِينَ ﴿٩٧﴾

١٢. شعبةبقراءة (جَبْرَئِلَ).

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرَئِلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾

دليل كلمة (جِبْرِيلَ) من متن الطيبة:

٤٦٣. .... جِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ دُمْ وَهْيَ وَرَا
٤٦٤. فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزًا بِكَسْرٍ صُحْبَة كُلًّا وَحَذْفُ الْيَاءِ خُلْفُ شُعْبَة

(جِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ دُمْ) أي قرأ الدال من (دُمْ) وهو ابن كثير بفتح الجيم أي يقرأ (جَبْرِيلَ)، (وَهْيَ وَرَا فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزًا بِكَسْرٍ صُحْبَة كُلًّا) (وهي) عائدة على الجيم أي فتح الجيم والراء وزاد همزة مكسورة (صُحْبَة) وهم حمزة وشعبة والكسائيّ وخلف العاشر يقرؤون (جَبْرَئِيلَ)، (وَحَذْفُ الْيَاءِ خُلْفُ شُعْبَة) وهذا من زيادات الطيبة، في الطيبة شعبة له وجهان وهما (جَبْرَئِلَ) و(جَبْرَئِيلَ)، أما من طريق الشاطبية فشعبة له وجه واحد فقط وهو (جَبْرَئِلَ)، والباقون (جِبْرِيلَ)، من أين أخذنا هذا؟ بكسر الجيم والراء من ضد قول الناظم (فَتْحُ الْجِيمِ دُمْ وَهْيَ وَرَا فَافْتَحْ) يكون الباقون من ضد الفتح في الجيم والراء الكسر، وعدم الهمز من ضد الهمز لأن الناظم قال (وَزِدْ هَمْزًا بِكَسْرٍ صُحْبَة) أي صحبة بالهمز ودون صحبة ترك الهمز.

١٣. قالون بالغنة واندرج معه ابن عامر وحفص ويعقوب.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

١٤. الأصبهانيّ بالغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُومِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

١٥. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَهْ ﴿٩٧﴾﴾

١٦. أبو عمرو بالغنة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْر//ى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

١٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْر//ى لِلْمُومِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

١٨. ابن كثير بالغنة.

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا غنة لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِي وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. عَدُوًّا لِّلَّهِ ، عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٢. وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر (وجهان).

٣. وَجِبْرِيلَ :

أ . قرأ ابن كثير (وَجَبْرِيلَ) بفتح الجيم وكسر الراء بعدها ياء ساكنة.

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر وشعبة بخلف عنه (وَجَبْرَئِيلَ) بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة إلا أنهم أثبتوا ياء ساكنة بعد الهمزة.

جـ. والوجه الثاني لشعبة (وَجَبْرَئِلَ) بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة ولكن بحذف الياء.

د . وقرأ الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب (وَجِبْرِيلَ)

بكسر الجيم والراء بعدها ياء ساكنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٦٣. .... جِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ دُمْ وَهْيَ وَرَا

٤٦٤. فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزًا بِكَسْرٍ صُحْبَةْ كُلًّا وَحَذْفُ الْيَاءِ خُلْفُ شُعْبَةْ

هـ. ولحمزة إن وقف عليها تسهيل الهمزة فقط لكسرها بعد الراء المفتوحة.

٤. وَمِيكَىٰلَ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر وقنبل بخلف عنه (وَمِيكَآئِلَ) بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء بعدها، مد واجب متصل.

ب. وقرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (وَمِيكَآئِيلَ) بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها، مد واجب متصل، وهو الوجه الثاني لقنبل.

جـ. وقرأ أبو عمرو وحفص ويعقوب (وَمِيكَالَ) بألف بعدها لام من غير همز ولا ياء.

د . ووقف حمزة عليها بتسهيل الهمزة مع المد والقصر (وجهان) مثل (إِسْرَائِيلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٦٥. مِيكَالَ عَنْ حِمًا وَمِيكَائِيلَ لَا يَا بَعْدَ هَمْزٍ زِنْ بِخُلْفٍ ثِقْ أَلَا

٥. لِّلْكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ وأبو جعفر.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَآئِلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

دليل كلمة (مِيكَالَ) من متن الطيبة:

٤٦٥. مِيكَالَ عَنْ حِمًا وَمِيكَائِيلَ لَا يَا بَعْدَ هَمْزٍ زِنْ بِخُلْفٍ ثِقْ أَلَا

(مِيكَالَ عَنْ حِمًا) أي قرأ (مِيكَالَ) بدون همز (عَنْ) وهو حفص و(حِمًا) أبو عمرو ويعقوب،

(وَميكَائِيلَ لاَ يَا بَعْدَ هَمْزٍ زِنْ بِخُلْفِ ثِقْ أَلَا) أي قرأ (ثِقْ) وهو أبو جعفر والهمزة من كلمة (أَلَا) نافع قرآ (مِيكَآئِلَ) بدون ياء، أما (زِنْ) بخلف وهو قنبل فله وجهان وهما (مِيكَآئِيلَ) والوجه الثاني (مِيكَآئِلَ) وهذا الوجه من زيادات الطيبة، أما الباقون (مِيكَآئِيلَ).

٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه رويس.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

٣. حفص عن عاصم واندرج معه روح.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

٤. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَهْ ﴿٩٨﴾﴾

٥. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَهْ ﴿٩٨﴾﴾

٦. ابن عامر.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَآئِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

٧. الصوريّ عن ابن ذكوان بالإمالة.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَآئِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

٨. ابن كثير.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكَآئِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

٩. قنبل عن ابن كثير.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكَآئِلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

١٠. شعبة واندرج معه أبو الحارث وخلف العاشر.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

١١. دوري الكسائيّ بالإمالة.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

١٢. شعبة.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرَئِلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

١٣. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

١٤. النقاش بالإشباع.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

١٥. حمزة بالإشباع.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

١٧. قالون بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو جعفر.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ غنة لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

١٨. أبو عمرو بالغنة والإمالة واندرج معه رويس.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ غنة لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

١٩. حفص بالغنة واندرج معه روح.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ غنة لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

٢٠. رويس بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ غنة لِّلْكَـافِرِينَهْ ﴿٩٨﴾﴾

٢١. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ غنة لِّلْكَافِرِينَهْ﴾

٢٢. ابن عامر بالغنة.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَآئِيلَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ غنة لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

٢٣. الصوري عن ابن ذكوان بالغنة والإمالة.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَآئِيلَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ غنة لِّلْكَـافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

٢٤. ابن كثير بالغنة.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَآئِيلَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ غنة لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

٢٥. قنبل بالغنة.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَآئِلَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ غنة لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

٢٦. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا غنة لِّلَّهِ وَمَلَآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَآئِيلَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ غنة لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ٩٩ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ،بِهَآ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ءَايَٰتٍۭ : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. بَيِّنَٰتٍ وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. ٱلْفَٰسِقُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا ~٤ إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا ~٦ إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾

٤. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿ وَلَقَدَ نزَلْنَا ~٦ إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ ﴿ بَيِّنَا ~٤ تٍ ﴾ ﴿ بَيِّنَا ~٦ تٍ ﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَلَقَدْ نَزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ ﴿بَيِّنَاتٍ﴾

﴿وَلَقَدْ نَزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَلَقَدْ نَزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

﴿وَلَقَدْ نَزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

٨. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

١٠. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾

١١. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَهْ﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أَوَكُلَّمَا عَـٰهَدُواْ عَهۡدٗا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٠٠﴾

وجوه القراءات

١. مِّنۡهُم ، أَكۡثَرُهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. يُؤۡمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

الجمع

١. الجميع.

﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم﴾

٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه حمزة.

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يُومِنُونَ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمُو لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمُو لَا يُومِنُونَ﴾

٦. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿بَلَ كْثَرُهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿بَلْ س أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

٨. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿بَلْ س أَكْثَرُهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. جَآءَهُمْ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. جَآءَهُمْ ، مَعَهُمْ ، ظُهُورِهِمْ ، كَأَنَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مُصَدِّقٌ لِّمَا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥ . ... وَالأَزْرَقِ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٤. أُوتُوا۟ : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. وَرَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. كَأَنَّهُمْ:

أ . سهل الأصبهاني الهمزة في الحالين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢١٤. يُبَطِّئَنْ ثُبْ وَخِلاَفُ مَوْطِيَا وَالَاصْبَهَانِي وَهْوَ (أبو جعفر) قَالاَ خَاسِيَا

٢١٦. وَعَنْهُ سَهِّلِ اطْمَأَنَّ وَكَأَنْ أُخْرَى فَأَنْتَ فَأَمِنْ لأَمْلأَنْ

ب. ولحمزة وقفًا التسهيل والتحقيق (وجهان).

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

٢. الأصبهانيّ بتسهيل همز (كَأَنَّ)[168].

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

دليل الأصبهاني من متن الطيبة (باب الهمز المفرد):

٢١٦. وَعَنْهُ سَهِّلِ اطْمَأَنَّ وَكَأَنْ ....

(وَعَنْهُ) عائد على الأصبهانيّ يسهل كلمة (اطْمَأَنَّ) و(كَأَنْ) والمقصود من (كَأَنْ) (وَيْكَأَنَّ) (وَيْكَأَنَّهُ) (كَأَنَّهُمْ) فله في هذه الكلمات التسهيل.

٣. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

١٦٨ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

٤. الأصبهانيّ بالتسهيل والغنة.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمُو رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمُو نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمُو كَأَنَّهُمُو لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمُو رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ غنة لِّمَا مَعَهُمُو نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمُو كَأَنَّهُمُو لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

٧. الأزرق بثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿وَلَمَّا جَآ٦ءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَآ٦ءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُو٤نَ﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُو٦نَ﴾

﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُو٤تُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَآ٦ءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُو٤نَ﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُو٦نَ﴾

﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُو٦تُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَآ٦ءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُو٦نَ﴾

٨. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَلَمَّا جَ//آءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ

اللهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

٩. الداجونيّ بالغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ **مُصَدِّقٌ لِّمَا** مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

١١. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ **مُصَدِّقٌ لِّمَا** مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ:

أ . هكذا قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بتشديد نون (وَلَكِنَّ) وفتحها وصلًا، على أنها من أخوات (إنَّ) عاملة، إستدراك عامل، وفتح نون (الشَّيَاطِينَ) نصبا اسم (وَلَكِنَّ)، وجملة (كفروا) في محل رفع خبرها.

ب. وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر بسكون النون وقفًا (وَلَكِنْ)، وكسرها وصلًا لاتقاء الساكنين (وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ) على أنه حرف استدراك غير عامل، وضم نون (الشَّيَاطِينُ) رفعا للابتداء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦٦. وَلَكِنِ الْخِفُّ وَبَعْدُ ارْفَعْهُ مَعْ أَوَّلَيِ الْأَنْفَالِ كَمْ فَتًى رَتَعْ

٢. ٱلسِّحْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٣. وَمَآ أُنزِلَ ، يَقُولَآ إِنَّمَا ، بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ ، مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. فِتۡنَةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. ٱلۡمَرۡءِ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ووقفًا بالسكت مع رَوْم الهمزة لابن ذكوان وحفص وإدريس (الْمَرْسِء).

جـ. ووقفًا لحمزة وهشام بخلف عنه بإسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الراء ثم أسكان الراء (الْمَرْ)، ورَوْمها (الْمَرِ)[169]، والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٧. هُم ، يَضُرُّهُمۡ ، يَنفَعُهُمۡ ، أَنفُسَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. ٱشۡتَرَىٰهُ :

أ . الإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. التقليل للأزرق.

جـ. ووصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

---

١٦٩ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

٩. ٱلۡأَخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

ج. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. مِنۡ خَلَٰقٍ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

١١. خَلَٰقٍ وَلَبِئۡسَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٢. وَلَبِئۡسَ : أبدل الهمزة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ **وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ** كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ **وَمَا أُنزِلَ** عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ **وَمَآ أُنزِلَ** عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾

٣. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ

النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا ٦أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾

٤. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾

دليل التخفيف في كلمة (وَلَكِنِ) من متن الطيبة:

٤٦٦. وَلَكِنِ الخِفُّ وَبَعْدُ ارْفَعْهُ مَعْ   أَوَّلَيِ ٱلأَنْفَالِ كَمْ فَتًى رَتَعْ

الشاهد هنا (وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ) بالتخفيف ورفع (الشَّيَاطِينُ) (كَمْ) وهو ابن عامر، (فَتًى) حمزة وخلف العاشر، (رَتَعْ) وهو الكسائيّ قرؤوا بتخفيف (وَلَكِنِ) ورفع (الشَّيَاطِينُ)، أما الباقون بالتشديد في كلمة (وَلَكِنِ) والنصب في كلمة (الشَّيَاطِينَ) (وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ).

٥. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا ٤أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا ٦أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا ٦سأُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾

٨. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا ٤ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا ٦ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

١١. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنَ حَدٍ حَتَّى يَقُولَا ٦ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

١٢. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنَ حَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنَ حَدٍ حَتَّى يَقُولَا ٤ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ س أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا ٤ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

١٤. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ س أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا ٦ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ س أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا ٦ س إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾

١٧. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْ س ءِ وَزَوْجِهِ﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾

١٩. ورش من الطريقين بالنقل[١٧٠].

﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ حَدِ نِـلاَّ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾

٢٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ س أَحَدٍ س إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾

٢١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا هُمُو بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾

٢٢. الجميع ما عدا ابن كثير وأبا جعفر.

﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمُو وَلَا يَنفَعُهُمۡ﴾

٢٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٍ﴾

٢٥. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ اخف بغنة خَلَٰقٍ﴾

٢٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي لَاخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٍ﴾

١٧٠ عبرنا عن تنوين الدال بالنون المكسورة باللون الأسود قبل اللام، وهذه الكسرة هي حركة الألف المحذوفة بالنقل في كلمة (إلاَّ).

٢٧. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْ~آخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

٢٨. الأزرق بترقيق الراء وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي لَاخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ ﴿مِنْ خَلَا~٤قٍ﴾ ﴿مِنْ خَلَا~٦قٍ﴾

﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي لَا~٤خِرَةِ مِنْ خَلَا~٤قٍ﴾ ﴿مِنْ خَلَا~٦قٍ﴾

﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي لَا~٦خِرَةِ مِنْ خَلَا~٦قٍ﴾

٢٩. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُو مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

٣٠. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

٣١. الرمليّ بالسكت والإمالة واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْ~آخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

٣٢. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

٣٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمُو لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

٣٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ~٤أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

٣٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ~٤أَنْفُسَهُمُو لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

٣٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِۦٓ ٦ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

٣٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِۦٓ ٦ س أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

٣٨. الأزرق بالإشباع.

﴿وَلَبِيسَ مَا شَرَوْا بِهِۦٓ ٦ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

٣٩. الأصبهاني بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَلَبِيسَ مَا شَرَوْا بِهِۦ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

٤٠. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿وَلَبِيسَ مَا شَرَوْا بِهِۦ أَنفُسَهُمُو لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

٤١. الأصبهاني بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَلَبِيسَ مَا شَرَوْا بِهِۦٓ ٤ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۖ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٣ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَوۡ أَنَّهُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ : ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. لَمَثُوبَةٞ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. خَيۡرٞ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. خَيۡرٌ لَّوۡ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٧١]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٣﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞ غنة لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٣﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمُو ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٣﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمُو ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞ غنة لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٣﴾

٥. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمُو ٤ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٣﴾

---

١٧١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٦. قالون بتوسط الصلة والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمُو ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ غنة لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

٧. الأزرق بثلاثة البدل وأوجه العارض مع ترقيق وتفخيم راء (خَيْرٌ).

﴿وَلَوْ أَنَّهُمُو ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ ﴿لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّهُمُو ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ ﴿لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّهُمُو ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ ﴿لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

اجتمع في هذه الآية بدل (آمَنُواْ) و(خَيْرٌ) للأزرق، قال في تنقيح فتح الكريم:

٧٥. .... وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلاَ

٧٦. فَصِلْ قَلِّلْ امْدُدْ وَاسْكُتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ ....

أي على تفخيم الراء المضمومة يأتي مد البدل والقصر، ويمتنع توسط البدل على تفخيم الراء المضمومة، أما في كلمة (خَيْرٌ) يأتي على التوسط التفخيم من تلخيص (ابن بليمة) والدليل في نفس المرجع:

٦٦. .... مَعْ ذَاتِ ضَمَّةٍ تَلِي الْيَا كَخَيْرِ الرَّازِقِينَ تَمَثَّلاَ

معنى هذا كل راء مضمومة قبلها ياء ساكنة وقبل الياء الساكنة فتح مثل (خَيْرُ الرَّازِقِينَ)[١٧٢] (وَلَوْ أَنَّهُمُو ءَامَنُواْ وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ﴿١٠٣﴾) فالأوجه هنا مطلقة، فعلى القصر ترقيق وتفخيم، وعلى التوسط ترقيق وتفخيم، وعلى المد ترقيق وتفخيم، أما لو

١٧٢ أول مواضعه سورة المائدة الآية رقم (١١٤).

اجتمع بدل مع راء مضمومة مثل (**أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ**)[173] فعلى قصر البدل الترقيق والتفخيم، وعلى توسط البدل يأتي الترقيق فقط، وأما على مد البدل يأتي الترقيق والتفخيم.

٨. الأصبهاني بقصر الصلة.

﴿**وَلَوْ أَنَّهُمُو آمَنُوا** وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

٩. الأصبهاني على الوجه السابق بالغنة.

﴿**وَلَوْ أَنَّهُمُو آمَنُوا** وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ **خَيْرٌ** غنة **لَوْ** كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

١٠. الأصبهاني بتوسط الصلة.

﴿**وَلَوْ أَنَّهُمُو ٤ آمَنُوا** وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

١١. الأصبهاني على الوجه السابق بالغنة.

﴿**وَلَوْ أَنَّهُمُو ٤ آمَنُوا** وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ **خَيْرٌ** غنة **لَوْ** كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿**وَلَوْ** س **أَنَّهُمْ** س **آمَنُوا** وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

١٣. ابن الأخرم بالسكت على المفصول والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿**وَلَوْ** س **أَنَّهُمْ** س **آمَنُوا** وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ **خَيْرٌ** غنة **لَوْ** كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

[173] أول مواضعه سورة الأنعام الآية رقم (٢٧).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. وَلِلْكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

٤. عَذَابٌ أَلِيمٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا ~٤ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا ~٦ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾

٤. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابُنَلِيمٌ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٩. الأزرق بالتقليل.

﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابُنَلِيمٌ﴾

١٠. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۗ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ١٠٥ ﴾

وجوه القراءات

١. مِنۡ أَهۡلِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز.
   أ . النقل لورش في الحالين.
   ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
   جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَن يُنَزَّلَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يُنَزَّلَ :
   أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (يُنزلَ) بسكون النون وتخفيف الزاي مضارع (أَنْزَلَ).
   ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر، قرأوا (يُنَزَّلَ) بفتح النون وتشديد الزاي مضارع (نَزَّلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦١. ..... يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقَ ....

٤. عَلَيۡكُم ، رَّبِّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. مِّنۡ خَيۡرٖ : إخفاء النون الساكنة عند الخاء لأبي جعفر بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٦. مِّن رَّبِّكُمْ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٧٤]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

٧. مَن يَشَآءُ :

أ . أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

ب. ووقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس: بإبدال الهمزة ألفًا مع المراتب الثلاث في المد، وتسهيل الهمزة مع المد والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

جـ. والوجه الآخر لهشام الوقف بتحقيق الهمزة.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن غنة رَّبِّكُمْ﴾

---

١٧٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمُو مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمُو مِنْ خَيْرٍ مِنْ غنة رَبِّكُمْ ﴾

٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والغنة مع الإخفاء.

﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمُو مِن اخفف بغنة خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾

٦. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة في الراء.

﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمُو مِن اخفف بغنة خَيْرٍ مِنْ غنة رَبِّكُمْ ﴾

٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع والتخفيف.

﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمُو مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾

٨. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿ مِنْ غنة رَبِّكُمْ ﴾

٩. أبو عمرو بالتخفيف واندرج معه يعقوب.

﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿ مِنْ غنة رَبِّكُمْ ﴾

١١. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾

١٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ اَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

١٣. الأصبهانيّ بالنقل والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ اَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِنْ غنة رَبِّكُمْ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ س أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

١٥. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ س أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّنْ غنة رَبِّكُمْ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ س أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُّنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

١٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾

١٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَآ٦ءُ﴾

١٩. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ٤﴾ ﴿مَن يَشَآا٦﴾ ﴿مَن يَشَآ٤اُ﴾

﴿مَن يَشَاُ﴾

٢٠. خلاد بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَا﴾ ﴿مَن يَشَآ٤﴾ ﴿مَن يَشَآا٦﴾ ﴿مَن يَشَآا٦اُ﴾

﴿مَن يَشَاُ﴾

٢١. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بخمسة القياس.

﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَّشَا﴾ ﴿مَن يَّشَاآ~٤﴾ ﴿مَن يَّشَاآا~٦﴾ ﴿مَن يَّشَاآا~٦اُ﴾

﴿مَن يَّشَااُ﴾

٢٢. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَّشَآءُ﴾

٢٣. الجميع.

﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

نهاية جمع الثمن السادس من الجزء الأول

ويليه أول الثمن السابع إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السابع من الجزء الأول

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦ ﴾

وجوه القراءات

١. نَنسَخۡ :

أ . قرأ ابن عامر بخلف عن هشام (**نُنسِخْ**) بضم النون الأولى وكسر السين من (أَنْسَخَ) المزيد بالهمزة.

ب. وقرأ الباقون (**نَنسَخْ**) بفتح النون الأولى والسين من (نَسَخَ) الثلاثي المجرد، وهو الوجه الآخر لهشام.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦٧. .... نُنْسَخْ ضُمَّ وَاكْسِرْ مَنْ لَسَنْ

٤٦٨. خُلْفٍ ....

٢. مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ ، تَعۡلَمۡ أَنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ءَايَةٍ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. نُنسِهَا :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (**نَنسَأْهَا**) بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء من (النَّسَاء) وهو التأخير، ولا يبدل أبو عمرو الهمزة فيها لأنها ساكنة جزما والسكون

غير أصلي فهي مستثناة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا (نُنسِهَا) بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز وحذف الياء جزما من (النسيان).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦٨. .... كَنُنْسِهَا بِلاَ هَمْزٍ كَفَى عَمَّ ظُبًى ....

٥. نَأْتِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٦. مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ أَلَمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. شَىْءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٨. قَدِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر

والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾

دليل (مَا نُنسِخْ) من متن الطيبة:

٤٦٧. .... نَنْسَخْ ضُمَّ وَاكْسِرْ مَنْ لَسَنْ

٤٦٨. خُلْفٍ ....

أي قرأ (مَا نُنسِخْ) بضم النون وكسر السين من قول الناظم (ضُمَّ وَاكْسِرْ) (مَنْ) ابن ذكوان، (لَسَنْ) وهو هشام بخلف أي أن الحلوانيّ له الضم والداجونيّ له الفتح، والباقون (مَا نَنسَخْ) بفتح النون والسين من ضد قول الناظم (نَنْسَخْ ضُمَّ وَاكْسِرْ).

أما كلمة (نُنسِهَا) :

٤٦٨. .... كَنُنْسِهَا بِلاَ هَمْزٍ كَفَى عَمَّ ظُبًى ....

أي قرأ كلمة (نُنسِهَا) بِلاَ هَمْزٍ (كَفَى) وهم الكوفيون، (عَمَّ) نافع وابن عامر وأبو جعفر و(ظُبًى) يعقوب، وقرأ الباقون (أَوْ نَنسَأْهَا) بالهمز.

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا ٤ أَوْ مِثْلِهَا﴾

٣. حمزة بالإشباع.

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا ٦ أَوْ مِثْلِهَا﴾

٤. أبو جعفر بالإبدال.

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَاتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾

٥. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو.

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَأْهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾

٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَأْهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا~٤ أَوْ مِثْلِهَا﴾

٧. أبو عمرو بقصر المنفصل والإبدال.

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَأْهَا نَاتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنسَأْهَا نَاتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا~٤ أَوْ مِثْلِهَا﴾

٩. الأزرق بالإشباع.

﴿مَا نَنسَخْ مِنَايَتِنَوْ نُنسِهَا نَاتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا~٦ أَوْ مِثْلِهَا﴾

١٠. الأصبهاني بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿مَا نَنسَخْ مِنَايَتِنَوْ نُنسِهَا نَاتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾

﴿نَاتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا~٤ أَوْ مِثْلِهَا﴾

١١. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿مَا نَنسَخْ مِنَا~٤ يَتِنَوْ نُنسِهَا نَاتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا~٦ أَوْ مِثْلِهَا﴾

﴿مَا نَنسَخْ مِنَا~٦ يَتِنَوْ نُنسِهَا نَاتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا~٦ أَوْ مِثْلِهَا﴾

١٢. حفص بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ~س آيَةٍ~س أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا~٤ أَوْ مِثْلِهَا﴾

١٣. حمزة بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ~س آيَةٍ~س أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا~٦ أَوْ مِثْلِهَا﴾

١٤. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا ~٦ أَوْ مِثْلِهَا ﴾

١٥. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿مَا نُنسِخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾

بالنسبة للحُلوانيّ له الضم في كلمة (مَا نُنسِخْ) على القصر والتوسط، وخص الفتح للداجونيّ عن هشام، والدليل من التحريرات[١٧٥]:

١٤٩. وَمَا نَنْسَخِ الدَّاجُونِ خُصَّ بِفَتْحِهِ ... ...

أي قرأ الداجونيّ عن هشام على توسط المنفصل بالفتح (مَا نَنسَخْ)، أما الحُلوانيّ عن هشام سواء على القصر أو على التوسط فله الضم (مَا نُنسِخْ).

١٦. ابن عامر بتوسط المنفصل.

﴿مَا نُنسِخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا ~٤ أَوْ مِثْلِهَا ﴾

١٧. النقاش بالإشباع.

﴿مَا نُنسِخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا ~٦ أَوْ مِثْلِهَا ﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول.

﴿مَا نُنسِخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا ~٤ أَوْ مِثْلِهَا ﴾

١٩. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿مَا نُنسِخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا ~٦ أَوْ مِثْلِهَا ﴾

٢٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٧٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢١. حمزة بالسكت على (شَيْءٍ).

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢٢. حمزة بتوسط (شَيْءٍ).

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٦٤. ... ... وَسَكْتُ أَلْ مَعَ مَدِّ شيَءٍ قَرَّرَهْ[176]

توسط حمزة على عدم السكت على المفصول يأتي من (إِرْشَادِ عَبدِ المنْعِمِ) و(الكافي) و(تَلْخِيصِ العِبَارَاتِ) و(التَّذْكِرَةِ) و(التَّبْصِرَةِ)، والدليل من عزو الطرق[177]:

١٦٥. عَنْ حَمْزَةٍ إِرْشَادِ عَبدِ المنْعِمِ كَافٍ وَ تَلْخِيصِ العِبَارَاتِ افْهَمِ

١٦٦. تَذْكِرَةٍ تَبْصِرَةٍ وَفِي كِلاَ مَعَ ذِي انْفِصَالٍ سَكْتُ حَمْزَةً اعْتَلاَ

أي هذه الطرق التي أتت لتوسط (شَيْءٍ) وعدم السكت على المفصول.

٢٣. الأزرق بتوسط ومد (شَيْءٍ) وأوجه العارض.

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيـرٌ﴾ ﴿قَدِيـرٌ﴾

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيـرٌ﴾

٢٤. الأصبهاني بالنقل.

﴿أَلَمْ تَعْلَمَ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢٦. حمزة بالسكت على المفصول وتوسط (شَيْءٍ).

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٧٦ متن عزو الطرق للإمام للمتولي رحمه الله تعالى.

١٧٧ متن عزو الطرق للإمام للمتولي رحمه الله تعالى.

في حالة اجتماع السكت على المفصول وتوسط (شَيْءٍ) لحمزة يأتي من (العنوان) و(المجتبى) ومن (الكافي) لخلف، والدليل من عزو الطرق[١٧٨]:

١٧٢. وَهْوَ مِنَ الْعُنْوَانِ ثُمَّ الْمُجْتَبَى   عَنْ حَمْزَةٍ وَمَدَّ شَيءٍ أَوْجَبَا

١٧٣. وَإِنَّهُ لِخَلَفٍ مَنْقُولُ   عَنْهُ مِنَ الكَافِي رَوَى الفُحُولُ

١٧٨ متن عزو الطرق للإمام للمتولي رحمه الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَعْلَمْ أَنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:
   أ . النقل لورش في الحالين.
   ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
   ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :
   أ . النقل لورش في الحالين.
   ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.
   ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. لَكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. مِن وَلِيٍّ وَلَا : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ أَلَـمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾

٢. حمزة بالوقف بالنقل والسكت.

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ **وَلَرْضِ**﴾ ﴿**وَالْسأَرْضِ**﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿أَلَمْ **تَعْلَمَنَّ** اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ **وَلَرْضِ**﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿أَلَمْ **تَعْلَمْسأَنَّ** اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ **وَالْسأَرْضِ**﴾

٥. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالنقل.

﴿أَلَمْ **تَعْلَمْسأَنَّ** اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ **وَلَرْضِ**﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللهِ **مِن وَّلِيٍّ وَّلَا** نَصِيرٍ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا **لَكُمُو** مِن دُونِ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَـٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَسْـَٔلُوا۟ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (تَسَلُوا۟).

٢. رَسُولَكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مُوسَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. وَمَن يَتَبَدَّلِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. بِٱلْإِيمَـٰنِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. فَقَدْ ضَلَّ :

أ . قرأ بإدغام دال (قَدْ) في الضاد ورش (من الطريقين) وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٥٦. بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادُّغِمْ   قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَجِمْ

٢٥٧. حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ   لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ

٢٥٨. والضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا   مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

٧. سَوَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه .

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِن قَبْلُ﴾

٢. الأزرق بتقليل اليائي واندرج معه أبو عمرو.

﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِن قَبْلُ﴾

٣. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِن قَبْلُ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمُو كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِن قَبْلُ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص.

﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـ~س~ـأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِن قَبْلُ﴾

٦. حمزة بالسكت على الموصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـ~س~ـأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِن قَبْلُ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

دليل إدغام الدال في الضاد من متن الطيبة:

٢٥٦. بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادُّغِمْ   قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَجِمْ
٢٥٧. حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ   لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ
٢٥٨. والضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا   مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

أي قرأ (حُكْمٌ) أبو عمرو و(شَفَا) حمزة والكسائيّ وخلف العاشر، و(لَفْظًا) اللام لهشام بالإدغام، وكذلك ورش (وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ) والمقصود بورش هنا أي الأزرق والأصبهاني بالإدغام، (والضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا مَاضٍ) و(مَاضٍ) هنا لابن ذكوان، أي قرأ ابن ذكوان بإدغام الدال في الضَّادُ وَالظَّا والذال كذلك، الباقون بالإظهار.

٨. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه ابن عامر والكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَد ضَّلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَد ضَّلَّ سَوَآ٦ءَ السَّبِيلِ﴾

١٠. الأزرق بقصر البدل وأوجه العارض.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِلِيمَانِ فَقَد ضَّلَّ سَوَآ٦ءَ السَّبِيلِ﴾ ﴿سَوَآ٦ءَ السَّبِيـ٤ـلِ﴾ ﴿سَوَآ٦ءَ السَّبِيـ٦ـلِ﴾

١١. الأصبهاني بالنقل.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِلِيمَانِ فَقَد ضَّلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

١٢. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِلِيـ٤ـمَانِ فَقَد ضَّلَّ سَوَآ٦ءَ السَّبِيـ٤ـلِ﴾ ﴿فَقَد ضَّلَّ سَوَآ٦ءَ السَّبِيـ٦ـلِ﴾

١٣. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

١٥. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

١٧. حفص بالسكت على (ال).

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

١٨. خلف عن حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَمَن يَّتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

١٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَن يَّتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿وَمَن يَّتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

٢١. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَمَن يَّتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كَثِيرٌ، قَدِيرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. مِّنْ أَهْلِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. يَرُدُّونَكُم ، إِيمَٰنِكُمْ ،أَنفُسِهِم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. إِيمَٰنِكُمْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. تَبَيَّنَ لَهُمُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما النون في اللام متقاربين كبير بالغنة وعدمها.

٦. يَأْتِىَ : إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلف عنه، ولحمزة وقفًا.

٧. بِأَمْرِهِۦٓ : لحمزة وقفًا وجهان : تحقيق الهمزة وإبدالها ياء مفتوحة لكونها مفتوحة بعد الباء الزائدة المكسورة.

٨. بِأَمۡرِهِۦٓ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٩. شَيۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و . ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّن لَّهُمُ الْحَقُّ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمُو مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمُو كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِمُو مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾

٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنَ هْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾

٥. الأزرق بتفخيم الراء ومد البدل.

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنَ هْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيـ٦ـمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ س أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾

٧. الأزرق بقصر وتوسط ومد البدل.

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنَ هْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم﴾ ﴿لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيـ٤ـمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم﴾ ﴿لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيـ٦ـمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

٩. حمزة بإبدال الهمز المتوسطة بزائد[١٧٩].

﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِيَمْرِهِ﴾

١٧٩ للتعبير عن الإبدال ياءً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأسود.

١٠. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه من اندرج.

﴿فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَاتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٢. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ) واندرج معه حمزة.

﴿إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْ~٤~ءٍ قَدِيرٌ﴾

١٣. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْ~٦~ءٍ قَدِيـــرْ~٦~﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْسءٍ قَدِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٠ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. وَءَاتُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. لِأَنفُسِكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. مِّنْ خَيۡرٖ : إخفاء النون عند الخاء لأبي جعفر بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٥. تَجِدُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ....

٦. بَصِيرٞ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَقِيمُوا۟ الصَّلَاةَ وَآتُوا۟ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللهِ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿وَأَقِيمُوا۟ الصَّلَاةَ وَآتُوا۟ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمُو مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللهِ﴾

٣. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَأَقِيمُوا۟ الصَّلَاةَ وَآتُوا۟ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمُو مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُو عِندَ اللهِ﴾

٤. أبو جعفر بالإخفاء.

﴿وَأَقِيمُوا۟ الصَّلَاةَ وَآتُوا۟ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمُو مِن (اخف بغنة) خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللهِ﴾

٥. الأزرق بثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿وَأَقِيمُوا۟ الصَّلَاةَ (غلظ) وَآتُوا۟ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللهِ﴾

﴿تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـ~٤ـهِ﴾ ﴿تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـ~٦ـهِ﴾

﴿وَآ~٤تُوا۟ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـ~٤ـهِ﴾

﴿تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـ~٦ـهِ﴾

﴿وَآ~٦تُوا۟ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـ~٦ـهِ﴾

٦. الجميع.

﴿إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَن يَدْخُلَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. ٱلْجَنَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. هُودًا أَوْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. نَصَٰرَىٰ :

أ . قلل الأزرق الألف بعد الراء.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وأمال الألف بعد الصاد أيضا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (بالإتباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧.	... ... تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٥. تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ : وقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها (وجهان).

٦. أَمَانِيُّهُمْ :

أ . قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة، ويلزمه كسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة هكذا

(أَمَانِيهِم).

ب. وقرأ الباقون بضم الياء مشددة مع ضم الهاء (أَمَانِيُّهُمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٥٧. .... بَابُ ٱلْأَمَانِيْ خُفِّفَا

٤٥٨. أُمْنِيَّةٌ وَالرَّفْعَ وَالْجَرَّ اسْكِنَا ثَبْتٌ ....

٧. أَمَانِيُّهُمْ ، بُرْهَٰنَكُمْ إِن ، كُنتُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٨. صَٰدِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾

٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان واندرج خلاد والكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارِىٰ﴾

٣. الأزرق بالنقل وتقليل اليائي.

﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودَ نَوْ نَصَارَىٰ﴾

٤. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودَ نَوْ نَصَارَىٰ﴾

٥. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًاس أَوْ نَصَارَىٰ﴾

٦. الرمليّ على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه خلاد وإدريس.

﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًاس أَوْ نَصَارىٰ﴾

٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَقَالُوا لَن يَّدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارىٰ﴾

٨. الضرير على الوجه السابق بالإتباع.

﴿وَقَالُوا لَن يَّدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصارىٰ﴾

٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَقَالُوا لَن يَّدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًاس أَوْ نَصَارىٰ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾

١١. أبو جعفر.

﴿تِلْكَ أَمَانِيهِمْ﴾

١٢. حمزة بتسهيل الهمز[١٨٠].

﴿تِلْكَ امَانِيُّهُمْ﴾

١٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

١٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَهْ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمُو إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

١٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمُو إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

١٧. قالون بتوسط الصلة.

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمُو~٤ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ﴾

١٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمُو~٤ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

١٩. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمُو~٦ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْس إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

١٨٠ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بَلَىٰ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١١٢ ﴾

وجوه القراءات

١. بَلَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. وبالفتح والإمالة لشعبة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٩٣. رَمَى بَلَى صُنْ خُلْفُهُ ....

٢. مَنۡ أَسۡلَمَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. وَهُوَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٤. فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. وَلَا خَوۡفٌ :

أ . قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين (وَلَا خَوْفَ) على أن (لَا) نافية للجنس تعمل عمل (إِنَّ).

ب. وقرأ الباقون بالرفع والتنوين (وَلَا خَوْفٌ) على أن (لَا) ملغاة لا عمل لها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٢. .... لَاخَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لاَ الْحَضْرَمِي

٦. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

٧. عَلَيۡهِمۡ ، هُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله وَهْوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله وَهْوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلاَ هُمُو يَحْزَنُونَ

﴿١١٢﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهْوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ﴾

٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهْوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُو وَلَا هُمُو يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

٦. الحُلْوانيّ عن هشام واندرج معه حفص.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

٧. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

٨. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

٩. يعقوب بتوسط المنفصل.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥ ٤أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

١٠. النقاش بالإشباع.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥ ٦أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

١١. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿بَلَى مَنَ سْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥ ٦أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

دليل الأزرق من متن الطيبة في الفتح والتقليل في حرف (بَلَى):

٢٩٧. وَقَلِّلِ الرَّا وَرُءُوسَ الآيِ جِفْ   وَما بِهِ هَا غَيْرَ ذِي الرَّا يَخْتَلِفْ
٢٩٨. مَعْ ذَاتِ ياءٍ مَعْ أَرَاكَهُمْ وَرَدْ   ... ...

١٢. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿بَلَى مَنَ سْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

﴿فَلَهُۥ ٤أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿بَلَى مَنْ سأَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥ ٤أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

١٤. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

١٦. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل (بَلَى).

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهْوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

دليل تقليل (بَلَى) من متن الطيبة لدوري أبي عمرو:

٢٩٩. ... ... طَوَى قيلَ مَتَى

٣٠٠. بَلَى عَسَى وَأَسَفَى عَنْهُ نُقِلْ ... ...

الضمير عائد على دوري أبي عمرو فله التقليل.

أما السوسيّ لم يأت له التقليل في (بَلَى) من متن الطيبة، ولكن تقليل (بَلَى) للسوسيّ من التحريرات وتقليله جاء من (الكافي)، وترتب على ذلك أن تقليل (بَلَى) تأتي للسوسيّ على قصر المنفصل وإبدال الهمز وعدم الغنة.

١٧. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والتقليل.

﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهْوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

١٨. شعبة بالإمالة وتوسط المنفصل واندرج معه خلف العاشر.

﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

دليل إمالة شعبة من متن الطيبة:

٢٩٣. رَمى بَلى صُنْ خُلْفُهُ ....

أي أن شعبة له وجهان وهما الفتح والإمالة.

١٩. حمزة بالإشباع وضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

دليل إمالة حمزة من متن الطيبة:

٢٧٨. أَمِلْ ذَوَاتِ الْيَاءِ فِي الْكُلِّ شَفَا ... ...

٢٨٠. ... ... وَمَا بِيَاءٍ رَسْمُهُ

٢٨١. كَحَسْرَتَى أَنَّى ضُحًى مَتَى بَلَى ... ...

هذا دليل حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢٠. الكسائيّ بالإمالة.

﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهْوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

٢١. حمزة بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

٢٢. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

٢٣. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنَّصَـٰرَىٰ (معا) :

أ . قلل الأزرق الألف بعد الراء.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وأمال الألف بعد الصاد أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (بالإتباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧. ... ... تَوَى

٢٩٠. .... عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الإِتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٢. شَىْءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٣. شَيۡءٖ وَقَالَتِ ، شَيۡءٖ وَهُمۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. كَذَٰلِكَ قَالَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في القاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٥. يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بغنة بخلف عنهما.

٦. وَهُمۡ ، قَوۡلِهِمۡ ، بَيۡنَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. ٱلۡقِيَـٰمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ **وَهُمْ** يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ **وَهُمُو**

يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٣. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٤. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ) وأوجه العارض.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٥. الأزرق بمد (شَيْءٍ) ومد العارض.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٦. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٧. الرمليّ بالسكت والإمالة واندرج معه خلاد وإدريس.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٨. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (شَيْءٍ) والإمالة.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَّقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَّهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

٩. خلف عن حمزة بتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة وترك السكت.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

١١. خلاد بالإمالة وتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

١٢. أبو عثمان الضرير بالإتباع.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾

١٤. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿كَذَلِك قَّالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

١٧. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِي يَخْتَلِفُونَ﴾

١٨. أبو عمرو بالإخفاء واندرج معه يعقوب.

﴿فَاللَّهُ يَحْكُم بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١١٤ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَنۡ أَظۡلَمُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَظۡلَمُ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم[181] :

٩٨. . . . . وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٣. أَظۡلَمُ مِمَّن : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

٤. أَن يُذۡكَرَ، أَن يَدۡخُلُوهَآ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَسَعَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. خَرَابِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ ، يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

---

١٨١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٨. لَهُمۡ أَن ، لَهُمۡ فِي ،وَلَهُمۡ فِي : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٩. خَآئِفِينَ :

أ . سهل حمزة الهمزة وقفًا مع المد والقصر (وجهان).

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

١٠. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

١١. خِزۡيٌ وَلَهُمۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٢. ٱلۡأٓخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

ج. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د . ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٣. ٱلدُّنۡيَا ، ٱلۡأَخِرَةِ : للأزرق فيهما معا ستة أوجه، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ﴾

٢. خلاد بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُّذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَمَنْ أَظْلَم مِّمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ﴾

٥. الأزرق بفتح وتقليل اليائي والنقل وتغليظ اللام.

﴿وَمَنَ ظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ﴾

﴿وَمَنَ ظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ﴾

للأزرق في كلمة (وَمَنْ أَظْلَمُ) التغليظ قولا واحدا والدليل من التحرير[١٨٢]:

٩٨. ... ... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَمَنَ ظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ﴾

١٨٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾

٨. خلاد بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾

٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾

١٠. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾

١١. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَهْ﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾

١٣. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمُو أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمُو أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمُوٓ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّآ خَآئِفِينَ﴾

١٨. النقاش بالإشباع.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّآ خَآئِفِينَ﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر[183].

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّآ خَآافِينَ﴾ ﴿خَاافِينَ﴾

٢٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَّدْخُلُوهَآ إِلَّآ خَآافِينَ﴾ ﴿خَاافِينَ﴾

٢١. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْسْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّآ خَآئِفِينَ﴾

٢٢. خلاد على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْسْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّآ خَآافِينَ﴾ ﴿خَاافِينَ﴾

٢٣. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول والوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْسْ أَن يَدْخُلُوهَآسْ إِلَّآ خَآافِينَ﴾ ﴿خَاافِينَ﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْسْ أَن يَّدْخُلُوهَآ إِلَّآ خَآافِينَ﴾ ﴿خَاافِينَ﴾

٢٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْسْ أَن يَّدْخُلُوهَآسْ إِلَّآ خَآافِينَ﴾ ﴿خَاافِينَ﴾

١٨٣ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وتحته كسرة، وأشرنا إلى المد بعد الخاء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (ٓ٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٢٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾ ﴿خَآئِفِينَ﴾

٢٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾ ﴿خَآئِفِينَ﴾

٢٨. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٢٩. الأزرق بفتح اليائيّ وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي لَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٣٠. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي لَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي لَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٣١. الأصبهاني بالنقل.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي لَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٣٢. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْ آخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٣٣. الأزرق بتقليل اليائيّ وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي لَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٣٤. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي لَآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي لَآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٣٥. أبو عمرو بالتقليل.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٣٦. دوري أبي عمرو بالإمالة واندرج معه خلاد والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٣٧. خلاد على الوجه السابق بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٣٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَّلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٣٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَّلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

٤٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَهُمُو فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمُو فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قرأ رويس في قوله تعالى (**فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ**) الوقف على الميم بهاء السكت بخلف عنه (**فَثَمَّهْ**).

٢. ووقف عليها الباقون (**فَثَمّْ**) بالسكون، وهو الوجه الآخر لرويس.

الجمع

١. الجميع.

﴿وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾

٢. رويس بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّهْ﴾

٣. الجميع.

﴿إِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ١١٦ ﴾

وجوه القراءات

١. وَقَالُواْ :

أ . قرأ ابن عامر بحذف الواو قبل القاف هكذا (قَالُواْ اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا).

ب. وقرأ الباقون بإثباتها هكذا (وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦٨. .... بَعْدَ عَلِيمٌ احْذِفَا

٤٦٩. وَاوًا كَسَا ....

٢. وَٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. كُلّٞ لَّهُۥ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٤. قَٰنِتُونَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. الجميع ما عدا ابن عامر.

﴿وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللّهُ وَلَدًا﴾

٢. ابن عامر.

﴿قَالُواْ اتَّخَذَ اللّهُ وَلَدًا﴾

دليل ابن عامر من متن الطيبة:

٤٦٨. .... بَعْدَ عَلِيمٌ احْذِفَا

٤٦٩. وَاوًا كَسَا ....

أي حذف ابن عامر الواو من قوله تعالى (وَقَالُواْ)، أما الباقون بإثبات الواو.

٣. الجميع.

﴿سُبْحَانَهُ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾

٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَهْ﴾

٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ غنة لَّهُ قَانِتُونَ﴾

٧. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ غنة لَّهُ قَانِتُونَهْ﴾

٨. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾

٩. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ كُلٌّ غنة لَهُ قَانِتُونَ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالسأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾

١١. ابن الأخرم بالسكت مع الغنة.

﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالسأَرْضِ كُلٌّ غنة لَهُ قَانِتُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. قَضَىٰٓ :

أ . أمال الألف بعد الضاد حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٣. قَضَىٰٓ أَمْرًا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. يَقُولُ لَهُۥ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام الأولى في الثانية بخلف عنهما.

٥. فَيَكُونُ :

أ . قرأ ابن عامر بفتح النون نصبا حال الوصل (فَيَكُونَ) على أن الفعل منصوب بـ (أَنْ) مضمرة وجوبا بعد فاء السببية المسبوقة بالأمر (كُنْ).

ب. وقرأ الباقون بالضم رفعا (فَيَكُونُ) عطفا على (يَقُولُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦٩. ...... كُنْ فَيَكُونُ فَانْصِبَا رَفْعًا سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ كَبَا

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَّهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

٤. النقاش بالإشباع وترك السكت.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونَ ﴿١١٧﴾﴾

٥. حمزة بترك السكت.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

٦. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

٧. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

١٠. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَلَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (ال).

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْسأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونَ ﴿١١٧﴾﴾

١٢. حفص بالسكت على (ال).

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

١٣. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونَ ﴿١١٧﴾﴾

١٤. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

١٦. إدريس بالسكت على (ال) والإمالة والتوسط.

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾﴾

يلاحظ أن نون (فَيَكُونَ) منصوبة عند ابن عامر.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ١١٨ ﴾

وجوه القراءات

١. تَأۡتِينَآ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٢. تَأۡتِينَآ ءَايَةٌ : مد منفصل ومد بدل:

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا على (آيَةٌ) تحقيق الهمزة مع عدم السكت ومع السكت، وتسهيلها مع المد والقصر (أربعة أوجه).

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

د . وثلث الأزرق مد البدل.

٣. كَذَٰلِكَ قَالَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في القاف بخلف عنهما.

٤. قَبۡلِهِم ، قَوۡلِهِمۡ ، قُلُوبُهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. ٱلۡأٓيَٰتِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَأْتِينَا~٤آيَةٌ﴾

٣. الكسائيّ بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَأْتِينَا~٤آيَهْ﴾

٤. الأزرق بالإبدال وثلاثة البدل.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَاتِينَا~٦آيَةٌ﴾ ﴿آ~٤يَةٌ﴾ ﴿آيَةٌ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَاتِينَا آيَةٌ﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَاتِينَا~٤آيَةٌ﴾

٧. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَأْتِينَا~٦آيَةٌ﴾

٨. حمزة على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَأْتِينَا~٦آيَهْ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا ٦ سآيَةٌ﴾ ﴿أَوْ تَأْتِينَا ٦ سآيـ//ـه﴾

١٠. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[١٨٤] وفتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا ٦ ايَةٌ﴾ ﴿أَوْ تَأْتِينَا ٦ ايـ//ـه﴾

﴿أَوْ تَأْتِينَا ايَةٌ﴾ ﴿أَوْ تَأْتِينَا ايـ//ـه﴾

١١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُو مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾

١٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿كَذَلِك قَّالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾

١٤. الجميع.

﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾

١٦. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُّوقِنُونَ﴾

١٨٤ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد النون والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٧. ورش من الطريقين بالنقل وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿قَدْ بَيَّنَّا لَاَيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُو~٤نَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُو~٦نَ﴾

١٨. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قَدْ بَيَّنَّا لَا~٤يَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُو~٤نَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُو~٦نَ﴾

﴿قَدْ بَيَّنَّا لَا~٦يَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُو~٦نَ﴾

١٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿قَدْ بَيَّنَّا الْ~سآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾

٢٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿قَدْ بَيَّنَّا الْ~سآيَاتِ لِقَوْمٍ يُّوقِنُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩ ﴾

وجوه القراءات

١. إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٣. بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَلَا تُسۡـَٔلُ:

أ . قرأ نافع ويعقوب (وَلَا تَسْأَلْ) بفتح التاء على بناء الفعل للفاعل وسكون اللام جزما على أن (لَا) ناهية.

ب. وقرأ الباقون (وَلَا تُسْأَلُ) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر، قرأوا بضم التاء على بناء الفعل للمفعول وضم اللام رفعا على أن (لَا) نافية.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧٠. .... تُسْئَلُ   لِلضَّمِّ فَافْتَحْ وَاجْزِمَنْ إِذْ ظَلَّلُوا

جـ. وسكت على السين ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (وَلَاَ تُسَلْ).

٥. عَنْ أَصْحَابِ : النقل والسكت الساكن على المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّا ٤ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

٣. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿إِنَّا ٦ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

٤. الأزرق بالإشباع وتفخيم الراء واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿إِنَّا ٦ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

٥. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء الثانية.

﴿إِنَّا ٦ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿إِنَّا ٦ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَّنَذِيرًا﴾

٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّا ٦س أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَّنَذِيرًا﴾

٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّا ٦س أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

٩. قالون واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾

١٠. ورش من الطريقين.

﴿وَلَا تَسْأَلْ عَنَ صْحَابِ الْجَحِيمِ﴾

١١. الجميع ما عدا نافع ويعقوب.

﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾

١٢. ابن ذكوان ما عدا الصوريّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ^س أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول والموصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَا تُسْـ^س ـأَلُ عَنْ^س أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ ﴾

وجوه القراءات

١. تَرۡضَىٰ، هُدَى (وقفًا) ، ٱلۡهُدَىٰ :

أ . قللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. ٱلنَّصَٰرَىٰ :

أ . قلل الأزرق الألف بعد الراء.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وأمال الألف بعد الصاد أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (بالإتباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧.	... ... ، تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الإِتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٣. مِلَّتَهُمۡ ، أَهۡوَآءَهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. قُلۡ إِنَّ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. هُدَى ٱللَّهِ هُوَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب هاء اسم الجلالة في الهاء بعدها بخلف عنهما.

٦. ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ :

أ . أدغم الميم الأولى في الثانية أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما (مِنَ الْعِلْم مَّا لَكَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا　　لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....　　وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ)[١٨٥].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ...　　إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

٧. أَهْوَآءَهُم : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٨. جَآءَكَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. مِن وَلِيٍّ وَلَا: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾

٢. الأزرق بتقليل راء (النَّصَارَى).

﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾

١٨٥ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الميم الأولى.

٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ.

﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾

٤. الأزرق بالتقليل.

﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾

٥. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾

٦. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بالإتباع.

﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى﴾

٨. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى﴾

١٠. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُلِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى﴾

١١. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿قُلِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى﴾

١٣. حمزة بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

١٥. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْم مَّا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

١٦. أبو عمرو بالاختلاس[١٨٦] ولم يندرج معه أحد .

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

١٧. الداجونيّ بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُمُو بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٢٠. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه خلاد.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٢١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَّلِيٍّ وَّلَا نَصِيرٍ ﴾

---

١٨٦ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الميم الأولى.

٢٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل في الموضعين.

﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٢٣. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَاتَيۡنَٰهُمُ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أُوْلَٰٓئِكَ ، فَأُوْلَٰٓئِكَ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. يُؤۡمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٥. وَمَن يَكۡفُرۡ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. ٱلۡخَٰسِرُونَ:

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

جـ. ووقف يعقوب على النون بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِي أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِي أُوْلَئِكَ يُومِنُونَ بِهِ ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾

٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُومِنُونَ بِهِ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَـٰئِكَ يُومِنُونَ بِهِ﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَـٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَـٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَـٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَـٰئِكَ يُومِنُونَ بِهِ﴾

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَـٰئِكَ يُومِنُونَ بِهِ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١١. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَهْ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع وتفخيم الراء واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٤. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمَن يَّكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَن يَّكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَمَن يَّكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢٢ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ج. وسهل أبو جعفر الهمزة الثانية مع التوسط والقصر في الحالين.

د. ولحمزة وقفًا مع (بَنِي) في الهمزة الأولى التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل، والإدغام، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (ثمانية أوجه).

هـ. وثلث الأزرق مد البدل.

و. ويأتي للأزرق على قصر البدل في (إِسْرَآئِيلَ) تثليث البدل في غيره، وعلى التوسط فيه التوسط في غيره، وعلى المد فيه المد في غيره.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥.	وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ
١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى	فَالْآنَ أُوتُوا إِيْ ءَاامَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لَا عَنْ مُنَوَّنٍ وَلَا السَّاكِنِ صَحْ	بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحْ
١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الْأُولَى	خُلْفٌ وَآلْآنَ وَإِسْرَائِيلَا

٢. ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ : سكت حمزة على المد المنفصل بخلف عنه وصلًا.

٣. عَلَيۡكُمۡ، فَضَّلۡتُكُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلۡعَٰلَمِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَهْ ﴿١٢٢﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمُو وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمُو عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾﴾

٤. أبو جعفر بتسهيل همز (إِسْرَائِيلَ) مع المد والقصر[187].

﴿يَا بَنِي إِسْرَآ~٤ءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِي إِسْرَاءِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمُو وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمُو عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا بَنِي~٤إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي~٤أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا بَنِي~٤إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي~٤أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمُو وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمُو عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾﴾

٧. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا بَنِي~٦إِسْرَآ~٦ئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي~٦أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد العارض.

﴿يَا بَنِي~٦إِسْرَآ~٦ئِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي~٦أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِيـ~٤ـنَ

[187] أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وتحته كسرة، وأشرنا إلى المد بعد الراء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٤ (~٤) دليل على التوسط، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

﴿١٢٢﴾ ﴿عَلَى الْعَالَمِيــنَ﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيــلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِيــنَ ﴿١٢٢﴾ ﴿عَلَى الْعَالَمِيــنَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيــلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِيــنَ ﴿١٢٢﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْـعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْـعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ١٢٣ ﴾

وجوه القراءات

١. يَوۡمًا لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٨٨]:

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

٢. شَيۡـٔٗا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيَّا).

---

١٨٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

د . وسكت عليها بخلفهم ابن ذكوان وحفص وإدريس في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

٣. شَيْـًٔا وَلَا، عَدْلٌ وَلَا، شَفَٰعَةٌ وَلَا: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. شَفَٰعَةٌ: أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. هُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ﴾

٣. الأزرق بتوسط اللين وأوجه العارض واندرج معه خلاد.

﴿وَاتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـ٤ـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُو٤نَ ﴿١٢٣﴾﴾ ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُو٦نَ﴾

٤. الأزرق بمد اللين والعارض.

﴿وَاتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـ٦ـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُو٦نَ ﴿١٢٣﴾﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

٦. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْئًا) وترك الغنة.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَّلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

٧. خلف عن حمزة بتوسط (شَيْئًا).

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَّلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

٨. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَّلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

٩. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمُو يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

١١. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا غنة لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـ س ـئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾

نهاية جمع الثمن السابع من الجزء الأول

ويليه أول الثمن الثامن إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثامن من الجزء الأول

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱبْتَلَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ : سكت حمزة على المد المنفصل بخلف عنه وصلًا.

٣. إِبْرَٰهِـۧمَ :

أ . هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة على الأصل هكذا (إِبْراهِيم).

ب. وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها بدلًا من الياء لمجاورة الراء المفتوحة، هكذا (إِبْرَاهَام)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (إِبْـرَاهِيم)، ويأتي وجه الياء على الطول للنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧١ . وَيْقَرا إِبْرَاهِيمَ ذِيْ مَعْ سُورَتِهْ ... مَعْ مَرْيَمَ النَّحْلِ أَخِيرًا تَوْبَتِهْ

٤٧٢ . آخِرَ الانْعَامِ وَعَنْكَبُوتِ مَعْ ... أَوَاخِرِ النِّسَا ثَلَاثَةٌ تَبَعْ

٤٧٣ . وَالذَّرْوِ وَالشُّورَى امْتِحَانٍ أَوَّلَا ... وَالنَّجْمِ وَالْحَدِيدِ مَازَ الْخُلْفُ لَا

٤. فَأَتَمَّهُنَّ :

أ . وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة (وجهان).

ب. ووقف يعقوب عليها بهاء السكت بخلف عنه، هكذا (فَأَتَمَّهُنَّهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَفِى مُشَدَّدِ اسْمٍ خُلْفُهُ

٣٦٢. نَحْوُ إِلَيَّ هُنَّ ... ...

٥. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٦. لِلنَّاسِ إِمَامًا : وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها (وجهان).

٧. قَالَ لَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام الأولى في الثانية بخلف عنهما.

٨. عَهۡدِى ٱلظَّٰلِمِينَ :

أ. قرأ حفص وحمزة بإسكان الياء وقفًا مع حذفها وصلًا لالتقاء الساكنين (عَهْدِي الظَّالِمِينَ).

ب. وقرأ الباقون بإثباتها وصلًا مع الفتح هكذا (عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ) وإسكانها وقفًا.

جـ. ووقف يعقوب على النون بهاء السكت بخلف عنه، هكذا (الظَّالِمِينَهْ).

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّهْ﴾

٣. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهَامَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰٓ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

٥. يعقوب بتوسط المنفصل والوقف بهاء السكت.

﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰٓ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّهْ﴾

٦. هشام بقراءة (إِبْرَاهَام) واندرج معه ابن ذكوان بخلفه.

﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهَامَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

٧. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي واندرج معه النقاش.

﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

٨. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

٩. حمزة بالإشباع والإمالة والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز[١٨٩].

﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ﴿فَاتَمَّهُنَّ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز.

﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ﴿فَاتَمَّهُنَّ﴾

١١. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾

١٣. دوري أبي عمرو بالإمالة.

﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾

١٤. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز[١٩٠].

﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾

---

١٨٩ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وفوقه حركة الفتحة.

١٩٠ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف بدون همزة باللون الأسود وتحته حركة الكسرة.

١٥. الجميع.

﴿قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ﴾

١٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَهْ﴾

١٨. حفص واندرج معه حمزة.

﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾

١٩. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذْ جَعَلْنَا : أدغم ذال (إِذْ) في الجيم أبو عمرو وهشام، وأظهرها الباقون.

٢. مَثَابَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. مَثَابَةً لِّلنَّاسِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

جـ. وأمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٤. وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ ،مُصَلًّى وَعَهِدْنَآ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَٱتَّخِذُوا۟ :

أ . قرأ نافع وابن عامر بفتح الخاء على أنه فعل ماض (وَاتَّخَذُواْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا بكسر الخاء على أنه فعل أمر(وَاتَّخِذُواْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧٤. وَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ كَمْ أَصْلٍ ٠٠٠ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٦. إِبْرَٰهِـۧمَ (معا) : هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة، وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها (إِبْرَاهَام)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (إِبْرَاهِيم)، وقد ذُكِرَ تفصيل ذلك في الآية السابقة رقم (١٢٤).

٧. إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

٨. مُصَلًّى وَعَهِدْنَآ :

أ . غلظ اللام الأزرق وصلًا، ورققها الباقون في الحالين.

ب. وللأزرق وقفًا وجهان :

(١) تغليظ اللام مع فتح ذات الياء.

(٢) ترقيق اللام مع تقليل ذات الياء.

جـ. وأمالها وقفًا حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٩. وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. طَهِّرَا : رقق الراء الأزرق بخلف عنه، وفخمها الباقون.

١١. بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ :

أ . قرأ نافع وهشام وحفص وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا بإسكانها في الحالين.

جـ. ووقف على (لِلطَّآئِفِينَ) يعقوب بهاء السكت بخلفه.

١٢. وَٱلْعَٰكِفِينَ : وقف يعقوب عليها بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ والنقاش وابن الأخرم والمطَّوِّعِيّ عن ابن ذكوان.

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾

٢. الأزرق بفتح اليائيّ وتغليظ اللام.

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

٣. الأزرق بتقليل (مُصَلًّى).

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

٤. ابن ذكوان بقراءة (إِبْرَاهَام).

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهَامَ مُصَلًّى﴾

٥. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

٦. خلاد بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

٧. خلف عن حمزة بالإمالة وترك الغنة.

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

٨. قالون بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ والنقاش عن ابن ذكوان.

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

٩. ابن ذكوان بالغنة من طريقي ابن الأخرم والمطَّوِّعيّ.

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهَامَ مُصَلًّى﴾

١٠. ابن كثير بالغنة واندرج معه حفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

١١. يعقوب بالإدغام.

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيم مُّصَلًّى﴾

١٢. أبو عمرو بإدغام (إِذْ) في الجيم.

﴿وَإِذ جَّعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

١٣. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام الكبير.

﴿وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقامِ إِبْراهِيـــم مُّصَلًّى﴾

١٤. هشام.

﴿وَإِذ جَّعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخَذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهَامَ مُصَلًّى﴾

١٥. دوري أبي عمرو بالإمالة.

﴿وَإِذ جَّعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

١٦. دوري أبي عمرو بالإدغام.

﴿وَإِذ جَّعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيـــم مُّصَلًّى﴾

١٧. أبو عمرو بالغنة.

﴿وَإِذ جَّعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً غنة لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

١٨. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيـــم مُّصَلًّى﴾

١٩. هشام بالإدغام والغنة.

﴿وَإِذ جَّعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً غنة لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخَذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهَامَ مُصَلًّى﴾

٢٠. دوري أبي عمرو بالإظهار وإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذ جَّعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً غنة لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

٢١. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيـــم مُّصَلًّى﴾

٢٢. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٢٣. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِي لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٢٤. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهَامَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٢٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وحفص.

﴿وَعَهِدْنَا ~٤ إِلَى ~٤ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٢٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَعَهِدْنَا ~٤ إِلَى ~٤ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِي لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٢٧. هشام بتوسط المنفصل وقراءة (إِبْرَاهَام).

﴿وَعَهِدْنَا ~٤ إِلَى ~٤ إِبْرَاهَامَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٢٨. ابن ذكوان بتوسط المنفصل وقراءة (إِبْرَاهَام).

﴿وَعَهِدْنَا ~٤ إِلَى ~٤ إِبْرَاهَامَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِي لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٢٩. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿وَعَهِدْنَا ~٦ إِلَى ~٦ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآ ~٦ ئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٣٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآ ~٦ ئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٣١. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَعَهِدْنَا ~٦ إِلَى ~٦ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِي لِلطَّآ ~٦ ئِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٣٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾

٣٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿ وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِبْرَٰهِـۧمُ : هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة، وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها (**إبْراهَام**)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (**إبْراهِيم**)، وقد ذُكِرَ تفصيل ذلك في الآية رقم (١٢٤) قريبا.

٢. بَلَدًا ءَامِنًا ، مَنْ ءَامَنَ، وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ءَامِنًا ، ءَامَنَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. ءَامِنًا وَٱرْزُقْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. مِنْهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. ٱلْـَٔاخِرِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. فَأُمَتِّعُهُۥ:

أ . قرأ ابن عامر (فَأُمْتِعُهُ) بسكون الميم وتخفيف التاء من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أَمْتَعَ).

ب. وقرأ الباقون (فَأُمَتِّعُهُ) بفتح الميم وتشديد التاء المكسورة من (مَتَّعَ) الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧٤. ....وَخِفْ   أُمْتِعُهُ كَمْ ....

٨. أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٩. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

١٠. وَبِئۡسَ : أبدل الهمزة ياء ساكنة في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه ، وحمزة وقفًا.

١١. ٱلۡمَصِيرُ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٢. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالنقل والسكت.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاَخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمُو بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَّارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاَخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

٥. ورش من الطريقين بالنقل وقصر البدل.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدَ نَآمِنًا وَارْزُقَ هْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنَآمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاَخِرِ﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدَ نَآمِنًا وَارْزُقَ هْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنَآمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَآخِرِ﴾

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدَ نَا ~٦مِنًا وَارْزُقْ هْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنَـا ~٦مَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَآ ~٦خِرِ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًاسآمِنًا وَارْزُقْسأَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْسآمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ﴾

٨. خلاد بالوقف بالنقل على (ال).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًاسآمِنًا وَارْزُقْسأَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْسآمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾

٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالنقل والسكت.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًاسآمِنًا وَّارْزُقْسأَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْسآمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ﴾ ﴿وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ﴾

١٠. ابن عامر بقراءة (إِبْرَاهَام).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهَامُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

١١. ابن الأخرم عن ابن ذكوان من (الكامل) بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه الرمليّ على تقدير الموصول من (المبهج).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهَامُ رَبِّ اجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًاسآمِنًا وَارْزُقْسأَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْسآمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾

١٣. أبو عمرو بالإمالة.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾

١٤. السوسيّ بالوقف بالتقليل الْمُرام[١٩١].

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ~٤إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾

١٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه دوري الكسائيّ.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ~٤إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ~٦إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾

١٨. حمزة بالإشباع.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ~٦إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾

١٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ~٦سإِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾

٢٠. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمْتِعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾

---

١٩١ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

٢١. ابن عامر بتوسط المنفصل.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ **فَأُمْتِعُهُ** قَلِيلاً ثُمَّ **أَضْطَرُّهُ** **إِلَى** عَذَابِ النَّارِ﴾

٢٢. الصوريّ عن ابن ذكوان بالإمالة وتوسط المنفصل.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ **فَأُمْتِعُهُ** قَلِيلاً ثُمَّ **أَضْطَرُّهُ** **إِلَى** عَذَابِ **النَّارِ**﴾

٢٣. النقاش بالإشباع.

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ **فَأُمْتِعُهُ** قَلِيلاً ثُمَّ **أَضْطَرُّهُ** **إِلَى** عَذَابِ النَّارِ﴾

٢٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾

٢٥. الأزرق واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿**وَبِيسَ** الْمَصِيرُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧ ﴾

وجوه القراءات

١. إِبۡرَٰهِـۧمُ : هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة، وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها (إِبْرَاهَام)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (إِبْرَاهِيم)، وقد ذُكِرَ تفصيل ذلك في الآية رقم (١٢٤) قريبا.

٢. وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في الراء بخلف عنهما.

٣. مِنَّآ إِنَّكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيل رَّبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ﴾

٣. هشام بقراءة (إِبْرَاهَام) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهَامُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ﴾

٤. الجميع.

﴿ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨ ﴾

وجوه القراءات

١. ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ ، عَلَيۡنَآ إِنَّكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. مُسۡلِمَةٗ لَّكَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٩٢]**:**

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦ . بِهَا ....

٤. وَأَرِنَا : الفعل أصله فعل أمر (أَرْئِنَا)، حذفت الهمزة ونقلت حركتها إلى الراء قبلها فصارت (أَرِنَا) تخفيفا.

أ . قرأ ابن كثير ويعقوب (وأَرْنَا) بإسكان الراء مفخمة على الأصل والنقل.

ب. وقرأ أبو عمرو بإسكان الراء (وأَرْنَا) واختلاس كسرتها (وَأَرِنَا) (وجهان).

١٩٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

ج. وأما الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر فقرأوا بالكسر الخالص (أَرِنَا).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧٤. .... أَرِنَا أَرْنِي اخْتُلِفْ

٤٧٥. مُخْتَلِسًا حُزْ وَسُكُونُ الْكَسْرِ حَقْ ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ﴾

٢. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ﴾

٣. أبو عمرو بالاختلاس[١٩٣].

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً غنة لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ﴾

٥. ابن كثير بالغنة واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً غنة لَكَ وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ﴾

٦. أبو عمرو بالغنة والاختلاس.

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً غنة لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ ٤ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ﴾

١٩٣ رمزنا إلي الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والاختلاس.

﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا ~٤ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾

٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل وسكون الراء واندرج معه يعقوب.

﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا ~٤ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا ~٤ أُمَّةً مُّسْلِمَةً غنة لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾

١١. أبو عمرو بتوسط المنفصل والاختلاس والغنة.

﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا ~٤ أُمَّةً مُّسْلِمَةً غنة لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بسكون الراء واندرج معه يعقوب.

﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾

١٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا ~٦ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾

١٤. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا ~٦ أُمَّةً مُّسْلِمَةً غنة لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا ~٦ س أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا﴾

١٦. الجميع.

﴿إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٢٩ ﴾

وجوه القراءات

١. فِيهِمۡ ، وَيُزَكِّيهِمۡ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (فِيهُمْ) (وَيُزَكِّيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (فِيهِمْ) (وَيُزَكِّيهِمْ).

٢. فِيهِمۡ ، مِّنۡهُمۡ ، عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ ، وَيُزَكِّيهِمۡ إِنَّكَ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

٤. ءَايَٰتِكَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٥. وَٱلۡحِكۡمَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

٢. الأزرق بالإشباع وثلاثة البدل.

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمُو ٦ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

﴿يَتْلُو عَلَيْهِمُو ٦ آ ٤ يَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

﴿يَتْلُو عَلَيْهِمُو ٦ آ ٦ يَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمُو آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

﴿يَتْلُو عَلَيْهِمُو ٤ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ س آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

٥. حمزة بضم هاء (عَلَيْهُمْ) وترك السكت.

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهُمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

٦. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿يَتْلُو عَلَيْهُمْ س آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمُو رَسُولاً مِّنْهُمُو يَتْلُو عَلَيْهِمُو آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

٨. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمُو رَسُولاً مِّنْهُمُو يَتْلُو عَلَيْهِمُو ٤ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾

٩. يعقوب بضم الهاء.

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهُمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهُمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهُمْ﴾

١٠. الجميع.

﴿إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٣٠ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَن يَرۡغَبُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. مِّلَّةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. إِبۡرَٰهِـۧمَ : هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة، وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها (**إِبْرَاهَام**)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (**إِبْرَاهِيم**)، وقد ذُكِرَ تفصيل ذلك في الآية رقم (١٢٤) قريبا.

٤. ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٥. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٦. ٱلۡأٓخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د . ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. ٱلدُّنۡيَا، ٱلۡأَخِرَةِ : للأزرق فيهما معا ستة أوجه ، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٨. ٱلصَّٰلِحِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾

٢. هشام بقراءة (إِبْرَاهَام) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهَامَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَن يَّرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَهْ﴾

٦. الأزرق بالنقل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي لَاخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿لَمِنَ الصَّالِحِيـ~٤ـنَ﴾ ﴿لَمِنَ الصَّالِحِيـ~٦ـنَ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي لَا~٤خِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِيـ~٤ـنَ﴾ ﴿لَمِنَ الصَّالِحِيـ~٦ـنَ﴾

﴿وَإِنَّهُ فِي لَا~٦خِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِيـ~٦ـنَ﴾

٨. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي لَاخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْ~سـ آخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

١٠. الأزرق بتقليل اليائيّ وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي لَاخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿لَمِنَ الصَّالِحِينَ~٤﴾ ﴿لَمِنَ الصَّالِحِينَ~٦﴾

﴿وَإِنَّهُ فِي لَا~٤خِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ~٤﴾ ﴿لَمِنَ الصَّالِحِينَ~٦﴾

﴿وَإِنَّهُ فِي لَا~٦خِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ~٦﴾

١١. أبو عمرو بتقليل اليائيّ.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

١٢. دوري أبي عمرو بالإمالة واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

١٣. حمزة بالسكت على (ال) والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْ~سـ آخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

١٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُو فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ١٣١ ﴾

وجوه القراءات

١. قَالَ لَهُۥ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام الأولى في الثانية بخلف عنهما.

٢. رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه، وله وقفًا أربعة أوجه : التحقيق مع عدم السكت ومع السكت والنقل والإدغام.

٣. ٱلْعَٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُۥ أَسْلِمْ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُۥ ٤ أَسْلِمْ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُۥ ٦ أَسْلِمْ ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُۥ ٦ س أَسْلِمْ ﴾

٥. حمزة بالنقل[١٩٤] والإدغام[١٩٥].

﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُوَ سِلِمْ ﴾ ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُوَّ سْلِمْ ﴾

---

١٩٤ على وجه النقل نُقلَت حركة الهمزة في كلمة (أَسْلِمْ) وهي الفتحة إلى واو الصلة التي بعد الهاء في كلمة (رَبُّهُ) فَتُقْرَأ واو مخففة، وحُذفَت الهمزة.

١٩٥ على وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَسْلِمْ) واوًا مفتوحة، وأُدْغِمَت واو الصلة التي بعد الهاء في كلمة (رَبُّهُ) فيها فَتُقْرَأ واوًا مشددة.

٦. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿إِذْ قَالَ لَّهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ﴾

٧. الجميع.

﴿قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٨. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَوَصَّىٰ :

أ . قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (وَأَوْصَى) بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوين وسكون الواو الثانية وتخفيف الصاد معدًّى بالهمزة.

ب. أما الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر، فقرأوا (وَوَصَّى) بحذف الهمزة مع تشديد الصاد معدًّى بالتضعيف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٧٦. أَوْصَى بِوَصَّى عَمَّ ....

ج. وأمال الألف بعد الصاد حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

د. وقللها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

٢. بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. إِبْرَٰهِـۧمُ : هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة، وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها (إِبْرَاهَام)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (إِبْرَاهِيم)، وقد ذُكِرَ تفصيل ذلك في الآية رقم (١٢٤) قريبا.

٤. إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ : لا إخفاء هنا لأبي عمرو ويعقوب حيث قبل الميم ساكن.

٥. بَنِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. ٱصۡطَفَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٧. وَأَنتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع لـلأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. مُسۡلِمُونَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُمُ مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

دليل (أَوْصَى) من متن الطيبة:

٤٧٦. أَوْصَى بِوَصَّى عَمَّ ....

لفظ الناظم بالقراءتين قرأ (عَمَّ) نافع وابن عامر وأبو جعفر (وَأَوْصَى)، والباقون (وَوَصَّى).

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُمُو مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

٣. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهَامُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن ذكوان.

﴿وَأَوْصَى بِهَا ~٤ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَأَوْصَى بِهَا ~٤ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُمُو مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

٦. هشام بتوسط المنفصل وقراءة (إِبْرَاهَامَ) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَأَوْصَى بِهَا ~٤ إِبْرَاهَامُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَأَوْصَى بِهَا ~٦ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي.

﴿وَأَوْصَى بِهَا ~٦ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

٩. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِي وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُمُو مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

١٠. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿ووَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلَاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

١١. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ووَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلَاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَهْ ﴿١٣٢﴾﴾

١٢. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿ووَصَّى بِهَا ٤إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلَاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

١٣. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ووَصَّى بِهَا ٦إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلَاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ووَصَّى بِهَا ٦سإِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلَاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

١٥. الكسائيّ بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ووَصَّى بِهَا ٤إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلَاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كُنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. شُهَدَآءَ ، ءَابَآئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. شُهَدَآءَ إِذْ : أجمع القراء العشرة على تحقيق الهمزة الأولى من الهمزتين المختلفتين في الحركة إذا وقعتا في كلمتين، واختلفوا في الثانية منهما، ولها صور خمسة، وهذه إحدى صورها وهي الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وحكمها:

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية.

ب. أما الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر فقرأوا بتحقيق الهمزتين.

هذا حال اتصالهما، أما إذا انفصلتا بالوقف على الهمزة الأولى والبدء بالثانية ففيهما تحقيق الهمزتين للكل عدا حمزة وهشام بخلف عنه فلهما في الهمزة الأولى وقفًا عليها الأوجه الثلاثة القياس في المفتوح والبدء بالثانية محققة.

٤. قَالَ لِبَنِيهِ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام الأولى في الثانية بخلف عنهما.

٥. وَنَحْنُ لَهُۥ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما النون في اللام (وَنَحْن لَّهُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (وَنَحْنُ لَهُ)[196].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ...   إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

٦. لِبَنِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٧. ءَابَآئِكَ : ثلث الأزرق مد البدل.

٨. إِبْرَٰهِـۧمَ : هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة، وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها (إِبْرَاهَام)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (إِبْرَاهِيم)، وقد ذُكِرَ تفصيل ذلك في الآية رقم (١٢٤) قريبا.

٩. إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٠. مُسْلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بتسهيل الهمزة الثانية واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو ورويس[197].

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ

١٩٦ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ).
١٩٧ أشرنا إلى تسهيل الهمزة الثانية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة.

وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ ﴾

٢. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَهۡ ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه رويس.

﴿ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَا٤ل لِّبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡن لَّهُۥ مُسۡلِمُو٤نَ ﴿١٣٣﴾ ﴾

٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالاختلاس[١٩٨].

﴿ وَنَحۡن لَّهُۥ مُسۡلِمُو٤نَ ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآ٦ءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآ٦ئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ ﴿ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُو٤نَ ﴾ ﴿ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُو٦نَ ﴾

٦. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿ قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَا٤بَآ٦ئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُو٤نَ ﴾ ﴿ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُو٦نَ ﴾

٧. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿ قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَا٦بَآ٦ئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُو٦نَ ﴾

---

١٩٨ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحۡنُ).

٨. هشام بتحقيق الهمزتين وقراءة (إِبْرَاهَام) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ آبَآئِكَ إِبْرَاهَامَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾

٩. ابن ذكوان واندرج معه عاصم والكسائيّ وروح وخلف العاشر.

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ آبَآئِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٠. روح بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ آبَآئِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَهْ﴾

١١. روح بالإدغام.

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَا٤ل لِّبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ آبَآئِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـٰهًا وَاحِدًا وَنَحْن لَّهُ مُسْلِمُو٤نَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٢. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآ٦ءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ آبَآ٦ئِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ آبَآ٦ئِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـٰهًا وَّاحِدًا وَّنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل وترك الغنة.

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآ٦سءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ

إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَآئِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾

١٥. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَآئِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿أَمْ كُنتُمُو شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَآئِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾

١٧. ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلة ميم الجمع.

﴿أَمْ كُنتُمُو شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِي مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ
وَإِلَٰهَ آبَآئِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٤﴾

وجوه القراءات

١. وَلَكُم، كَسَبْتُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. تُسْأَلُونَ: النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (تُسَلُونَ).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٤﴾

٢. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـ~ـأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٤﴾

٣. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسَلُونَ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمُو مَا كَسَبْتُمُو وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٤﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١٣٥ ﴾

وجوه القراءات

١. هُودًا أَوْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. نَصَـٰرَىٰ :

أ . قلل الأزرق الألف بعد الراء.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وأمال الألف بعد الصاد أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (بالإتباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧.	... ... تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٣. مِلَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. إِبْرَٰهِـۧمَ : هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة، وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها (إِبْرَاهَام)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (إِبْرَاهِيم)، وقد ذُكِرَ تفصيل ذلك في الآية رقم (١٢٤) قريبا.

٥. حَنِيفًا وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. ٱلْمُشْرِكِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُواْ﴾

٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ وحمزة والكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَا//رَى تَهْتَدُواْ﴾

٣. أبو عثمان الضرير بالإتباع.

﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصـ//ـا//رَى تَهْتَدُواْ﴾

٤. الأزرق بالنقل وتقليل الراء في (نَصَارَى).

﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودَ نَوْ نَصَا/رَى تَهْتَدُواْ﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودَ نَوْ نَصَارَى تَهْتَدُواْ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًاس أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُواْ﴾

٧. الرمليّ على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًاس أَوْ نَصَا//رَى تَهْتَدُواْ﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَهْ﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ **حَنِيفًا وَّمَا** كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

١١. هشام بقراءة (**إِبْرَاهَامَ**) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ **إِبْرَاهَامَ** حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦ ﴾

وجوه القراءات

١. قُولُوٓاْ ءَامَنَّا : وقف عليه حمزة بأربعة أوجه: التحقيق مع عدم السكت ومع السكت والنقل والإدغام.

٢. قُولُوٓاْ ءَامَنَّا ، وَمَآ أُنزِلَ (معا)، إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ ، وَمَآ أُوتِيَ (معا): سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ءَامَنَّا ، أُوتِيَ (معا)، مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ :مد بدل وذوات ياء: فيها للأزرق ستة أوجه: قصر البدل وتوسطه وطوله وعلى كلٍّ منها فتح ذوات الياء وتقليلها.

٤. إِبۡرَٰهِـۧمَ : هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة، وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها (إِبْرَاهَام)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (إِبْرَاهِيم)، وقد ذُكِرَ تفصيل ذلك في الآية رقم (١٢٤) قريبا.

٥. وَٱلۡأَسۡبَاطِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ :

أ . أمال الألف فيهما حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٧. ٱلنَّبِيُّونَ :

أ . قرأ نافع بتخفيف وإسكان الياء وبعدها همزة مضمومة قبل الواو المدية هكذا (النَّبِيٓـئُونَ) وعليه تكون الياء مدها متصلا فيها التوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، والواو مدها مد بدل وصلًا، لقالون والأصبهانيّ فيها القصر، وللأزرق فيها التثليث، ومد عارض وقفًا، فيكون للكل فيها التثليث أخذًا بأقوى السببين.

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة مضمومة هكذا (النَّبِيُّونَ).

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٨. مِن رَّبِّهِمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥ . ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦ . بِهَا ....

٩. رَّبِّهِمۡ ، مِّنۡهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٠. وَنَحۡنُ لَهُۥ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما النون في اللام (وَنَحْن لَّهُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (وَنَحْنُ لَهُ)[١٩٩].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ... إدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

١١. مُسْلِمُونَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمُو لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

١٩٩ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ).

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيـٓـٔونَ مِن غنة رَبِّهِمُو لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمُو لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٦. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَهْ﴾

٨. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه رويس.

﴿وَنَحْن لَّهُ مُسْلِمُونَ﴾

٩. أبو عمرو بالاختلاس[٢٠٠].

﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

١٠. ابن كثير بالغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن غنة رَبِّهِمُو لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٠٠ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ).

١١. أبو عمرو بالغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ **مِن** غنة **رَّبِّهِمْ** لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

١٢. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿وَنَحْنُ لَهُ **مُسْلِمُونَهْ**﴾

١٣. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه روح.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ **مِن** غنة **رَّبِّهِمْ** لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ **وَنَحْن لَّهُ** مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

١٤. أبو عمرو بالاختلاس والغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ **مِن** غنة **رَّبِّهِمْ** لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ **وَنَحْنُ لَهُ** مُسْلِمُونَ﴾

١٥. أبو عمرو بتقليل اليائي.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ **مُوسَى وَعِيسَى** وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

١٦. أبو عمرو بالإدغام.

﴿**وَنَحْن لَّهُ** مُسْلِمُونَ﴾

١٧. أبو عمرو بالاختلاس.

﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

١٨. أبو عمرو بالغنة وتقليل اليائي.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

١٩. أبو عمرو بالغنة والإدغام وتقليل اليائي.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْن لَّهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٠. أبو عمرو بالاختلاس والغنة وتقليل اليائي.

﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢١. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيـٓـٔونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٢٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيـٓـٔونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٣. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهَامَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٢٤. الحُلْوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيـــئُونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٢٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيـــئُونَ مِن رَّبِّهِمُو لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيـــئُونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيـــئُونَ مِن غنة رَّبِّهِمُو لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٢٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان وعاصم ويعقوب.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٣٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة واندرج معه النقاش والْمُطَّوِّعِيّ من (الكامل)، واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٣١. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ

وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

٣٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٣٣. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ

وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

٣٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَلَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيئُونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ

وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

٣٥. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيئُونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٣٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْ س أَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ

وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

٣٧. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

٣٨. هشام بتوسط المنفصل وقراءة (إِبْرَاهَام) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهَامَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٣٩. الداجونيّ عن هشام بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٤٠. ابن ذكوان على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهَامَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْ س أَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٤١. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن غنة رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٤٢. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح اليائي وثلاثة العارض.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيـ‍ـئُونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٤٣. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيئُونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٤٤. النقاش بالإشباع.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٤٥. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٤٦. حمزة بالإمالة وترك السكت على (ال).

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٤٧. النقاش بالسكت على (ال).

﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٤٨. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٤٩. الأزرق بالإشباع وتوسط البدل وفتح اليائي وتوسط ومد العارض.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٥٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٥١. الأزرق بمد البدل والعارض وفتح اليائي.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٥٢. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

٥٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال) والإمالة.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾

٥٤. في حالة الوقف على كلمة (قُولُواْ آمَنَّا) لحمزة أربعة أوجه وهم:

أ . التحقيق.

﴿قُولُواْ آمَنَّا﴾

الدليل من متن الطيبة:

٢٣٦. ... ... أَوْ لَيْسَ عَنْ خَلاَّدٍ السَّكْتُ اطَّرَدْ

٢٣٧. قِيلَ وَلاَ عَنْ حَمْزَةٍ ... ...

ب. السكت.

﴿قُولُواْ آمَنَّا﴾

الدليل من متن الطيبة:

٢٣٦. ... ... وَقِيلَ بَعْدَ مَدْ ... ...

جـ. النقل[٢٠١].

﴿قُولُوَ امَنَّا﴾

الدليل من متن الطيبة:

٢٤١. .... وَإِنْ يُحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ فَانْقُلِ

د. الإدغام[٢٠٢].

﴿قُولُوَّ امَنَّا﴾

الدليل من متن الطيبة:

٢٤٣. وَالْوَاوُ وَالْيَا إِنْ يُزَادَا أَدْغِمَا ... ...

---

٢٠١ على وجه النقل حذفت الهمزة في كلمة (ءَامَنَّا) ونُقِلَت حركتها وهي الفتحة إلى الواو التي بعد اللام في كلمة (قُولُواْ) فتُقْرَأ واوا مخففة.

٢٠٢ على وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (ءَامَنَّا) واوا مفتوحة، وأُدْغِمَت الواو الساكنة التي بعد اللام في كلمة (قُولُواْ) فيها فتُقْرَأ واوا مشددة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١٣٧﴾

وجوه القراءات

١. فَإِنْ ءَامَنُوا۟ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ءَامَنُوا۟ ، ءَامَنتُم : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. مَآ ءَامَنتُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ءَامَنتُم ، هُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. وَهُوَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُمُو بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمُو فِي شِقَاقٍ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا~٤آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا~٤آمَنتُمُو بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمُو فِي شِقَاقٍ﴾

٥. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا~٦آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾

٦. الأزرق بالإشباع والنقل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿فَإِنَامَنُوا بِمِثْلِ مَا~٦آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾ ﴿فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَا~٤قٍ﴾ ﴿فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَا~٦قٍ﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿فَإِنَامَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾

﴿فَإِنَامَنُوا بِمِثْلِ مَا~٤آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾

٨. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿فَإِنَا~٤مَنُوا بِمِثْلِ مَا~٦آ~٤مَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَا~٤قٍ﴾ ﴿فَإِنَّمَا هُمْ

فِي شِقَا˜٦قٍ ﴾

٩. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿ فَإِنَا˜٦مَنُواْ بِمِثْلِ مَا˜٦آ˜٦مَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَا˜٦قٍ ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ فَإِنْ سآمَنُواْ بِمِثْلِ مَا˜٤آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ﴾

١١. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿ فَإِنْ سآمَنُواْ بِمِثْلِ مَا˜٦آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ﴾

١٢. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ فَإِنْ سآمَنُواْ بِمِثْلِ مَا˜٦سآمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ﴾

١٣. الجميع.

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ﴾

١٤. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿ وَهْوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

١٥. الأزرق واندرج معه من اندرج.

﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. صِبْغَةَ (معا) : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٢. وَمَنْ أَحْسَنُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. صِبْغَةً وَنَحْنُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَنَحْنُ لَهُۥ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بخلف عنهما. هكذا (وَنَحْن لَّهُ عَابِدونَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (وَنَحْنُ لَهُ عَابِدونَ)[٢٠٣].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

٥. عَٰبِدُونَ : وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

٢٠٣ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نحن).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَهْ ﴿١٣٨﴾﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَنَحْن لَّهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾﴾

٤. أبو عمرو بالاختلاس[٢٠٤] ولم يندرج معه أحد.

﴿وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَّنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾﴾

٦. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنَ حْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ ۜ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾﴾

٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ ۜ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَّنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾﴾

---

٢٠٤ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نحن).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَهُوَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٣. وَرَبُّكُمۡ، وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع لـلأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. وَنَحۡنُ لَهُۥ:

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بخلف عنهما. هكذا (وَنَحْن لَّهُ مُخْلِصُونَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ)[٢٠٥].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ...   إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

٦. مُخۡلِصُونَ: وقف عليها بهاء السكت يعقوب بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي اللهِ وَهْوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

٢٠٥ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ).

٢. أبو عمرو بالإدغام.

﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْن لَّهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

٣. أبو عمرو بالاختلاس[٢٠٦].

﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ.

﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُو وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمُو أَعْمَالُكُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُو وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمُو أَعْمَالُكُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

٧. ابن كثير.

﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُو وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمُو أَعْمَالُكُمُو وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

٢٠٦ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ).

٨. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

٩. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَهْ﴾

١٠. يعقوب بالإدغام.

﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْن لَّهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

١١. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم ويعقوب وخلف العاشر.

﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا ~٤أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

١٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا ~٦أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

١٣. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿قُلَ تُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا ~٦أَعْمَالُنَا وَلَكُمُو ~٦أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾﴾

١٤. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿قُلَ تُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمُو أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ

﴿١٣٩﴾

﴿ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمُو أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ

﴿١٣٩﴾

١٦. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمُ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ

﴿١٣٩﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمُ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ

﴿١٣٩﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٠ ﴾

وجوه القراءات

١. تَقُولُونَ :

أ . قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائيّ ورويس وخلف العاشر بتاء الخطاب (**تَقُولُونَ**).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأبو جعفر وروح بياء الغيبة (**يَقُولُونَ**).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٧٦. .... أَمْ يَقُولُ حُفْ صِفْ حِرْمُ شِمْ ....

٢. إِبۡرَٰهِـۧمَ : هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة، وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء مع إثبات ألف بعدها (**إِبْرَاهَام**)، والوجه الثاني لابن ذكوان كالباقين (**إِبْرَاهِيم**)، وقد ذُكِرَ تفصيل ذلك في الآية رقم (١٢٤) قريبا.

٣. وَٱلۡأَسۡبَاطَ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. هُودًا أَوۡ ، وَمَنۡ أَظۡلَمُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. نَصَٰرَىٰ :

أ . قلل الأزرق الألف بعد الراء.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وأمال الألف بعد الصاد أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (بالإتباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧.	... ... ٠ تَوَى
٢٩٠.	عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الإتْبَاعُ وَقَعْ
٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى	كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٦. قُلْ ءَأَنتُمْ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

جـ. ولحمزة وقفًا خمسةُ أوجه :

(١) تحقيق الهمزتين مع ترك السكت: (قُلْ أَأَنتُمْ).

(٢) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية مع ترك السكت: (قُلْ أَآنتُمْ).

(٣) تحقيق الهمزتين مع السكت: (قُلْ^س أَأَنتُمْ).

(٤) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية مع السكت: (قُلْ^س أَآنتُمْ).

(٥) والوجه الخامس حذف الهمزة الأولى ونقل حركتها إلى اللام ويتعين عليه تسهيل الثانية، هكذا: (قُلَ اَنتُمْ)، ويمتنع على النقل تحقيق الثانية، ووجه ذلك أن الأُولى إذا خففت بالنقل فالثانية أَوْلَى بهذا التخفيف، وإن كان تخفيفها بالتسهيل لا بالنقل.

٧. ءَأَنتُمْ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين (أَاآنتُمْ).[٢٠٧]

٢٠٧ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

ب. وقرأ الأصبهاني وابن كثير ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَاَنتُمْ)[208].

ج. والأزرق له وجهان:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَاَنتُمْ).

(٢) الثاني : إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع إشباع المد إذ المد حينئذ من باب المد اللازم (أَا~٦نتُمْ)[209].

د. ولهشام ثلاثة أوجه:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال (أَااَنتُمْ).

(٢) الثاني : تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال (أَاأَنتُمْ)[210].

(٣) الثالث : تحقيق الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَأَنتُمْ).

هـ. وقرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال (أَأَنتُمْ).

٨. ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ: ميم الجمع قبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان

---

٢٠٨ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة باللون الأحمر وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها.

٢٠٩ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

٢١٠ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة الأولى ألف عليها همزة مفتوحة وكذلك الثانية، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر

وحفص وإدريس.

٩. أَظْلَمُ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم[٢١١]:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

١٠. أَظْلَمُ مِمَّن : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم الأولى في الثانية مع الغنة بخلف عنهما.

١١. شَهَـٰدَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه ابن كثير وشعبة وأبو جعفر وروح.

﴿أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾

دليل (أَمْ يَقُولُونَ) من متن الطيبة:

٤٧٦. .... أَمْ يَقُولُ حُفْ صِفْ حِرْمُ شِمْ ....

أي قرأ بالياء (حُفْ) أبو عمرو، و(صِفْ) شعبة، و(حِرْمُ) نافع وابن كثير وأبو جعفر، و(شِمْ) روح، وقرأ الباقون بالتاء (أَمْ تَقُولُونَ).

٢. أبو عمرو بالإمالة.

﴿أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارِىٰ﴾

٣. الأزرق بالنقل والتقليل.

﴿أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَسْبَاطَ كَانُوا هُودَنَوْ نَصَارِىٰ﴾

٤. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَسْبَاطَ كَانُوا هُودَنَوْ نَصَارَىٰ﴾

---

٢١١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥. هشام واندرج معه ابن ذكوان.

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهَامَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾

٦. الصوريّ بالإمالة.

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهَامَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارِى﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال) والمفصول.

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهَامَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْ س أَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا س أَوْ نَصَارَى﴾

٨. الرمليّ عن ابن ذكوان على الوجه السابق بالإمالة.

﴿كَانُوا هُودًا س أَوْ نَصَارِى﴾

٩. ابن ذكوان بالفتح واندرج معه حفص ورويس.

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾

١٠. الْمُطَّوِّعِيّ عن الصوريّ بالإمالة واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارِى﴾

١١. أبو عثمان الضرير بالإتباع.

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصِـارِى﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْ س أَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا س أَوْ نَصَارَى﴾

١٣. حمزة بالسكت على المفصول و(ال) والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْ س أَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا س أَوْ نَصَارِى﴾

١٤. حمزة بالسكت على (ال).

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْ س أَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارِى﴾

١٥. قالون واندرج معه أبو عمرو وهشام[٢١٢].

﴿قُلْ ءَاأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ ءَاأَنتُمُو أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾

١٧. قالون بتوسط الصلة.

﴿قُلْ ءَاأَنتُمُو ٓأَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾

١٨. ابن كثير بتسهيل الهمز[٢١٣].

﴿قُلْ ءَأَنتُمُو أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾

١٩. هشام بتحقيق الهمزتين والإدخال[٢١٤].

﴿قُلْ ءَاأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾

٢٠. الداجونيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين واندرج معه ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر.

﴿قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾

٢١. رويس بتسهيل الهمز الثانية بدون إدخال.

﴿قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾

٢١٢ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٢١٣ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة باللون الأحمر وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها.

٢١٤ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة الأولى ألف عليها همزة مفتوحة وكذلك الثانية، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر

٢٢. الأزرق بالنقل والإبدال وإشباع الصلة[٢١٥].

﴿قُلَ ا~٦تُمُو~٦أَعْلَمُ أَمِ اللهُ﴾

٢٣. الأزرق بالنقل وتسهيل الهمز الثانية وإشباع الصلة[٢١٦].

﴿قُلَ اَنتُمُو~٦أَعْلَمُ أَمِ اللهُ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بتسهيل الهمز الثانية وقصر وتوسط الصلة.

﴿قُلَ اَنتُمُو أَعْلَمُ أَمِ اللهُ﴾

﴿قُلَ اَنتُمُو~٤أَعْلَمُ أَمِ اللهُ﴾

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ س أَأَنتُمْ س أَعْلَمُ أَمِ اللهُ﴾

٢٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللهِ﴾

٢٧. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَمَنْ أَظْلَم مِّمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللهِ﴾

٢٨. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام.

﴿وَمَنَ ظْـغلظـلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللهِ﴾

٢٩. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَمَنَ ظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللهِ﴾

---

٢١٥ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأسود، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

٢١٦ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المسهلة ألف بدون همزة باللون الأسود وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها.

٣٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَمَنْ سأَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ﴾

٣١. الجميع بتاء الخطاب ومتفق عليه بين القراء.

﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَكُم، كَسَبْتُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. تُسْـَٔلُونَ: النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة وصلًا بخلفه.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (تُسَلُونَ).

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾﴾

٢. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾﴾

٣. حمزة بالوقف بالنقل.

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسَلُونَ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمُو مَا كَسَبْتُمُو وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾﴾

نهاية جمع الجزء الأول والحمد لله رب العالمين

الفهرس

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
	رجاء وتحذير	٢
	تنويه	٣
	رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات	٥
	أوجه الاستعاذة والبسملة وأول سورة الفاتحة (٢٠ وجه)	١٩
	سورة الفاتحة	٢٣
١	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	٢٣
٢	الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	٢٣
٣	ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	٢٤
٤	مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	٢٤
٥	إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ	٢٦
٦	اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ	٢٦
٧	صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ	٢٨
	الأوجه بين سورة الفاتحة وسورة البقرة (٧٢ وجه)	٣٠
	سورة البقرة	٤٦
١	الم	٤٦
٢	ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	٤٧
٣	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ	٥٠
٤	والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ	٥٢
٥	أُوْلَـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	٥٦
٦	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ	٥٩
٧	خَتَمَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيمٌ	٦٣
٨	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ	٦٦
٩	يُخَادِعُونَ اللّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُونَ	٧٠
١٠	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ	٧٣
١١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ	٧٦
١٢	أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَـكِن لاَّ يَشْعُرُونَ	٧٩
١٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُواْ أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاء ...	٨٢
١٤	وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُواْ إِنَّا مَعَكْمْ ...	٨٨
١٥	اللّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	٩٣
١٦	أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ	٩٥
١٧	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ ...	٩٧
١٨	صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ	١٠١
١٩	أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ...	١٠٢
٢٠	يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ ...	١٠٦
٢١	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	١١٣

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٢٢	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاء بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ...	١١٥
٢٣	وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ...	١٢٢
٢٤	فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ...	١٢٤
٢٥	وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ ...	١٢٧
	بداية الثمن الثاني من الجزء الأول	١٣١
٢٦	إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا ...	١٣١
٢٧	الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ ...	١٣٦
٢٨	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ	١٤١
٢٩	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ...	١٤٥
٣٠	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً ...	١٥١
٣١	وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ ...	١٥٦
٣٢	قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	١٦٦
٣٣	قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ ...	١٦٨
٣٤	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ ...	١٧٤
٣٥	وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا ...	١٧٩
٣٦	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ ...	١٨٣
٣٧	فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ	١٨٦
٣٨	قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ ...	١٩٠
٣٩	وَالَّذِينَ كَفَرواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا أُولَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	١٩٣
٤٠	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي ...	١٩٧
٤١	وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ...	٢٠٣
٤٢	وَلاَ تَلْبِسُواْ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُواْ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ	٢٠٧
٤٣	وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ	٢٠٨
	بداية الثمن الثالث من الجزء الأول	٢٠٩
٤٤	أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ	٢٠٩
٤٥	وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ	٢١٠
٤٦	الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	٢١٢
٤٧	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	٢١٤
٤٨	وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ ...	٢١٧
٤٩	وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ ...	٢٢٣
٥٠	وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ	٢٢٧
٥١	وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ	٢٢٩
٥٢	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُمِ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	٢٣٣
٥٣	وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	٢٣٥
٥٤	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ ...	٢٣٧
٥٥	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ ...	٢٥٠
٥٦	ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	٢٥٥
٥٧	وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ...	٢٥٦
٥٨	وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُواْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً ...	٢٥٩

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٥٩	فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا ...	٢٦٥
	بداية الثمن الرابع من الجزء الأول	٢٦٨
٦٠	وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ...	٢٦٨
٦١	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا ...	٢٧١
٦٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ...	٢٧٩
٦٣	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُواْ ...	٢٨٥
٦٤	ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ	٢٨٩
٦٥	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَواْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ	٢٩١
٦٦	فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ	٢٩٣
٦٧	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُواْ بَقَرَةً قَالُواْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ...	٢٩٥
٦٨	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ...	٣٠٣
٦٩	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاء ...	٣٠٦
٧٠	قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا ...	٣٠٨
٧١	قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ ...	٣١١
٧٢	وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ	٣١٥
٧٣	فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	٣١٦
٧٤	ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ...	٣١٩
	بداية الثمن الخامس من الجزء الأول	٣٢٤
٧٥	أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللَّهِ ...	٣٢٤
٧٦	وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ إِلَىَ بَعْضٍ قَالُواْ ...	٣٢٦
٧٧	أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ	٣٢٩
٧٨	وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ	٣٣٠
٧٩	فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ ...	٣٣٣
٨٠	وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا ...	٣٣٧
٨١	بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ...	٣٤١
٨٢	وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُولَـئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	٣٤٦
٨٣	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ...	٣٤٨
٨٤	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَاءكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم ...	٣٦٢
٨٥	ثُمَّ أَنتُمْ هَـؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ ...	٣٦٥
٨٦	أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآَخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ ...	٣٧٩
٨٧	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ...	٣٨٢
٨٨	وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ	٣٨٦
٨٩	وَلَمَّا جَاءهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ ...	٣٨٧
٩٠	بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ...	٣٩١
٩١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ...	٣٩٩
	بداية الثمن السادس من الجزء الأول	٤٠٩
٩٢	وَلَقَدْ جَاءكُم مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ	٤٠٩
٩٣	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُواْ مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُواْ ...	٤١٣
٩٤	قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآَخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ ...	٤٢٠

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٩٥	وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمينَ	٤٢٣
٩٦	وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ ...	٤٢٥
٩٧	قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ ...	٤٢٩
٩٨	مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ	٤٣٤
٩٩	وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ	٤٣٩
١٠٠	أَوَكُلَّمَا عَاهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ	٤٤٢
١٠١	وَلَمَّا جَاءهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ...	٤٤٤
١٠٢	وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ ...	٤٤٨
١٠٣	وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُواْ واتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّه خَيْرٌ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ	٤٥٦
١٠٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقُولُواْ رَاعِنَا وَقُولُواْ انظُرْنَا وَاسْمَعُوا ...	٤٦٠
١٠٥	مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم ...	٤٦٢
	بداية الثمن السابع من الجزء الأول	٤٦٧
١٠٦	مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ...	٤٦٧
١٠٧	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللهِ مِن وَلِيٍّ ...	٤٧٤
١٠٨	أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُواْ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِن قَبْلُ ...	٤٧٦
١٠٩	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا ...	٤٨٠
١١٠	وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللهِ ...	٤٨٤
١١١	وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ...	٤٨٦
١١٢	بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ ...	٤٩٠
١١٣	وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَىَ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى ...	٤٩٧
١١٤	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ...	٥٠٢
١١٥	وَلِلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ إِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ	٥٠٩
١١٦	وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ...	٥١٠
١١٧	بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ	٥١٣
١١٨	وَقَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ لَوْلاَ يُكَلِّمُنَا اللهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم ...	٥١٦
١١٩	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ	٥٢٠
١٢٠	وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ...	٥٢٣
١٢١	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ...	٥٢٨
١٢٢	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ ...	٥٣١
١٢٣	وَاتَّقُواْ يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ ...	٥٣٤
	بداية الثمن الثامن من الجزء الأول	٥٣٨
١٢٤	وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ...	٥٣٨
١٢٥	وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ...	٥٤٢
١٢٦	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ ...	٥٤٨
١٢٧	وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ...	٥٥٤
١٢٨	رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ...	٥٥٥
١٢٩	رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ...	٥٥٨
١٣٠	وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا ...	٥٦١
١٣١	إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	٥٦٤

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
١٣٢	وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ ...	٥٦٦
١٣٣	أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي ...	٥٧٠
١٣٤	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ	٥٧٥
١٣٥	وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ...	٥٧٦
١٣٦	قُولُواْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ...	٥٧٩
١٣٧	فَإِنْ آمَنُواْ بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَواْ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ...	٥٩١
١٣٨	صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدونَ	٥٩٤
١٣٩	قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي اللهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ...	٥٩٦
١٤٠	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا ...	٦٠١
١٤١	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ	٦٠٩
	الفهرس	٦١٠